منظومة الشبراوية

مع زيادات الحكمي في فن النحو

مركز باداود لتأسيس

طلاب القرآن الكريم والعلوم الشرعية





سِلْسِلَةُ حَائِزِ الْفُنُونِ فِي الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ
(لِلصِّغَارِ الْمُبْتَدِئِينَ)

مَنْظُومَةُ الشَّبْرَاوِيَّةِ مَعَ زِيَادَاتِ الْحَكَمِيّ
فِي فَنِّ النَّحْوِ

نَظْمُ
الْعَلَّامَةِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّبْرَاوِيّ
مَعَ زِيَادَاتِ الشَّيْخِ: حَافِظٍ الْحَكَمِيّ

شَرْحُ
الْأُسْتَاذِ: رَمَضَانَ عَبْدِ الْجَبَّارِ
مُدَرِّسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
بِوَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ الْمِصْرِيَّةِ

إِصْدَارُ
مَرْكَزِ بَادَاوُدَ
لِتَأْسِيسِ طُلَّابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ











تَقْدِيمُ الْمُرَاجِعِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِسْلَامِ، وَجَعَلَ لَنَا خَيْرَ اللُّغَاتِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَعْدُ..

فَإِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ أَفْضَلُ الْعُلُومِ آلَةً، وَأَقْرَبُهَا مَقْصِدًا لِفَهْمِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ شِعْرٍ وَنَثْرٍ، وَعِلْمُ النَّحْوِ مِنْهَا أَهَمُّهَا وَمِلَاكُهَا؛ وَلِذَا قَامَ الْأَخُ الْكَرِيمُ/ رَمَضَانُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِعَمَلِ تَعْلِيقَاتٍ عَلَى مَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيَّةِ وَمُتَمِّمَتِهَا فِي عِلْمِ النَّحْوِ، وَرَغِبَ أَنْ أُشَارِكَهُ الْأَجْرَ بِالنَّظَرِ فِيهَا بَعْدَ تَمَامِهَا، فَقَرَأْتُهَا وَوَقَفْتُ مِنْهَا عَلَى أَشْيَاءَ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُصْلِحَهَا، وَوَعَدَنِي بِذَلِكَ.

عَلَى أَنَّهُ يُسْتَفَادُ مِنَ الرِّسَالَةِ إِجْمَالًا لِلْمُبْتَدِئِينَ، جَعَلَهَا اللهُ خَيْرًا لِطَالِبِهَا، وَأَجْرًا لِكَاتِبِهَا.

دُكْتُور/ عَبْدُ الْمُنْعِمِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَامِدٍ
مُدَرِّسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ



خُطْبَةُ النَّظْمِ

١.	يَـا طَالِـبَ النَّحْـوِ خُـذْ مِنِّـي قَوَاعِـدَهُ	...	مَنْظُومَـةً جُمْلَـةً مِـنْ أَحْسَـنِ الْجُمَـلِ
٢.	فِي ضِـمْنِ خَمْسِـينَ بَيْتًـا لَا تَزِيـدُ سِـوَى	...	بَيْـتٍ بِـهِ قَـدْ سَـأَلْتُ الْعَفْـوَ عَـنْ زَلَلِـي
٣.	وَزَادَتِ الضِّـعْفَ مِـنْ تَكْمِيـلِ مُحْتَسِـبٍ	...	وَتَـمَّ تَفْصِـيلُهَا مَـعْ غَالِـبِ الْمُثُـلِ
٤.	إِنْ أَنْـتَ أَتْقَنْتَهَـا هَانَـتْ مَسَـائِلُهُ	...	عَلَيْـكَ مِـنْ غَيْـرِ تَطْوِيـلٍ وَلَا مَلَـلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

قَوَاعِدَهُ: أُسُسُهُ.

جُمْلَةً: يَسِيرَةٌ بِخُلَاصَةٍ وَإِيجَازٍ شَدِيدٍ.

ضِمْنِ: دَاخِلَ.

الْعَفْوَ: الصَّفْحُ وَالتَّجَاوُزُ.

زَلَلِي: خَطَئِي.

أَتْقَنْتَهَا: فَهِمْتَهَا.

هَانَتْ: سَهُلَتْ.



✓ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

بَدَأَ النَّاظِمُ مَنْظُومَتَهُ بِذِكْرِ كَلِمَةِ النَّحْوِ فِي قَوْلِهِ (يَا طَالِبَ النَّحْوِ).

عِلْمُ النَّحْوِ هُوَ عِلْمٌ يَتَعَلَّقُ بِأَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ، وَعَلَاقَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَهَذَا الْعِلْمُ يُفِيدُ فِي صِيَانَةِ اللِّسَانِ مِنَ الْخَطَأِ فِي اللَّفْظِ، وَصِيَانَةِ الْقَلَمِ مِنَ الْخَطَأِ فِي الْكِتَابَةِ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ النَّاظِمُ عَنْ هَذَا الْعِلْمِ إِجْمَالًا فِي هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ؛ حَيْثُ أَنَّهَا لَيْسَتْ طَوِيلَةً بَلْ هِيَ جُمْلَةٌ مُخْتَصَرَةٌ يَسِيرَةٌ، تَتَنَاسَبُ مَعَ الْمُبْتَدِئِ فِي هَذَا الْعِلْمِ.

وَهَذَا النَّاظِمُ هُوَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّبْرَاوِيُّ $، وَعَدَدُ أَبْيَاتِهَا وَاحِدٌ وَخَمْسُونَ بَيْتًا، كَمَا أَشَارَ فِي قَوْلِهِ: (فِي ضِمْنِ خَمْسِينَ بَيْتًا لَا تَزِيدُ سِوَى بَيْتٍ...)؛ لِذَا سُمِّيَتِ الْمَنْظُومَةُ بِالشَّبْرَاوِيَّةِ نِسْبَةً لَهُ، وَفِيمَا بَعْدُ زَادَ عَلَى أَبْيَاتِهَا مُصَنِّفٌ آخَرُ، هُوَ الشَّيْخُ حَافِظُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَكَمِيُّ $، وَأَشَارَ لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ (وَزَادَتِ الضِّعْفَ مِنْ تَكْمِيلِ مُحْتَسِبٍ)، فَقَدْ زَادَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ بَيْتًا، فَأَصْبَحَ عَدَدُ أَبْيَاتِ الْمَنْظُومَةِ مِئَةً وَخَمْسَةَ عَشَرَ بَيْتًا.

وَقَدْ ذَكَرَ النَّاظِمُ أَمْثِلَةً عَلَى مَا قَالَهُ فِيهَا لِلْإِيضَاحِ.

✓ التَّـدْرِيبَاتُ:

١- عَرِّفْ عِلْمَ النَّحْوِ، وَمَا الْفَائِدَةُ مِنْ دِرَاسَتِهِ؟

٢- مَنْ مُؤَلِّفُ الْمَنْظُومَةِ؟

٣- كَمْ عَدَدُ أَبْيَاتِ الْمَنْظُومَةِ؟ مَعَ التَّوْضِيحِ.

الْبَابُ الْأَوَّلُ
الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ
(أَنْوَاعُ الْكَلَامِ)

.٥	أَمَّا الْكَلَامُ اصْطِلَاحًا فَهْوَ عِنْدَهُمُ	...	مُرَكَّبٌ فِيهِ إِسْنَادٌ كَقَامَ عَلِي
.٦	وَالِاسْمُ وَالْفِعْلُ ثُمَّ الْحَرْفُ جُمْلَتُهَا	...	أَجْزَاؤُهُ فَهْوَ عَنْهَا غَيْرُ مُنْتَقِلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

اصْطِلَاحًا: فِي عُرْفِ أَهْلِ النَّحْوِ.

عِنْدَهُمُ: عِنْدَ أَهْلِ النَّحْوِ.

مُرَكَّبٌ: يَعْنِي مُكَوَّنًا مِنْ شَيْئَيْنِ فَأَكْثَرَ.

إِسْنَادٌ: عَلَاقَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

مُنْتَقِلِ: مُتَحَوِّلٌ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

- الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُسْنَدُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى مُفِيدٍ، أَيْ أَنَّ الْكَلَامَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَكَوَّنَ مِنْ شَيْئَيْنِ، يُسْنَدُ (يَعْتَمِدُ) أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ لِلْإِفَادَةِ، مِثْلُ الْمِثَالِ الَّذِي جَاءَ بِهِ النَّاظِمُ: (قَامَ عَلِيٌّ)؛ حَيْثُ أَسْنَدَ (قَامَ) إِلَى (عَلِيٌّ)، وَمِثْلُ أَيْضًا (ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾)؛ حَيْثُ أَسْنَدَ (أَحَدٌ) إِلَى (اللهُ)، وَدَلَّ الْإِسْنَادُ عَلَى مَعْنًى مُفِيدٍ.



فَحَتَّى يَكُونَ كَلَامُ الشَّخْصِ مُفِيدًا أَيْ تَفْهَمُ وَتَسْتَفِيدُ مِنْ كَلَامِهِ لَا بُدَّ مِنْ إِسْنَادٍ مُفِيدٍ.

☜ لَاحِظْ: (أَكَلَ)، أَوْ: (الطَّالِبُ)، أَوْ: (فِي)، لَيْسَ بِكَلَامٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُرَكَّبًا، وَ (إِنْ أَكَلَ الطَّالِبُ)، أَوْ: (الطَّالِبُ الْمُجْتَهِدُ)، أَوْ: (فِي الْمَدْرَسَةِ) لَيْسَ بِكَلَامٍ مُفِيدٍ؛ لِأَنَّهُ يَخْلُو مِنَ الْفَائِدَةِ النَّاتِجَةِ الَّتِي يَحْسُنُ سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْهَا.

- الْكَلِمَةُ: وَاحِدَةُ الْكَلَامِ، تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ: (اسْمٌ، فِعْلٌ، حَرْفٌ).

- الِاسْمُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى مِنْ غَيْرِ زَمَنٍ، مِثْلُ: (مُحَمَّدٌ، نُوحٌ، إِبْرَاهِيمُ).

- الْفِعْلُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى مَعَهُ زَمَنٌ، مِثْلُ: (أَقَامَ، قَلَّ، يُصَلِّي).

وَالْأَزْمِنَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى:

مَاضٍ: أَيْ دَلَّ عَلَى مَعْنًى أَوْ حَدَثٍ مَضَى وَانْقَضَى وَتَمَّ، مِثْلُ: (قَامَ - صَلَّى - ذَهَبَ).

أَمْرٍ: أَيْ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى أَوْ حَدَثٍ سَيَحْدُثُ مُسْتَقْبَلًا، مِثْلُ: (قُمْ - صَلِّ. اذْهَبْ).

مُضَارِعٍ: أَيْ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى أَوْ حَدَثٍ مُسْتَمِرٍ فِي الْحَالِ، وَلَمْ يَنْتَهِ بَعْدُ، مِثْلُ: (يَقُومُ - يُصَلِّي - يَذْهَبُ).

- الْحَرْفُ: مَا لَيْسَ لَهُ مَعْنًى تَامٌّ فِي نَفْسِهِ، وَلَكِنْ فِي غَيْرِهِ، أَيْ يَحْتَاجُ لِآخَرٍ لِإِتْمَامِ الْمَعْنَى، مِثْلُ: (إِلَى ، فِي ، عَنْ).

فَالِاسْمُ لَهُ دَلَالَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ الْمَعْنَى فَقَطْ، وَالْفِعْلُ لَهُ دَلَالَتَانِ، هُمَا الْمَعْنَى وَالزَّمَنِ، وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَ لَهُ دَلَالَةٌ.

* مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْأَبْيَاتِ:

الْكَلَامُ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى مُفِيدٍ.



أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ.

✓ التَّـدْرِيبَاتُ:

١- مَا الْمَقْصُودُ بِالْكَلَامِ؟ وَمَا أَقْسَامُ الْكَلَامِ؟

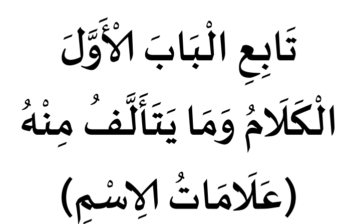
٢- اذْكُرْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ.

٣- اخْتَرْ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

- مِنَ الْأَكْلِ. (كَلَامٌ – لَيْسَ بِكَلَامٍ).
- هَذَا صَبِيٌّ ذَكِيٌّ. (كَلَامٌ – لَيْسَ بِكَلَامٍ).
- هَذَا الصَّبِيُّ النَّائِمُ. (كَلَامٌ – لَيْسَ بِكَلَامٍ).
- رَجُلٌ. (اسْمٌ – فِعْلٌ - حَرْفٌ).
- يَمْشِي. (اسْمٌ – فِعْلٌ - حَرْفٌ).
- إِلَى. (اسْمٌ – فِعْلٌ - حَرْفٌ).
- كُتُبٌ. (اسْمٌ – فِعْلٌ - حَرْفٌ).
- كَتَبَ. (فِعْلٌ مَاضٍ – فِعْلٌ مُضَارِعٌ – فِعْلُ أَمْرٍ).
- يَكْتُبُ. (فِعْلٌ مَاضٍ – فِعْلٌ مُضَارِعٌ – فِعْلُ أَمْرٍ).
- اكْتُبْ. (فِعْلٌ مَاضٍ – فِعْلٌ مُضَارِعٌ – فِعْلُ أَمْرٍ).

٤- اكْتُبْ أَمْثِلَةً فِيهَا اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ.





تَابِعِ الْبَابَ الْأَوَّلَ
الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ
(عَلَامَاتُ الِاسْمِ)

٧.	فَالِاسْــمُ يُعْــرَفُ بِــالتَّنْوِينِ ثُــمَّ بِــأَلْ	...	وَالْجَــرِّ أَوْ بِحُــرُوفِ الْجَــرِّ كَــالرَّجُلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

التَّنْوِينِ: نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الِاسْمِ تُنْطَقُ وَلَا تُكْتَبُ.

بِأَلْ: الْ التَّعْرِيفِيَّةُ.

الْجَرِّ: الْكَسْرُ.

قَبْلَ أَنْ نَشْرَحَ عَلَامَاتِ الِاسْمِ يَجِبُ أَنْ نُعَرِّفَكَ أَوَّلًا أَنْوَاعَ الِاسْمِ.

فَالِاسْمُ يَنْقَسِمُ لِثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١- مُفْرَدٌ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، مِثْلُ: (رَجُلٌ)، (امْرَأَةٌ)، (طَالِبٌ)، (طَالِبَةٌ).

٢- مُثَنًّى: مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ آخِرَهُ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مِثْلُ: (رَجُلَانِ) فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، مُفْرَدُهَا (رَجُلٌ)، (امْرَأَتَيْنِ) فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مُفْرَدُهَا (امْرَأَةٌ)، (طَالِبَانِ) مُفْرَدُهَا (طَالِبٌ)، (طَالِبَتَيْنِ) فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مُفْرَدُهَا (طَالِبَةٌ).

٣- جَمْعٌ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى:

أ- جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ، بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ آخِرَهُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مِثْلُ: (مُؤْمِنُونَ) مُفْرَدُهَا (مُؤْمِنٌ)، (مُسْلِمِينَ) مُفْرَدُهَا (مُسْلِمٌ).

ب- جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ آخِرَهُ، مِثْلُ: (مُؤْمِنَاتٌ) مُفْرَدُهَا (مُؤْمِنَةٌ)، (مُسْلِمَاتٌ) مُفْرَدُهَا (مُسْلِمَةٌ)، (تَائِبَاتٌ) مُفْرَدُهَا (تَائِبَةٌ).

٤- جَمْعُ تَكْسِيرٍ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ فِي الْحُرُوفِ أَوِ الْحَرَكَاتِ، بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ أَوْ بِهِمَا مَعًا، مَثَلًا (سَلَاطِينُ) مُفْرَدُهَا (سُلْطَانٌ)، (مَسَاكِينُ) مُفْرَدُهَا (مِسْكِينٌ)، (رِجَالٌ) مُفْرَدُهَا (رَجُلٌ)، (نِسَاءٌ) مُفْرَدُهَا (امْرَأَةٌ).

وَعَلَامَاتُ الِاسْمِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُمَيِّزُ الِاسْمَ عَنْ غَيْرِهِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ أَوِ الْحُرُوفِ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

١- التَّنْوِينُ: وَهُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الِاسْمِ لَفْظًا لَا خَطًّا، مِثْلُ: (زَيْدٌ - زَيْدًا - زَيْدٍ)، وَمِثْلُ: (حَبْلٌ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ، وَمِثْلُ: (نَارًا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾)، فَهِيَ اسْمٌ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ، وَمِثْلُ: (لَهَبٍ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ.

٢- (الِ) التَّعْرِيفِيَّةُ، مِثْلُ: كَلِمَةِ (الْفَلَقِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِوُجُودِ (الِ) التَّعْرِيفِيَّةِ.

وَكَلِمَةُ (بِالْوَادِ)، وَكَلِمَةُ (الْمُقَدَّسِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِدُخُولِ (الِ) التَّعْرِيفِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ (الدَّرْسَ) فِي: (كَتَبَ أَحْمَدُ الدَّرْسَ)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِدُخُولِ (الِ) التَّعْرِيفِ عَلَيْهَا.

٣- الْجَرُّ: أَيْ وُجُودُ الْكَسْرَةِ عَلَى آخِرِ الِاسْمِ، مِثْلُ: كَلِمَةِ (صُدُورِ)، وَكَلِمَةِ (النَّاسِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِوُجُودِ الْكَسْرَةِ آخِرَهَا.

وَكَلِمَةُ (عَزِيزٍ) فِي: (مَرَرْتُ بِصَدِيقٍ عَزِيزٍ)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِوُجُودِ الْكَسْرَةِ آخِرَهَا.

٤- حَرْفُ الْجَرِّ:أَيْ دُخُولُ حَرْفِ الْجَرِّعَلَى الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: كَلِمَةِ (لَيْلَةِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِدُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ (فِي) عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةِ (بِالدِّينِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِدُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ (الْبَاءِ) عَلَيْهَا.

٥- وَهُنَاكَ عَلَامَةٌ أُخْرَى لِمَعْرِفَةِ الِاسْمِ، لَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ، وَهِيَ حَرْفُ النِّدَاءِ (يَا)، مِثْلُ: كَلِمَةِ (قَوْمِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ) فَهِيَ اسْمٌ؛ لِدُخُولِ حَرْفِ النِّدَاءِ (يَا) عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةِ (رَجُلُ) فِي (يَا رَجُلُ)، فَهِيَ اسْمٌ؛ لِدُخُولِ حَرْفِ النِّدَاءِ (يَا) عَلَيْهَا.

وَلَا يُشْتَرَطُ وُجُودُ أَكْثَرَ مِنْ عَلَامَةٍ فِي الِاسْمِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ كَلِمَةٍ مَا أَنَّهَا اسْمٌ أَوْ لَا، فَأَدْخِلْ عَلَيْهَا (الِ) التَّعْرِيفَ، فَلَوْ قَبِلَتْ (أَيْ اسْتَقَامَ الْمَعْنَى) فَهِيَ اسْمٌ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (صَوْمٍ) نُدْخِلُ عَلَيْهَا (الِ) التَّعْرِيفَ: (الصَّوْمُ)، فَقَبِلَتْهُ، إِذَنْ هِيَ اسْمٌ، وَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ مِثْلُ كَلِمَةِ: (صَامَ)، نُدْخِلُ عَلَيْهَا: (الِ) التَّعْرِيفِ: (الصَّامَ)، فَلَمْ تَقْبَلْهَا بِعَدَمِ اسْتِقَامَةِ الْمَعْنَى، فَهِيَ لَيْسَتِ اسْمًا، وَ (إِلَى) نُدْخِلُ عَلَيْهَا (الِ) التَّعْرِيفَ (الإِلَى)، فَلَمْ تَقْبَلْهَا بِعَدَمِ اسْتِقَامَةِ الْمَعْنَى، فَهِيَ لَيْسَتِ اسْمًا.

✍ قَاعِدَةٌ:

إِذَا قَبِلَتِ الْكَلِمَةُ إِحْدَى الْعَلَامَاتِ التَّالِيَةِ فَهِيَ اسْمٌ:

١- التَّنْوِينُ.
٢- (الِ) التَّعْرِيفِيَّةُ.
٣- الْجَرُّ.
٤- حُرُوفُ الْجَرِّ.
٥- يَا (النِّدَاءِ).

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

١- اذْكُرْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ؟

٢- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ مِمَّا يَلِي مَعَ ذِكْرِ عَلَامَةِ الِاسْمِ وَنَوْعِهِ:

(عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾)

(وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾)

(إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾)

(فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾)

(إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾)

(وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ)

(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾)

(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾)

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾)

(وَلَا تَحَـٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾)

(وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَـٰتِ)

تَابِعِ الْبَابَ الْأَوَّلَ
الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ
(عَلَامَاتُ الْفِعْلِ)

٨.	وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ أَوْ قَدْ أَوْ بِسَوْفَ وَإِنْ	...	أَرَدْتَ حَرْفًا فَمِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ خَلِي
٩.	وَامْتَازَ بِالتَّاءِ مَاضٍ وَالْمُضَارِعُ لَمْ	...	وَأَمْرُهُمْ طَلَبٌ بِالْفِعْلِ كَاعْتَزِلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

خَلِي: لَا تُوجَدُ فِيهِ الْعَلَامَاتُ السَّابِقَةُ.

امْتَازَ: تَمَيَّزَ وَعُرِفَ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

الْفِعْلُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: (مَاضٍ - مُضَارِعٍ - أَمْرٍ)، كَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا، وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ لَهَا عَلَامَاتٌ تَخُصُّهَا وَتُمَيِّزُهَا عَنْ غَيْرِهَا كَمَا أَنَّ لِلِاسْمِ عَلَامَاتٍ.

فَمِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ: أَنْ يَقْبَلَ الْفِعْلُ حَرْفَ (السِّينِ) أَوْ (قَدْ) أَوْ (سَوْفَ)، مِثْلُ: كَلِمَةِ (سَيَذَّكَّرُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ؛ لِقَبُولِ (السِّينِ)، وَكَلِمَةِ (قَدْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ؛ لِقَبُولِ (قَدْ).

وَكَلِمَةِ: (يُحَاسَبُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ؛ لِقَبُولِ (سوف).

وَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ الْكَلِمَةَ فِعْلٌ أَمْ لَا ، بِإِدْخَالِ (قَدْ) عَلَيْهَا، فَإِنْ قَبِلَتْ دُخُولَهَا فَهِيَ فِعْلٌ، وَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ فَهِيَ اسْمٌ أَوْ حَرْفٌ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (قَالَ)، نُدْخِلُ عَلَيْهَا (قَدْ) هَكَذَا: (قَدْ قَالَ)، فَالْمَعْنَى لَمْ يَفْسُدْ بِقَبُولِهَا (قَدْ)، إِذَنْ هِيَ فِعْلٌ.

وَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ (قَدْ) أَوْ (الِ) التَّعْرِيفَ فَهِيَ حَرْفٌ، مِثْلُ كَلِمَةِ (مِنْ) لَوْ أَدْخَلْنَا عَلَيْهَا (قَدْ) هَكَذَا: (قَدْ مِنْ) فَلَنْ يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى؛ بِرَفْضِهَا (قَدْ)، فَهِيَ لَيْسَتْ فِعْلًا، وَلَوْ أَدْخَلْنَا عَلَيْهَا (الِ) التَّعْرِيفَ هَكَذَا (الْمِنْ) فَلَنْ يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى؛ بِرَفْضِهَا (الْ)، فَهِيَ لَيْسَتِ اسْمًا، وَبِالتَّالِي تَكُونُ (مِنْ) حَرْفًا.

فَالْحَرْفُ عَلَامَتُهُ خُلُوُّهُ مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ السَّابِقَةِ، كَمَا قَالَ النَّاظِمُ: (وَإِنْ أَرَدْتَ حَرْفًا فَمِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ خَلِي).

- **الْمَاضِي**. عَلَامَتُهُ اتِّصَالُهُ بِإِحْدَى الْعَلَامَاتِ الْآتِيَةِ:

١- تَاءُ الْفَاعِلِ: وَهِيَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَتَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ الَّذِي قَامَ بِالْفِعْلِ، إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، وَإِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً تَدُلُّ عَلَى الْمُخَاطَبِ، وَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً تَدُلُّ عَلَى الْمُخَاطَبَةِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (أَنعمْتَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ)، فَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ.

وَكَلِمَةِ: (قَدَّمْتُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ.

وَكَلِمَةِ: (جِئْتِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ.

٢- تَاءُ التَّأْنِيثِ: وَهِيَ تَاءٌ سَاكِنَةٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَتُشِيرُ إِلَى الْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (كَذَّبَتْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾) فَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ.

وَكَلِمَةِ: (انْشَقَّتْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ.

- **الْمُضَارِعُ**. فَمِنْ عَلَامَتِهِ:

١- دُخُولُ (السِّينِ) مِثْلُ كَلِمَةِ: (سَيُجَنَّبُهَا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

(وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ؛ لِدُخُولِ (السِّينِ).

وَكَلِمَةِ: (سَيَعْلَمُونَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ؛ لِدُخُولِ (السِّينِ).

٢- دُخُولُ (سَوْفَ) مِثْلُ كَلِمَةِ: (تَعلَمُونَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ؛ لِدُخُولِ (سَوْفَ).

وَكَلِمَةِ: (يَرضَى) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ؛ لِدُخُولِ (سَوْفَ).

٣- دُخُولُ (لَمْ): مِثْلُ كَلِمَةِ: (نَشْرَحْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ؛ لِدُخُولِ (لَمْ).

وَكَلِمَةِ: (يَعْلَمْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾)، فَهِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ؛ لِدُخُولِ (لَمْ).

- **الْأَمْرُ**. عَلَامَتُهُ الدَّلَالَةُ عَلَى الطَّلَبِ، وَقَبُولُ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ مَعًا.

١- دَلَالَةٌ عَلَى الطَّلَبِ: بِمَعْنَى أَنْ تَسْتَشْعِرَ مِنْ نُطْقِ الْكَلِمَةِ أَنَّ قَائِلَهَا يُطَالِبُ الْمُخَاطَبَ بِفِعْلِ شَيْءٍ مَا، مِثْلُ كَلِمَةِ: (اقْرَأْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١)، فَهِيَ فِعْلُ أَمْرٍ؛ لِدَلَالَةِ الطَّلَبِ.

وَكَلِمَةِ: (فَصَلِّ) وَ (انْحَرْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢)، فَهِيَ فِعْلُ أَمْرٍ؛ لِدَلَالَةِ الطَّلَبِ.

٢-دُخُولُ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ: هِيَ حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى أُنْثَى مُوَجَّهٌ لَهَا الْكَلَامُ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (ادْخُلِي) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ)، فَهِيَ فِعْلُ أَمْرٍ؛ لِدُخُولِ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَكَلِمَةِ: (فَكُلِي) وَ (اشْرَبِي) وَ (قَرِّي) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ)، فَهِيَ فِعْلُ أَمْرٍ؛ لِدُخُولِ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

تَنْبِيهٌ: أَمَّا الْحَرْفُ (قَدْ) فَيَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي، مِثْلُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ)، أَوْ عَلَى الْمُضَارِعِ، مِثْلُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ).

✍ قَاعِدَةٌ:

إِذَا وُجِدَتْ إِحْدَى الْعَلَامَاتِ التَّالِيَةِ فَالْكَلِمَةُ فِعْلٌ:

- التَّاءُ، تَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي.
- لَمْ وَالسِّينُ وَسَوْفَ، تَدُلُّ عَلَى الْمُضَارِعِ.
- دَلَالَةُ الطَّلَبِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، تَدُلُّ عَلَى الْأَمْرِ.

✔ تَدْرِيبَاتٌ:

١- اذْكُرْ عَلَامَاتِ الاسْمِ، مُمَثِّلًا لِكُلِّ عَلَامَةٍ.

٢- اذْكُرْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، مُمَثِّلًا لِكُلِّ عَلَامَةٍ.





٣- اذْكُرْعَلَامَاتِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، مُمَثِّلًا لِكُلِّ عَلَامَةٍ.

٤- اذْكُرْ عَلَامَاتِ الْحَرْفِ، مُمَثِّلًا لِكُلِّ عَلَامَةٍ.

٥- بَيِّنْ نَوْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

سَوْفَ نَعْمَلُ	اعْمَلِي	عَنْ	عُنْوَان	يُعَنْوِنُ	قِيَام	قُمْتِ	يَقُومُ	قَامَتْ	فِي	سَكَتَ	سَيَكْتُبُ

الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ

الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ هِيَ:

١- الضَّمَائِرُ.

٢- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ مَا عَدَا (هَذَانِ - هَاتَانِ).

٣- الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ مَا عَدَا (اللَّذَانِ - اللَّتَانِ).

٤- أَسْمَاءُ الشَّرْطِ مَا عَدَا (أَيْ).

٥- أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ مَا عَدَا (أَيْ).

٦- أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ.

وَأَمَّا مَعْنَى الْبِنَاءِ فَسَيَأْتِي فِي الْفَصْلِ الْقَادِمِ.

أَوَّلًا: الضَّمَائِرُ.

الضَّمَائِرُ جَمْعُ ضَمِيرٍ، وَالضَّمِيرُ هُوَ اسْمُ مَعْرِفَةٍ مَبْنِيٌّ يَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُخَاطَبِ أَوِ الْغَائِبِ.

مَعْرِفَةٌ: أَيْ يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ.



الْمُتَكَلِّمُ: أَيِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ.

الْمُخَاطَبُ: أَيِ الْمُوَجَّهُ لَهُ الْكَلَامُ.

الْغَائِبُ: أَيْ غَيْرُالْحَاضِرِ.

وَالضَّمَائِرُ هِيَ:

١- ضَمَائِرُ الْمُتَكَلِّمِ هِيَ: (أَنَا لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُتَكَلِّمَةِ – نَحْنُ لِلْمُتَكَلِّمِينَ وَالْمُتَكَلِّمَاتِ).

أَمْثِلَةٌ: (أَنَا طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ)، (نَحْنُ طُلَّابٌ مُجْتَهِدُونَ)، (نَحْنُ طَالِبَاتٌ مُجْتَهِدَاتٌ).

٢- ضَمَائِرُ الْمُخَاطَبِ هِيَ: (أَنْتَ لِلْمُخَاطَبِ - أَنْتِ لِلْمُخَاطَبَةِ -أَنْتُمَا لِلْمُخَاطَبَيْنِ وَالْمُخَاطَبَتَيْنِ - أَنْتُمْ لِلْمُخَاطَبِينَ - أَنْتُنَّ لِلْمُخَاطَبَاتِ).

أَمْثِلَةٌ: (أَنْتَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ)، (أَنْتِ طَالِبَةٌ مُجْتَهِدَةٌ)، (أَنْتُمَا طَالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ)، (أَنْتُمَا طَالِبَتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ)، (أَنْتُمْ طُلَّابٌ مُجْتَهِدُونَ)، (أَنْتُنَّ طَالِبَاتٌ مُجْتَهِدَاتٌ).

٣- ضَمَائِرُ الْغَائِبِ هِيَ: (هُوَ لِلْغَائِبِ - هِيَ لِلْغَائِبَةِ - هُمَا لِلْغَائِبَيْنِ وَالْغَائِبَتَيْنِ - هُمْ لِلْغَائِبِينَ - هُنَّ لِلْغَائِبَاتِ) .

أَمْثِلَةٌ: (هُوَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ)، (هِيَ طَالِبَةٌ مُجْتَهِدَةٌ)، (هُمَا طَالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ)، (هُمَا طَالِبَتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ)، (هُمْ طُلَّابٌ مُجْتَهِدُونَ)، (هُنَّ طَالِبَاتٌ مُجْتَهِدَاتٌ).

وَالضَّمَائِرُ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ مِنْ حَيْثُ اتِّصَالِهَا بِالْكَلِمَةِ إِلَى: ضَمَائِرَ مُنْفَصِلَةٍ وَضَمَائِرَ مُتَّصِلَةٍ.

الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ: هِيَ الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا، وَالَّتِي تَنْفَصِلُ عَنِ الْكَلِمَةِ كِتَابَةً، وَتَسْتَطِيعُ النُّطْقَ بِمُفْرَدِهَا، مِثْلُ:

(أَنَا طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ)، (هُمْ طُلَّابٌ مُجْتَهِدُونَ)، (أَنْتُنَّ طَالِبَاتٌ مُجْتَهِدَاتٌ).

الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ: هِيَ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالْكَلِمَةِ كِتَابَةً، وَلَا تَسْتَطِيعُ النُّطْقَ بِهَا إِلَّا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى.





وَالضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ هِيَ:

١- تَاءُ الْفَاعِلِ: تَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ، مِثْلُ: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾، ﴿فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ٧﴾.

٢- أَلِفُ الاِثْنَيْنِ: تَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ، مِثْلُ: ﴿ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣﴾.

٣- وَاوُ الْجَمَاعَةِ: تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ شَخْصَيْنِ قَامُوا بِالْفِعْلِ، مِثْلُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ٢٩﴾.

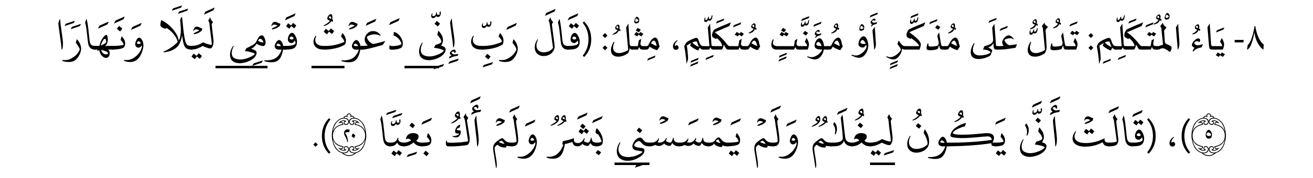
٤- يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ: تَدُلُّ عَلَى أُنْثَى مُوَجَّهٌ لَهَا الْكَلَامُ، مِثْلُ: ﴿يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣﴾.

٥- نُونُ النِّسْوَةِ: تَدُلُّ عَلَى مَجْمُوعَةِ إِنَاثٍ، مِثْلُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٩﴾.

٦- كَافُ الْمُخَاطَبِ: تَدُلُّ عَلَى مُخَاطَبٍ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، أَوْ مُخَاطَبَةٍ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً، مِثْلُ: ﴿ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ١٤﴾، ﴿قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ﴾.

٧- هَاءُ الْغَائِبِ: تَدُلُّ عَلَى مُذَكَّرٍ غَائِبٍ، مِثْلُ: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ٢﴾.





٨- ياءُ الْمُتَكَلِّمِ: تَدُلُّ عَلَى مُذَكَّرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ مُتَكَلِّمٍ، مِثْلُ: (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۝٥)، (قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝٢٠).

٩- نَا الْمُتَكَلِّمِينَ: تَدُلُّ عَلَى مَجْمُوعَةِ مُتَكَلِّمِينَ، أَوْ تَعْظِيمِ الْمُتَكَلِّمِ لِنَفْسِهِ، مِثْلُ: (إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ)، (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤).

مَلْحُوظَةٌ: الضَّمَائِرُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ.

ثَانِيًا: أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ.

اسْمُ الإِشَارَةِ: هُوَ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ مَبْنِيٌّ، يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ، وَهِيَ:

١- هَذَا: لِلْمُذَكَّرِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ، مِثْلُ: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ۝٣).

٢- هَذِهِ: لِلْمُؤَنَّثِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا، مِثْلُ: (إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ).

٢- هَذَانِ: لِلْمُذَكَّرَيْنِ الْمُشَارِ إِلَيْهِمَا، مِثْلُ: (هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ).

٣- هَاتَانِ: لِلْمُؤَنَّثَتَيْنِ الْمُشَارِ إِلَيْهِمَا، مِثْلُ: (هَاتَانِ طَالِبَتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ).

٤- هَؤُلَاءِ: لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ الْمُشَارِ إِلَيْهِمْ، مِثْلُ: (إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ).

وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، مَا عَدَا (هَذَانِ - هَاتَانِ) فَمُعْرَبَتَانِ، وَسَتَعْرِفُ فِي الأَبْيَاتِ الْقَادِمَةِ مَا هُوَ الْمُعْرَبُ.

ثَالِثًا: الأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ.

الِاسْمُ الْمَوْصُولُ: هُوَ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُتَمِّمُ مَعْنَاهُ.



وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ هِيَ:

١- الَّذِي: اسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ، مِثْلُ: (ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾).

٢- الَّتِي: اسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ: (نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ٧).

٣- اللَّذَانِ: اسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ، مِثْلُ: (سَافَرَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ حَجَزَا السَّيَّارَةَ).

٤- اللَّتَانِ: اسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ: (جَاءَتِ اللَّتَانِ تَعْمَلَانِ).

٥- الَّذِينَ: اسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ، مِثْلُ: (فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾).

٦- اللَّاتِي: اسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ: (إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ).

٧- مَنْ: اسْمٌ مُشْتَرَكٌ لِلْمُفْرَدِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ، مِثْلُ: (قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾)، وَ (تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ).

٨- مَا: اسْمٌ مُشْتَرَكٌ لِلْمُفْرَدِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ، مِثْلُ: (لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾) و (وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ).

وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عَدَا: (اللَّذَانِ - اللَّتَانِ) فَمُعْرَبَةٌ.

رَابِعًا: أَسْمَاءُ الشَّرْطِ.

اسْمُ الشَّرْطِ هُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ يُؤْتَى بِهِ لِلرَّبْطِ بَيْنَ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ:

١- مَتَى: لِلزَّمَانِ، مِثْلُ: (مَتَى تَأْتِ أُكْرِمْكَ).

٢- مَنْ: لِلْعَاقِلِ، مِثْلُ: (فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧).

٣- مَا: لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، مِثْلُ: (مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَلَنْ أَبْخَلَ بِهِ).

٤- أَيْنَ: لِلْمَكَانِ، مِثْلُ: (أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ).

٥- أَيُّ: لِكُلِّ مَا سَبَقَ، عَلَى حَسَبِ اشْتِرَاطِهَا، مِثْلُ: (أَيُّ طَالِبٍ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ).

وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عَدَا: (أَيّ).

خَامِسًا: أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ.

اسْمُ الِاسْتِفْهَامِ: هُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ يُؤْتَى بِهِ لِإِزَالَةِ الْإِبْهَامِ عَنْ تَسَاؤُلٍ مَا.
وَمِنْ أَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ:

١- مَنْ: لِلْعَاقِلِ، مِثْلُ: (مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ۝١١).

٢- مَا: لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، مِثْلُ: (مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ۝٤٢).

٣- مَتَى: لِلزَّمَانِ، مِثْلُ: (وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٢٥).

٤- أَيْنَ: لِلْمَكَانِ، مِثْلُ: (فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ۝٢٦).

٥- كَيْفَ: لِلْحَالِ، مِثْلُ: (أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ۝١).

٦- كَمْ: لِلْعَدَدِ، مِثْلُ: (قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝١١٢).



٧- أيُّ: لِكُلِّ مَا سَبَقَ، عَلَى حَسَبِ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ، مِثْلُ: (فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾).

✍ قَاعِدَةٌ:

١- الضَّمَائِرُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ.

٢- أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عَدَا: (هَذَانِ - هَاتَانِ) فَمُعْرَبَةٌ.

٣- الأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عَدَا: (اللَّذَانِ - اللَّتَانِ) فَمُعْرَبَةٌ.

٤- أَسْمَاءُ الشَّرْطِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عَدَا: (أَيّ) فَمُعْرَبَةٌ.

٥- أَسْمَاءُ الاِسْتِفْهَامِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عَدَا: (أَيّ) فَمُعْرَبَةٌ.

☜ مَلْحُوظَةٌ: أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ.

✓ تَدْرِيبَاتٌ:

اسْتَخْرِجْ ضَمِيرًا وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

(وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾).

(ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾).

(إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا).

(هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ).

(قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ).

(ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾).





(وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ﴿١٧﴾).

(سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ﴿١٠﴾).

(وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾).

(وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٢٢﴾).

(فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾).

(وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾).





الْبَابُ الثَّانِي
فِي الْبِنَاءِ وَالْمَبْنِيَّاتِ

١٠.	وَإِنْ أَوَاخِـــرُ هَـــذِي حَالَـــةً لَزِمَـــتْ	...	فَهْـوَ الْبِنَـاءُ وَعَنْـهُ الْحَـرْفُ لَـمْ يُحَـلِ
١١.	وَالْزَمْ بِنَا الْإِسْمِ إِنْ بِالْحَرْفِ ذَا شَبَهٍ	...	مِثْـلِ الضَّـمَائِرِ فِي وَضْـعٍ كَـقُلْتُ وَلِي
١٢.	كَذَا الشُّرُوطُ وَالِاسْتِفهَامُ وَاسْمُ إِشَا..	...	..رَةٍ تُشَـابِهُ مَعْنَى الْحَـرْفِ فِي الْمُثُـلِ
١٣.	وَفِي افْتِقَـارٍ بِمَوْصُـولَاتِ الِاسْـمِ إِلَـى	...	وَصْلٍ وَشَـابَهَهُ اسْمُ الْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ
١٤.	وَفِعْـلُ أَمْـرٍ وَمَـاضٍ فَابْنِـهِ وَمُضَـا..	...	..رِعٍ يُـرَى مِـنْ وِلَا النُّونَـاتِ غَيْرُ خَلِي

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْبِنَاءُ: اللُّزُومُ، الثُّبُوتُ.

يُحَلِ: يَتَغَيَّرُ.

بِنَا الْإِسْمِ: بِنَاءُ الِاسْمِ.

الِاسْتِفهَامُ: طَلَبُ الْفَهْمِ.

ذَا شَبَهْ: صَاحِبُ شَبَهْ.

الْمُثُلِ: الْأَمْثِلَةُ.

تُشَابِهُ: تُشْبِهُ.

افْتِقَارٍ: احْتِيَاجٌ.

وِلَا النُّونَاتِ: تَتَابُعُ نُونِ النِّسْوَةِ وَالتَّوْكِيدِ.

✔ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

- الْبِنَاءُ: هُوَ ثُبُوتُ آخِرِ الْكَلِمَةِ مَهْمَا تَغَيَّرَ مَوْقِعُهَا، أَوْ دَخَلَ عَلَيْهَا عَوَامِلُ، وَعَكْسُهُ الإِعْرَابُ.

الإِعْرَابُ: هُوَ تَغَيُّرُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَسَبَ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا.

لَاحِظْ كَلِمَةَ (رَجُلٌ) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

(وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ).

(ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ).

(وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ).

فَكَلِمَةُ (رَجُلٌ) أَحْيَانًا آخِرُهَا عَلَيْهِ ضَمَّةٌ، وَأَحْيَانًا فَتْحَةٌ، وَأَحْيَانًا كَسْرَةٌ، وَهَذَا تَغَيُّرٌ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمَةِ، وَيُسَمَّى بِالإِعْرَابِ، فَلَوْ أَنَّ كَلِمَةً تَغَيَّرَ آخِرُهَا مِنْ مَكَانٍ لِمَكَانٍ فَهِيَ مُعْرَبَةٌ.

أَمَّا لَوْ لَزِمَتْ حَالَةً وَاحِدَةً وَلَمْ تَتَغَيَّرْ فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (الَّذِي) فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

(أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١).

(ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ٤).

(ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١).

مَعَ أَنَّ كَلِمَةَ (الَّذِي) وَقَعَتْ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (رَجُلٍ) السَّابِقَةِ، لَكِنْ لَمْ تَتَغَيَّرْ؛ لِذَلِكَ تُسَمَّى مَبْنِيَّةً.

- اعْلَمْ أَنَّ الْحُرُوفَ دَائِمًا مَبْنِيَّةٌ، أَمَّا الْأَصْلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْإِعْرَابُ؛ وَلِذَلِكَ الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ مَحْدُودَةٌ، وَهِيَ مِثْلُ:

١- الضَّمَائِرُ.

٢- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ مَا عَدَا (هَذَانِ ، هَاتَانِ).

٣- الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ مَا عَدَا (اللَّذَانِ ، اللَّتَانِ).

٤- أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ مَا عَدَا (أَيّ).

٥- أَسْمَاءُ الشَّرْطِ مَا عَدَا (أَيّ).

فَلَوْ لَاحَظْتَهَا تَجِدُ أَنَّ آخِرَهَا ثَابِتٌ حَتَّى لَوْ تَغَيَّرَ مَكَانُهَا فِي الْجُمْلَةِ، مَا عَدَا مَا اسْتَثْنَيْنَاهُ.

وَالِاسْمُ يُبْنَى أَحْيَانًا لِأَسْبَابٍ لَا دَاعِيَ لِلْخَوْضِ فِيهَا الْآنَ فِي هَذَا الْمُسْتَوَى.

- الْأَصْلُ فِي الْأَفْعَالِ الْبِنَاءُ، الْفِعْلُ الْمَاضِي وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيَّانِ دَائِمًا.

- حَالَاتُ بِنَاءِ الْمَاضِي:

١- يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، مِثْلُ: (خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢) ، (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣).

(عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥).

٢- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ (الْفَاعِلُ)، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ، أَوْ (نَا) الْفَاعِلِينَ، مِثْلُ:

(يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ۝٢٤)، (ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝٩).

﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥﴾، ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ﴾.

﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ۝٢٨﴾، ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝٨﴾.

٣- يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ، إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، مِثْلُ:

﴿وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ۝٢٨﴾، ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾.

- حَالَاتُ بِنَاءِ الْأَمْرِ:

١- يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ، إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وَمَعْنَى صَحِيحِ الْآخِرِ: أَيْ لَا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ، وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ هِيَ: (و - ا - ي)، فَمَثَلًا الْأَفْعَالُ: (يَشْرَبُ - يُمْسِكُ - يَلْعَبُ) صَحِيحَةُ الْآخِرِ، وَالْأَفْعَالُ (يَدْعُو - يَتَحَرَّى - يَقْضِي) مُعْتَلَّةُ الْآخِرِ، وَفِعْلُ الْأَمْرِ صَحِيحُ الْآخِرِ، مِثْلُ:

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾، ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ۝١٩﴾.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مُتَّصِلٌ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، مِثْلُ:

﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٣٢ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ﴾، ﴿وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

٢- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، مِثْلُ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ﴾، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾، (تَحَرَّ طَلَبَ الْعِلْمِ).

٣- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ، أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ، مِثْلُ: (فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ)، (فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾)، (ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾)، (كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾)، (ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾)، (فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا).

٤ - يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، مِثْلُ: (احفظَنَّ القرآن بإتقان)، (ساعدَنَّ إخوانك في تحصيل العلم)، (احترِمَنَّ المعلّم ووقرْهُ).

- أَمَّا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ فَيَكُونُ مُعْرَبًا، وَلَا يُبْنَى إِلَّا فِي حَالَتَيْنِ:

١- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، مِثْلُ: (وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ)، (وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ).

٢- يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، مِثْلُ: (فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا)، (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾).

قَاعِدَةٌ:

١- الْبِنَاءُ بِثُبُوتِ آخِرِ الْكَلِمَةِ مَهْمَا تَغَيَّرَ مَوْقِعُهَا.

٢- الْأَصْلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْإِعْرَابُ، وَالْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ مَعْدُودَةٌ.

٣- الْفِعْلُ الْمَاضِي:

- يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ.

- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ (الْفَاعِلُ)، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ، أَوْ (نَا) الْفَاعِلِينَ.

- يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ.

٤- فِعْلُ الْأَمْرِ:

- يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ.

- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ، أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

- يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ.

٥- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَكُونُ مُعْرَبًا، وَلَا يُبْنَى إِلَّا فِي حَالَتَيْنِ:

- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

- يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ.

٦- الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ.

✔ تَدْرِيبَاتٌ:

١- اذْكُرِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَّةَ؟

٢- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

(وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾).

(وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ).

(مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ).

(وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ).





(لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾).

(وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾).

(وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا).

(لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾).

(ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾).

(قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾).

٣- عَرِّفِ الْبِنَاءَ؟

٤- مَثِّلْ لِلْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَّةِ؟

٥- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ؟



الْبَابُ الثَّالِثُ

بَابُ الْإِعْرَابِ

١٥.	وَحَـدُّ الِاعْـرَابِ تَغْيِيـرُ الْأَوَاخِـرِ مِـنْ	...	اِسْـمٍ وَفِعْـلٍ أَتَـى مِـنْ بَعْـدِ ذِي عَمَـلِ
١٦.	فَـالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي غَيْرِ الْحُرُوفِ وَمَا	...	يَخْـتَـصُّ بِـالْجَرِّ إِلَّا الِاسْـمُ فَامْتَثِـلِ
١٧.	وَالْجَـزْمُ لِلْفِعْـلِ فَـالْأَنْوَاعُ أَرْبَعَـةٌ	...	وَلَـيْسَ لِلْحَـرْفِ إِعْـرَابٌ فَـلَا تُطِـلِ
١٨.	وَقَـدْ تَبَـيَّنَ أَنَّ الِاسْـمَ لَـيْسَ لَـهُ	...	جَـزْمٌ وَلَـيْسَ لِفِعْـلٍ جَـرٌّ مُتَّصِـلِ
١٩.	لِكُـلِّ نَـوْعٍ عَلَامَـاتٌ مُفَصَّـلَةٌ	...	فَـالرَّفْعُ أَرْبَعَـةٌ فِـي قَـوْلِ كُـلِّ وَلِـي
٢٠.	وَالنَّصْـبُ خَمْـسُ عَلَامَـاتٍ وَثَالِثُهَـا	...	خَفْـضٌ ثَـلَاثٌ وَلِلْجَـزْمِ اثْنَتَـانِ تَلِـي

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

حَدُّ: تَعْرِيفُهُ وَغَايَتُهُ.

تَغْيِيرُ: اخْتِلَافٌ.

امْتَثِلِ: الْتَزِمْ.

تَبَيَّنَ: اتَّضَحَ.

مُفَصَّلَةٌ: مُوَضَّحَةٌ.

وَلِي: عَالِمٌ.

خَفْضٌ: جَرٌّ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

الْإِعْرَابُ: هُوَ تَغَيُّرُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَسَبَ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا، وَالْإِعْرَابُ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ لَا الْحُرُوفِ.

فَأَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ:

١- الرَّفْعُ: وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.

٢- النَّصْبُ: وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.

٣- الْجَرُّ: وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ.

٤- الْجَزْمُ: وَيَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ.

وَلِكُلِّ نَوْعٍ عَلَامَاتٌ نُحَدِّدُ مِنْهَا إِعْرَابَ الْكَلِمَةِ.

عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ:

١- الضَّمَّةُ: عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ، وَيَنُوبُ عَنْهَا ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ فَرْعِيَّةٍ، هِيَ: الْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَثُبُوتُ النُّونِ، فَيَكُونُ عَدَدُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ أَرْبَعَ عَلَامَاتٍ، كَمَا قَالَ النَّاظِمُ: (فَالرَّفْعُ أَرْبَعَةٌ فِي قَوْلِ كُلِّ وَلِي).

٢- الْفَتْحَةُ: عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالنَّصْبِ، وَيَنُوبُ عَنْهَا أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ فَرْعِيَّةٍ، هِيَ: الْأَلِفُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ، وَالْكَسْرَةُ، فَيَكُونُ عَدَدُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ خَمْسَ عَلَامَاتٍ، كَمَا قَالَ النَّاظِمُ: (وَالنَّصْبُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ).

٣- الْكَسْرَةُ: عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالْخَفْضِ (الْجَرِّ)، وَيَنُوبُ عَنْهَا عَلَامَتَانِ فَرْعِيَّتَانِ، هُمَا: الْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ، فَيَكُونُ عَدَدُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ، كَمَا قَالَ النَّاظِمُ: (وَثَالِثُهَا خَفْضٌ ثَلَاثٌ).



٤- السُّكُونُ: عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالْجَزْمِ، وَيَنُوبُ عَنْهَا عَلَامَتَانِ فَرْعِيَّتَانِ، هُمَا: حَذْفُ النُّونِ، وَحَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، فَيَكُونُ عَدَدُ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ، كَمَا قَالَ النَّاظِمُ: (وَلِلْجَزْمِ اثْنَتَانِ تَلِي)، أَيْ: تَلِي الْأُولَى، فَيَكُونُ الْعَدَدُ ثَلَاثًا.

فَعَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّالِبُ أَنْ تَحْفَظَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ، وَعَلَى حَسَبِ مَوْضِعِ الْكَلِمَةِ سَتَضَعُ الْعَلَامَةَ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا، كَمَا سَتَتَعَلَّمُ فِي الدُّرُوسِ الْقَادِمَةِ.

✍ قَاعِدَةٌ:

١- عَلَامَةُ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةُ الضَّمَّةُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا: (الْوَاوُ - الْأَلِفُ - ثُبُوتُ النُّونِ).

٢ –عَلَامَةُ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةُ الْفَتْحَةُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا: (الْأَلِفُ - الْيَاءُ - حَذْفُ النُّونِ - الْكَسْرَةُ).

٣- عَلَامَةُ الْخَفْضِ الْأَصْلِيَّةُ الْكَسْرَةُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا: (الْيَاءُ - الْفَتْحَةُ).

٤- عَلَامَةُ الْجَزْمِ الْأَصْلِيَّةُ السُّكُونُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا: (حَذْفُ النُّونِ - حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ).

✔ تَدْرِيبَاتٌ:

* أَكْمِلْ:

١- الْإِعْرَابُ هُوَ ....

٢- تَخْتَصُّ الْأَسْمَاءُ بِنَوْعِ .... وَ .... وَ .... مِنَ الْإِعْرَابِ، وَتَخْتَصُّ الْأَفْعَالُ بِنَوْعِ .... وَ .... وَ .... مِنَ الْإِعْرَابِ.

٣- يَنُوبُ عَنِ الْكَسْرَةِ ....، ....



٤- تَشْتَرِكُ الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ فِي ....، .... مِنَ الْإِعْرَابِ.

٥- عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ ....، ....، ....، ....

بَيِّنْ حَالَةَ الْكَلِمَةِ مِنْ حَيْثُ حَالَةِ الْإِعْرَابِ: (رَفْعٌ – نَصْبٌ – جَرٌّ – جَزْمٌ):

(لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣) (   ).

(قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١) (   ).

(قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١) (   ).

(سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣) (   ).

(أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ۝١٧) (   ).

(ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ) (   ).

(أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١) (   ).

(أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ۝٥) (   ).



الْبَابُ الرَّابِعُ

بَيَانُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

(عَلَامَةُ الرَّفْعِ: الضَّمَّةُ)

٢١.	فَـالرَّفْعُ بِالضَّـمِّ أَوْ بِـالْوَاوِ أَوْ أَلِـفٍ	...	كَـذَا بِثَابِـتِ نُـونٍ غَيْـرِ مُنْفَصِـلِ
٢٢.	فَالضَّـمُّ فِـي جَمْـعِ تَكْسِـيرٍ وَمُفْـرَدِهِ	...	وَفِي الْمُضَـارِعِ قَطْعًـا غَيْـرَ مُتَّصِـلِ
٢٣.	بِيَــاءِ أُنْثَـــى وَلَا وَاوٍ وَلَا أَلِـــفٍ	...	وَنُـونِ تَوْكِيـدِنَ اوْ نُـونِ الْإِنَـاثِ يَلِـي
٢٤.	وَسَـالِمِ الْجَمْـعِ فِـي الْأُنْثَـى وَمُلْحَقِـهِ	...	

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

ثَابِتِ: وُجُودُ.

قَطْعًا: لَازِمًا.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

بَدَأَ النَّاظِمُ فِي تَفْصِيلِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ وَحَالَاتِهِ، وَهِيَ:

عَلَامَةُ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةُ الضَّمَّةُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا كُلٌّ مِنَ (الْوَاوِ - الْأَلِفِ - ثُبُوتُ النُّونِ).

الضَّمَّةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِيمَا يَلِي:

١- الْمُفْرَدُ، فَكُلُّ مُفْرَدٍ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (نَصْرُ) وَ (الْفَتْحُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾، مُفْرَدَةٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.



وَكَلِمَةِ: (رَسُولٌ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ۝٢)، مُفْرَدَةٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

وَكَلِمَةِ: (الْأَرْضُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ۝٢) مُفْرَدَةٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

٢- جَمْعُ التَّكْسِيرِ، فَكُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (الْأَشْهَادُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ۝٥١) جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

وَكَلِمَةِ: (أَجِنَّةٌ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

٣- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، فَكُلُّ جَمْعِ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (الْمُنَافِقَاتُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (يَوۡمَ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ مِن نُّورِكُمۡ) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

وَكَلِمَةِ: (سَيِّئَاتُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

٤- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ غَيْرُ الْمَسْبُوقِ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ، وَلَا مُتَّصِلٌ بِهِ شَيْءٌ فِي آخِرِهِ، فَكُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَدَاةُ نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، (سَتَعْرِفُ الْأَدَوَاتِ وَمَا مُنِعَ أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ فِيمَا بَعْدُ).

مِثْلُ كَلِمَةِ: (يُعَذِّبُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ۝٢٥) فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

وَكَلِمَةِ: (يَطْمَعُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝١٥) فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

وَكَلِمَةِ: (تَرْجُفُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦) فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ.

✍ قَاعِدَةٌ:

يُرْفَعُ كُلٌّ مِنَ (الْمُفْرَدِ - جَمْعِ التَّكْسِيرِ - جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ - الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَلَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ) بِعَلَامَةِ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةِ الضَّمَّةِ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

- حَدِّدْ مَا يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ فِيمَا يَلِي:

(جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ - جَمْعُ التَّكْسِيرِ - فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُفْرَدُ - جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ).



تَابِعِ الْبَابَ الرَّابِعَ
بَيَانُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
(عَلَامَةُ الرَّفْعِ: الْوَاوُ)

٢٤.		...	وَالْـوَاوُ فِي الْخَمْسَـةِ الْأَسْـمَاءِ وَهْيَ تَلِي
٢٥.	أَبٌ أَخٌ وَحَــمٌ ذُو حِكْمَــةٍ وَفَــمٌ	...	يَخلُـو مِنَ الْمِيمِ وَافْهَمْ شَـرْطَ ذَا الْعَمَلِ
٢٦.	إِنْ أُفْـرِدَتْ لَـمْ تُصَـغَّرْ مَـعْ إِضَـافَتِهَا	...	لِغَيْـرِ يَـاءٍ كَفُـو ذِي الْعَـدْلِ لَـمْ يَمِـلِ
٢٧.	وَسَـالِمِ الْجَمْـعِ تَـذْكِيرٍ وَمُلْحَقِـهِ	...	كَـالْمُؤْمِنُونَ أُولُـو التَّصْـدِيقِ لِلرُّسُـلِ

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

تَلِي: تَأْتِي.

حَمٌ: قَرِيبُ الزَّوْجِ.

ذُو: صَاحِبُ.

أُولُو: أَصْحَابُ.

✓ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

الْوَاوُ: عَلَامَةُ إِعْرَابٍ فَرْعِيَّةٌ، وَتَكُونُ فِيمَا يَلِي:

١- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ:

وَهِيَ (أَبٌ - أَخٌ - حَمٌ - فُو – ذُو [بِمَعْنَى صَاحِبٍ])، وَذَلِكَ إِذَا تَوَافَرَتْ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الشُّرُوطُ التَّالِيَةُ:

- أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً لِاسْمٍ ظَاهِرٍ، أَوْ لِضَمِيرٍ غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: فَكَلِمَةُ: (أَخُوكَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَـٰتِى) اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ، أَمَّا كَلِمَةُ: (أَخِي) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَأَخِى هَـٰرُونُ) فَلَيْسَتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ؛ لِأَنَّهَا أُضِيفَتْ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

- أَنْ تَكُونَ مُكَبَّرَةً غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ، فَالْمُصَغَّرَةُ مِثْلُ: (أُخَيَّ).

- أَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلَا مَجْمُوعَةٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (أَبُوكِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (يَـٰٓأُخْتَ هَـٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ) اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ، أَمَّا كَلِمَةُ: (أَبَوَاهُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَأَمَّا ٱلْغُلَـٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ) فَلَيْسَتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، فَهِيَ مُثَنًّى، وَتَأْخُذُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى.

- خُلُوُّ (فُو) مِنَ الْمِيمِ، مِثْلُ: (فُوكَ)، وَلَا تُضَافُ (ذُو) إِلَّا لِاسْمٍ ظَاهِرٍ، مِثْلُ: (ذُو مَالٍ).

٢- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ رَفْعًا، وَيَاءٍ وَنُونٍ نَصْبًا وَجَرًّا، مِثْلُ كَلِمَةِ: (الْمُؤْمِنُونَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ.

وَكَلِمَةُ: (الْحَوَارِيُّونَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَـٰرُ ٱللَّهِ) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ.

وَمُلْحَقُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: وَهُوَ شَبِيهٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، لَكِنْ خَالَفَ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ الْجَمْعِ، وَمِنْهُ: (أُولُو - عَالَمُونَ - بَنُونَ - أَهْلُونَ – أَلْفَاظُ الْعُقُودِ (عِشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا)، مِثْلُ كَلِمَةِ: (أُولُو) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ) مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ، وَكَلِمَةِ: (أَهْلُونَا) فِي: (أَتَى أَهْلُونَا فَرِحِينَ) مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ، وَكَلِمَةِ: (عِشْرُونَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ) مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

- الْوَاوُ عَلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِلرَّفْعِ لِكُلٍّ مِنْ: (جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ - الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ).

✓ التَّدْرِيبَاتُ:

- حَدِّدْ الِاسْمَ الْمَرْفُوعَ بِالْوَاوِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

(وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾).

(وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۚ).

(وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾).

(إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ).

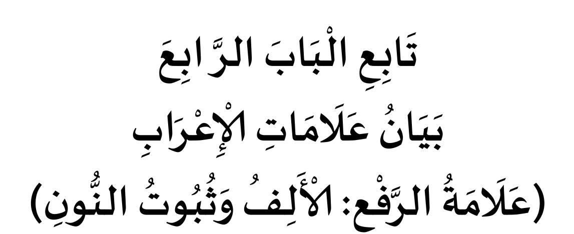
(وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾).

(كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ﴿٤٥﴾).

(ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ).

(وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ).





تَابِعِ الْبَابَ الرَّابِعَ
بَيَانُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
(عَلَامَةُ الرَّفْعِ: الْأَلِفُ وَثُبُوتُ النُّونِ)

٢٨.	وَفِي الْمُثَنَّى وَمَا جَارَاهُ قُلْ أَلِفٌ	...	وَالنُّونَ بِالْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ فَلْتَصِلِ
٢٩.	كَيَفْعَلَانِ هُمَا أَوْ تَفْعَلُونَ بِتَا..	...	..ءٍ أَوْ بِيَاءٍ وَالْأُنْثَى تَفْعَلِينَ قُلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

جَارَاهُ: شَابَهَهُ.

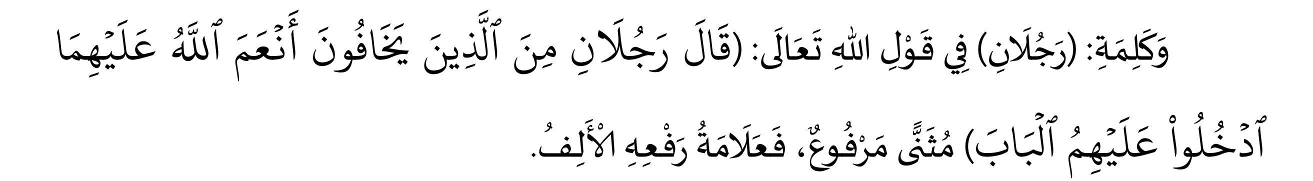
وَالنُّونَ: يَعْنِي بِثُبُوتِ النُّونِ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

مِنْ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ الْفَرْعِيَّةِ:

١- الْأَلِفُ: وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْمُثَنَّى، وَمَا يَلْحَقُ بِهِ.

الْمُثَنَّى: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ رَفْعًا، وَيَاءٍ وَنُونٍ نَصْبًا وَجَرًّا، مِثْلُ كَلِمَةِ: (امْرَأَتَانِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ) مُثَنًّى مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ.



وَكَلِمَةِ: (رَجُلَانِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ) مُثَنًّى مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ.

وَالْمُلْحَقُ بِالْمُثَنَّى وَهُوَ شَبِيهٌ لِلْمُثَنَّى، أَيْ آخِرُهُ أَلِفٌ وَنُونٌ رَفْعًا، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ نَصْبًا وَجَرًّا، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ، وَهُوَ: (كِلَا - كِلْتَا - اثْنَانِ - اثْنَتَانِ)، مِثْلُ كَلِمَةِ: (كِلَاهُمَا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا) مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ. وَكَلِمَةِ: (اثْنَانِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ) مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ.

٢- ثُبُوتُ النُّونِ: يَعْنِي بَقَاؤُهَا، وَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ أَوِ الْأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، وَهِيَ: (يَفْعَلَانِ - تَفْعَلَانِ - يَفْعَلُونَ - تَفْعَلُونَ - تَفْعَلِينَ)، مِثْلُ كَلِمَةِ: (يَسْجُدَانِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝٦) مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ.

وَكَلِمَةِ: (تُكَذِّبَانِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣) مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ.

وَكَلِمَةِ: (يُؤْمِنُونَ)، وَ (يُقِيمُونَ)، وَ (يُنْفِقُونَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣) مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ.

وَكَلِمَةِ: (تُسِرُّونَ)، وَ (تُعْلِنُونَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ.



وَكَلِمَةِ: (أَتَعْجَبِينَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ) مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ.

✍ قَاعِدَةٌ:

- يُرْفَعُ كُلٌّ مِنَ (الْمُثَنَّى - مُلْحَقِ الْمُثَنَّى) بِعَلَامَةِ الرَّفْعِ الْفَرْعِيَّةِ الْأَلِفِ.
- تُرْفَعُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِعَلَامَةِ الرَّفْعِ الْفَرْعِيَّةِ ثُبُوتِ النُّونِ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

- اسْتَخْرِجْ كَلِمَةً مَرْفُوعَةً تَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِهَا فَرْعِيَّةً، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا:

١- الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ.

٢- (وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ).

٣- (ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ).

٤- (كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا).

٥- (وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا۩ ١٠٩).

٦- (ستفرحين برؤية ولدك الغائب).



تَابِعِ الْبَابَ الرَّابِعَ
بَيَانُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
(عَلَامَاتُ النَّصْبِ)

٣٠.	وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ أَوْ أَلِفٍ	...	أَوْ يَاءٍ اوْ حَذْفِ نُونِ الرَّفْعِ فِي الْأُوَلِ
٣١.	وَالْفَتْحُ فِيمَا بِضَمٍّ قَدْ رَفَعْتَ سِوَى	...	جَمْعِ الْإِنَاثِ فَفِيهِ الْكَسْرُ لَمْ يَمِلِ
٣٢.	وَالنَّصْبُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَا أَنِبْ أَلِفًا	...	كَيَا أَخَانَا اتَّبِعْ ذَا الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
٣٣.	وَالْيَا لِجَمْعِ ذُكُورٍ مَعْ سَلَامَتِهِ	...	كَذَا بِتَثْنِيَةٍ أَوْ مُلْحَقٍ كَأُولِي

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْأُوَلِ: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ الَّتِي ذُكِرَتْ أَوَّلَ الْبَابِ.

سِوَى: غَيْرُ.

لَمْ يَمِلِ: لَمْ يُقَلْ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

عَلَامَةُ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةُ الْفَتْحَةُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا: (الْأَلِفُ - الْكَسْرَةُ - الْيَاءُ - حَذْفُ النُّونِ).

وَمَوَاضِعُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ:





١- الْفَتْحَةُ، وَذَلِكَ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي سَبَقَهُ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ (سَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي الْفُصُولِ الْقَادِمَةِ)، مِثْلُ كَلِمَةِ: (الْكَوْثَرَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١) مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَكَلِمَةِ: (مَالًا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (ٱلَّذِى جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢) مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَكَلِمَةِ: (رِجَالًا)، وَ (نِسَاءً) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَكَلِمَةِ: (أَمْوَالَهُمْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

٢- الْكَسْرَةُ، وَذَلِكَ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (السَّيِّئَاتِ)، وَ (الصَّالِحَاتِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ.

وَكَلِمَةِ: (الْمُؤْمِنَاتِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ.

٣- الأَلِفُ فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (أَخَانَا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٦٣) اسْمٌ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ.

وَكَلِمَةِ: (أَبَانَا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ) اسْمٌ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ.

٤- اليَاءُ، وَذَلِكَ فِي المُثَنَّى، وَجَمْعِ المُذَكَّرِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (الزَّوْجَيْنِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣٩) مُثَنًّى مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ.

وَكَلِمَةِ: (كِفْلَيْنِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ) مُثَنًّى مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ.

وَكَلِمَةُ (المُنَافِقِينَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ۝١) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ.

وَكَلِمَةِ: (الفَاسِقِينَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝٥) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ.

٥- حَذْفُ النُّونِ، وَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (يَنْفَضُّوا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ) فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ.

وَكَلِمَةِ: (تُحْصُوهُ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ) فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ.

وَكَلِمَةِ: (يَقُولَا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ) فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ.

تَوْضِيحُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (وَالْفَتْحُ فِيمَا بِضَمٍّ قَدْ رَفَعْتَ سِوَى جَمْعِ الْإِنَاثِ فَفِيهِ الْكَسْرُ لَمْ يَمِلِ): أَيْ: مَا رَفَعْتَهُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ: (الْمُفْرَدُ - جَمْعُ التَّكْسِيرِ - جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ) فَانْصِبْهُ بِالْفَتْحِ، مَا عَدَا جَمْعِ الْإِنَاثِ (جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ)، فَنَصْبُهُ بِالْكَسْرِ، كَمَا تَقَدَّمَ شَرْحُهُ.

✍ قَاعِدَةٌ:

- يُنْصَبُ كُلٌّ مِنَ (الِاسْمِ الْمُفْرَدِ - جَمْعِ التَّكْسِيرِ - الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي سَبَقَهُ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ) بِعَلَامَةِ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةِ الْفَتْحَةِ.

- تُنْصَبُ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ بِعَلَامَةِ النَّصْبِ الْفَرْعِيَّةِ الْأَلِفِ.

- يُنْصَبُ كُلٌّ مِنْ (جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ - الْمُثَنَّى) بِعَلَامَةِ النَّصْبِ الْفَرْعِيَّةِ الْيَاءِ.

- يُنْصَبُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ بِعَلَامَةِ النَّصْبِ الْفَرْعِيَّةِ الْكَسْرَةِ.

- تُنْصَبُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِعَلَامَةِ النَّصْبِ الْفَرْعِيَّةِ حَذْفِ النُّونِ.

✓ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ كَلِمَاتٍ مَنْصُوبَةً، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا وَعَلَامَتَهَا:

(وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ).

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ).

(إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾).

(أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾).

(وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ).

(فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾).

(تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا).

(وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾).

(لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا).

(إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾).





(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝٢٧٧).

(يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝٨).

(وَلَقَدۡ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَٰرَۚ).

تَابِعِ الْبَابَ الرَّابِعَ
بَيَانُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
(عَلَامَاتُ الْخَفْضِ)

٣٤.	وَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ أَوْ بِفَتْحَةٍ وَبِيَا	...	فَاكْسِرْ لِمَا ضُمَّ رَفْعًا سَالِمَ الْعِلَلِ
٣٥.	وَإِنْ تَجِدْ عِلَّةً لِلصَّرْفِ مَانِعَةً	...	فَالْفَتْحَ عَوِّضْ كَإِبْرَاهِيمَ تَعْتَدِلِ
٣٦.	وَالْخَفْضُ بِالْيَاءِ فِيمَا قَدْ نَصَبْتَ بِهَا	...	كَذَاكَ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَا كَذِي الْخَوَلِ

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْخَفْضُ: الْجَرُّ.

سَالِمَ الْعِلَلِ: جَمْعُ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ.

عَوِّضْ: بَدِّلْ.

الْخَوَلِ: عَطِيَّةُ اللهِ مِنَ النِّعَمِ.



✓ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

عَلَامَةُ الْجَرِّ الأَصْلِيَّةُ هِيَ الْكَسْرَةُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا (الْفَتْحَةُ - الْيَاءُ).

وَمَوَاضِعُ عَلَامَاتِ الْجَرِّ:

١- الْكَسْرَةُ، فِي الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (شَرِّ)، وَ (الْوَسْوَاسِ)، وَ (الْخَنَّاسِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾) مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

وَكَلِمَةِ: (الْحُطَمَةِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾) مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

وَكَلِمَةِ: (الرِّجَالِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

وَكَلِمَةِ (الْمَسَاكِينِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

وَكَلِمَةِ: (بَنَاتٍ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.



وَكَلِمَةِ: (ذُرِّيَّاتٍ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

٢- الْفَتْحَةُ، نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ، وَذَلِكَ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ، وَهُوَ الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي لَا يُنَوَّنُ، فَمَثَلًا كَلِمَةُ: (أَحْمَدُ)، وَ (إِبْرَاهِيمُ)، وَ (زَيْنَبُ)، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَا تَسْمَعُهَا أَبَدًا مُنَوَّنَةً هَكَذَا (أَحْمَدًا)، (إِبْرَاهِيمٌ)، (زَيْنَبٌ)؛ لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَفِيمَا بَعْدُ فِي دِرَاسَتِكَ الْمُتَقَدِّمَةِ سَتَعْرِفُ أَسْبَابَ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ.

وَأَمْثِلَةُ الْجَرِّ بِالْفَتْحَةِ مِثْلُ كَلِمَةِ: (بَكَّةَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ) مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، فَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْفَتْحَةُ.

وَكَلِمَةِ: (مَّحَارِيبَ)، وَ (تَمَاثِيلَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ) مَمْنُوعَتَانِ مِنَ الصَّرْفِ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِمَا الْفَتْحَةُ.

٣- الْيَاءُ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (الْمُكَذِّبِينَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

وَكَلِمَةِ: (غَائِبِينَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

وَكَلِمَةِ: (أَبِينَا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا) اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

وَكَلِمَةِ: (أَخِيهِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ) اسْمٌ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

وَكَلِمَةِ: (السَّدَّيْنِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا) مُثَنًّى مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

وَكَلِمَةِ: (الصَّدَفَيْنِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟) مُثَنًّى مَجْرُورٌ، فَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

- يُجَرُّ كُلٌّ مِنَ (الْمُفْرَدِ - جَمْعِ التَّكْسِيرِ - جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) بِعَلَامَةِ الْجَرِّ الأَصْلِيَّةِ الْكَسْرَةِ.
- يُجَرُّ الِاسْمُ الْمُفْرَدُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِعَلَامَةِ الْجَرِّ الْفَرْعِيَّةِ الْفَتْحَةِ.
- يُجَرُّ كُلٌّ مِنْ (جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ - الْمُثَنَّى - الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ) بِعَلَامَةِ الْجَرِّ الْفَرْعِيَّةِ الْيَاءِ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

* اسْتَخْرِجْ كَلِمَاتٍ مَجْرُورَةً، وَبَيِّنْ عَلَامَتَهَا وَنَوْعَهَا:

(تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١).

(إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢).



(إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ).

(إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ).

(وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾).

(يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾).

(فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ).

(وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾).

(وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَۚ).

(ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾).

تَابِعِ الْبَابَ الرَّابِعَ

بَيَانُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

(عَلَامَاتُ الْجَزْمِ وَالْإِعْرَابِ الْمُقَدَّرِ)

٣٧.	وَالْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ بِالتَّسْكِينِ ثُمَّ أَنِبْ	...	حَذْفًا لِنُونٍ خَلَتْ أَوْ أَحْرُفِ الْعِلَلِ
٣٨.	سَكِّنْ مُضَارِعَ فِعْلٍ صَحَّ آخِرُهُ	...	وَحَذْفُكَ النُّونَ مِثْلُ النَّصْبِ لَا تُطِلِ
٣٩.	وَنَحْوُ يَدْعُو يَرَى يَرْمِي إِذَا جُزِمَتْ	...	فَاحْذِفْ أَوَاخِرَهَا تَسْلَمْ مِنَ الْخَلَلِ
٤٠.	وَالنَّصْبَ وَالرَّفْعَ فِيهَا انْوِهْ عَلَى أَلِفٍ	...	وَالْوَاوَ وَالْيَاءَ فَانْوِ الضَّمَّ لِلثِّقَلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

التَّسْكِينِ: وَضْعُ السُّكُونِ.

خَلَتْ: مَضَتْ.

الْخَلَلِ: الْخَطَأ.

الثِّقَلِ: الصُّعُوبَةُ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

عَلَامَةُ الْجَزْمِ هِيَ السُّكُونُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا: (حَذْفُ النُّونِ - حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ).

وَمَوَاضِعُ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ:

١- السُّكُونُ، وَذَلِكَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ صَحِيحِ الْآخِرِ، إِذَا سَبَقَهُ جَازِمٌ (سَتَعْرِفُ أَدَوَاتِ الْجَزْمِ فِي الدُّرُوسِ الْقَادِمَةِ)، مِثْلُ كَلِمَةِ: (يَلِدْ)، وَ (يُولَدْ)، وَ (يَكُنْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤) فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحُ الْآخِرِ مَجْزُومٌ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

وَكَلِمَةِ: (تَسْتَغْفِرْ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحُ الْآخِرِ مَجْزُومٌ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.



٢- حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَذَلِكَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (يَقْضِ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ مَجْزُومٌ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْيَاءِ).

وَكَلِمَةِ: (تَرَ) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ مَجْزُومٌ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْأَلِفِ).

٤- حَذْفُ النُّونِ، وَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (يَلْحَقُوا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْۚ) فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَجْزُومٌ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ.

وَكَلِمَةِ: (تَجِدُوا) فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾) فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَجْزُومٌ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ.

فَكَمَا عَرَفْنَا أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُعْتَلَّ الْآخِرِ إِذَا جُزِمَ فَيُحْذَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ، أَمَّا لَوْ رُفِعَ (أَيِ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ)، أَوْ نُصِبَ (سَتَعْرِفُ أَدَوَاتِ النَّصْبِ فِي الدُّرُوسِ الْقَادِمَةِ) فَلَنْ تَظْهَرَ حَرَكَةُ الرَّفْعِ أَوِ النَّصْبِ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ، وَهَذَا يُسَمَّى بِالْمُقَدَّرِ (أَيْ يَحْتَاجُ لِتَمَهُّلٍ وَتَفْكِيرٍ؛ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ مَخْفِيَّةٌ).

وَتُقَدَّرُ الْحَرَكَةُ عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ كَالتَّالِي:

١- يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ إِذَا كَانَ آخِرُهُ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ؛ لِلثِّقَلِ (أَيْ يَصْعُبُ النُّطْقُ بِهَا)، فَحَاوِلْ أَنْ تَنْطِقَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ (يَرْضَىُ) (يَدْعُوُ) (يَقْضِيُ).

٢- يُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ إِذَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفٌ؛ لِلتَّعَذُّرِ (أَيْ يَتَعَذَّرُ النُّطْقُ بِهَا)، فَحَاوِلْ أَنْ تَنْطِقَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ (يَرْضَى) (تَنْسَى).

☜ **أَمْثِلَةٌ:**

كَلِمَةُ: (يَغْزُو) فِي: (الْجُنْدِيُّ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ بِالْوَاوِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ.

وَكَلِمَةُ: (يَقْضِي) فِي: (الْقَاضِي يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ بِالْيَاءِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ.

وَكَلِمَةُ: (تَنْسَى) فِي: (لِمَاذَا تَنْسَى الْمَعْلُومَةَ؟) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ بِالْأَلِفِ مَرْفُوعٌ، فَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

وَكَلِمَةُ: (تَخْشَى) فِي: (يَسُرُّنِي أَنْ تَخْشَى اللهَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ بِالْأَلِفِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

وَكَلِمَةُ: (نَسْعَى) فِي: (أُمِرْنَا أَنْ نَسْعَى فِي الْخَيْرِ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ بِالْأَلِفِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

أَمَّا فِي غَيْرِ السَّابِقِ، مِثْلُ كَلِمَةِ: (تَنْتَهِي) فِي: (يَسُرُّنِي أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ عَمَلِكَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ بِالْيَاءِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَكَلِمَةُ: (تَدْعُو) فِي: (أُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ رَبَّكَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ بِالْوَاوِ مَنْصُوبٌ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**





يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ:

١- بِالسُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ.

٢- بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ.

٣- بِحَذْفِ النُّونِ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي حَالَتَيِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ:

١- إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ تَظْهَرُ الْحَرَكَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٢- إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِأَحَدِ حَرْفَيِ الْعِلَّةِ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى آخِرِهِ لِلثِّقَلِ.

٣- إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ، أَوْ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ آخِرُهُ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ وَبَيِّنْ إِعْرَابَهُ، وَنَوْعَ عَلَامَتِهِ مِنْ حَيْثُ التَّقْدِيرِ أَوِ الظُّهُورِ:

- الْمُعَلِّمُ يَشْرَحُ دَرْسَهُ.
- الطَّالِبُ يَدْعُو رَبَّهُ.
- الْوَلَدُ لَنْ يَنْسَى الْوَاجِبَ.
- (عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْۚ).



- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ.
- وَالِدُ الْقَتِيلِ لَمْ يَعْفُ عَنْ قَاتِلِ ابْنِهِ.
- (وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾).
- (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ).
- (وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ).
- (لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ).
- (فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ).
- (إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥ).

تَابِعِ الْبَابِ الرَّابِعَ
بَيَانُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
(الْأَسْمَاءُ الْمُعْتَلَّةُ)

٤١.	وَعِلَّةُ الْإِسْمِ إِمَّا الْقَصْرُ نَحْوُ فَتًى	...	أَوْ نَقْصُهُ نَحْوُ رَاقِي ذِرْوَةِ الْجَبَلِ
٤٢.	فَفِي الْفَتَى الْحَرَكَاتُ الْكُلُّ قَدْ نُوِيَتْ	...	وَالْفَتْحُ خَفَّ عَلَى ذِي الْيَاءِ فَهْوَ جَلِي
٤٣.	وَانْوِ الْجَمِيعَ عَلَى مَا قَدْ أُضِيفَ لِيَا	...	ذِي النُّطْقِ نَحْوُ رَفِيقِي صَالِحُ الْعَمَلِ



✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

رَاقٍ: صَاعِدٌ.

ذِرْوَةِ: قِمَّةُ.

نُوِيَتْ: قُدِّرَتْ.

خَفَّ: أُزِيلَ.

رَفِيقِي: صَدِيقِي، زَمِيلِي.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

الِاسْمُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يَنْقَسِمُ إِلَى:

١- الْمَقْصُورُ، وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ لَازِمَةٌ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، مِثْلُ: (الْفَتَى - الْهُدَى)، وَهَذَا النَّوْعُ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْحَرَكَاتِ (الضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ).

لَاحِظْ كَلِمَةَ: (الْفَتَى) فِي مَوَاقِعِهَا بِالْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

فِي: (جَاءَ الْفَتَى) اسْمٌ مَقْصُورٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

وَفِي: (ضَرَبْتُ الْفَتَى) اسْمٌ مَقْصُورٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

وَفِي: (مَرَرْتُ بِالْفَتَى) اسْمٌ مَقْصُورٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.



٢- المَنْقُوصُ، هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، مِثْلُ: (الْقَاضِي - الدَّاعِي)، وَهَذَا النَّوْعُ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ لِلثِّقَلِ، وَتَظْهَرُ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ.

لَاحِظْ كَلِمَةَ (السَّاعِي) فِي مَوَاضِعِهَا بِالْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

فِي: (جَاءَ السَّاعِي) اسْمٌ مَنْقُوصٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ.

وَفِي: (سَلَّمْتُ عَلَى السَّاعِي) اسْمٌ مَنْقُوصٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ.

وَفِي (كَلَّمْتُ السَّاعِيَ) اسْمٌ مَنْقُوصٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

- أَمَّا الاسْمُ الْمُضَافُ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فَتُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ لِاشْتِغَالِ مَحَلِّ عَلَامَةِ الْإِعْرَابِ بِكَسْرَةِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ (يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ تَكْسِرُ مَا قَبْلَهَا). مِثْلُ: (كِتَابِي نَظِيفٌ)، وَ (اشْتَرَيْتُ كِتَابِي)، فَهُنَا الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ لَمْ تَظْهَرَا، بِخِلَافِ الْكَسْرَةِ فِي: (نَظَرْتُ فِي كِتَابِي).

✍ قَاعِدَةٌ:

- الِاسْمُ الْمَقْصُورُ تُقَدَّرُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ عَلَى آخِرِهِ.
- الِاسْمُ الْمَنْقُوصُ تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَتَظْهَرُ الْفَتْحَةُ.
- الِاسْمُ الْمُضَافُ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ تُقَدَّرُ الْفَتْحَةُ وَالضَّمَّةُ عَلَى آخِرِهِ، وَتَظْهَرُ الْكَسْرَةُ.

✔ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْبَابِ:

اسْتَخْرِجِ اسْمًا، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَنَوْعَ عَلَامَةِ إِعْرَابِهِ:

(فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾).



(فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾).

(وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾).

(بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ).

(يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ).

(إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾).

(فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ).

الْبَابُ الْخَامِسُ

النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

٤٤.	مُنَكَّرٌ قَابِلٌ أَلْ حَيْثُ أَثَّرَتِ التْـ..	...	..تَعْرِيفَ نَحْوُ غُلَامٍ فَارِسٍ رَجُلِ
٤٥.	سِوَاهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ وَزَيْدُ وَلِي	...	وَذَا الْمُحَلَّى بِأَلْ أَضِفْ لَهَا وَقُلِ
٤٦.	غُلَامُهُمْ وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ ذَا وَأَخُو الْـ..	...	..لَذِيأَتَانَا وَرَبّ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

أَثَّرَتِ: حَصَلَ بِهَا.

سِوَاهُ: غَيْرُهُ.

الْمُحَلَّى بِأَلْ: الْمُعَرَّفُ بِأَلْ.

الشَّاءِ: الْغَنَمُ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

الِاسْمُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: (نَكِرَةٍ - مَعْرِفَةٍ).

الْأَصْلُ فِي الِاسْمِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً، وَالنَّكِرَةُ هُوَ اسْمٌ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، مِثْلُ: (رَجُلٌ - مَسْجِدٌ – كِتَابٌ - وَلَدٌ)، وَهَكَذَا.

فَالْأَسْمَاءُ السَّابِقَةُ غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ وَلَا مُحَدَّدَةٍ، فَتَدُلُّ عَلَى أَيِّ كِتَابٍ أَوْ أَيِّ مَسْجِدٍ، وَلَا تَدُلُّ عَلَى رَجُلٍ أَوْ كِتَابٍ مُخَصَّصٍ نَعْرِفُهُ بِعَيْنِهِ.

- أَمَّا الْمَعْرِفَةُ فَهُوَ اسْمٌ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، مِثْلُ: (مُحَمَّدٌ – هَذَا - الَّذِي)، وَهَكَذَا.

فَالْأَسْمَاءُ السَّابِقَةُ مُعَيَّنَةٌ تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ يَحْضُرُ بِذِهْنِنَا إِذَا ذُكِرَ.

- وَالْمَعَارِفُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ:

١- الضَّمِيرُ، مِثْلُ: (أَنَا – أَنْتَ - هُوَ).

٢- الْعَلَمُ، وَهُوَ اسْمُ مَعْرِفَةٍ سُمِّيَ بِهِ شَيْءٌ مُعَيَّنٌ، كَشَخْصٍ، أَوْ مَكَانٍ، أَوْ جَمَادٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، مِثْلُ: (عَلِيٌّ)، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى شَخْصٍ بِعَيْنِهِ؛ وَذَلِكَ لِعَلَمِيَّتِهِ.

٣- اسْمُ الْإِشَارَةِ، مِثْلُ: (هَذَا).



٤- الاسْمُ الْمَوْصُولُ، مِثْلُ: (الَّذِي).

٥- الْمُحَلَّى بِأَلْ، وَهُوَ زِيَادَةُ أَلِفٍ وَلَامٍ أَوَّلَ النَّكِرَةِ لِجَعْلِهِ مَعْرِفَةً، مِثْلُ: (الْكِتَابُ)، فَدَخَلَتْ (الْ) عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ (كِتَابٍ) فَجَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً، فَبَدَلًا مِنْ أَنَّهُ كَانَ يَدُلُّ عَلَى أَيِّ كِتَابٍ، أَصْبَحَ يَدُلُّ عَلَى كِتَابٍ خَاصٍّ بِعَيْنِهِ مَعْرُوفٍ.

٦- الْمُضَافُ لِأَحَدِ الْمَعَارِفِ السَّابِقَةِ، مِثْلُ: (كِتَابِي)، (كِتَابُ عَلِيٍّ)، (مُصْحَفُ هَذَا)، (مُصْحَفُ الَّذِي تَفَوَّقَ)، (مُصْحَفُ الْمُعَلِّمِ).

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي الاسْمَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ مِنْ نَاحِيَةِ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ:

١- الْعِلْمُ نُورٌ.

٢- هَذَا طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ.

٣- (ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ).

٤- (ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾).

٥- عَمَلِي مُتْقَنٌ.

٦- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.



الْبَابُ السَّادِسُ

مَرْفُوعَاتُ الأَسْمَاءِ

(الْفَاعِلُ)

٤٧	وَالرَّفْــعُ أَبْوَابُــهُ سَــبْعٌ سَتَسْــمَعُهَا	...	تُتْلَى عَلَيْكَ بِوَصْفٍ لِلْعُقُولِ جَلِي
٤٨	الْفَاعِــلُ اسْــمٌ لِفِعْــلٍ قَــدْ تَقَدَّمَــهُ	...	كَجَاءَ زَيْــدٌ فَقَصِّــرْ يَــا أَخَــا الْعَــذَلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

تُتْلَى: تُقْرَأُ.

جَلِي: وَاضِحٌ.

تَقَدَّمَهُ: سَبَقَهُ.

الْعَذَلِ: كِنَايَةً عَنْ شَخْصٍ كَثِيرِ الْعِتَابِ.

✔ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

يَقُولُ النَّاظِمُ: إِنَّ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ تَبْدَأُ بِـ:

الْفَاعِلُ: وَهُوَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ، وَيَتَقَدَّمَهُ فِعْلُهُ، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (جَاءَ زَيْدٌ)، فَكَلِمَةُ (زَيْدٌ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ؛ حَيْثُ سُبِقَتْ بِالْفِعْلِ.



وَمِثْلُ: (كَتَبَ أَحْمَدُ)، فَكَلِمَةُ (أَحْمَدُ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ؛ لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ؛ حَيْثُ سَبَقَهُ فِعْلٌ.

الْفَاعِلُ يُرْفَعُ عَلَى حَسَبِ نَوْعِ الْكَلِمَةِ كَمَا تَعَلَّمْنَا سَابِقًا، فَقَدْ تَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةَ كَمَا سَبَقَ.

وَقَدْ تَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوَ، مِثْلُ: (صَامَ الْمُسْلِمُونَ)، فَكَلِمَةُ (الْمُسْلِمُونَ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

وَمِثْلُ: (جَاءَ أَخُوكَ)، فَكَلِمَةُ (أَخُوكَ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

وَقَدْ تَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفَ، مِثْلُ: (صَلَّى الْمُسْلِمَانِ الظُّهْرَ)، فَكَلِمَةُ (الْمُسْلِمَانِ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.

وَقَدْ يَكُونُ الْفَاعِلُ اسْمًا مَبْنِيًّا، مِثْلُ: (نَجَحَ الَّذِي تَفَوَّقَ)، فَكَلِمَةُ (الَّذِي) اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

وَقَدْ يَكُونُ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا (مَخْفِيٌّ) لَا يُرَى، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (قَصِّرْ يَا أَخَا الْعَذَلِ)، فَالْمُرَادُ (قَصِّرْ أَنْتَ يَا أَخَا الْعَذَلِ)، فَكَلِمَةُ (أَنْتَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

الْفَاعِلُ يُرْفَعُ بِأَحَدِ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ فَاعِلًا، وَأَعْرِبْهُ إِعْرَابًا كَامِلًا:

(لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾).

(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾).

(إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾).

(فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾).

(وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ).

(قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾).

(وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾).



(يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾).

(وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ).

(إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾).

(أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ﴿٢﴾).

تَابِعِ الْبَابَ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

(نَائِبُ الْفَاعِلِ)

٤٩	وَنَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ كَانَ مُنْتَصِبًا	...	فَصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَذْفِ فِي الْأُوَلِ
٥٠	كَنِيلَ خَيْرٌ وَصِيمَ الشَّهْرُ أَجْمَعُهُ	...	وَقِيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوُشَاةِ بُلِي

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مُنْتَصِبًا: مَنْصُوبًا.

مُرْتَفِعًا: مَرْفُوعًا.



نِيل: حُصِلَ عَلَيْهِ.

الْوُشَاةِ: أَصْحَابُ النَّمِيمَةِ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

وَمِنَ الْمَرْفُوعَاتِ أَيْضًا: نَائِبُ الْفَاعِلِ، وَهُوَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ جَاءَ بَعْدَ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ، وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ أَيْ لَمْ يُذْكَرْ فَاعِلُهُ، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (نِيلَ خَيْرٌ)، فَلَا يُعْرَفُ مِنَ الْكَلَامِ مَنِ الَّذِي نَالَ الْخَيْرَ؟ فَالْكَلِمَةُ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الْفِعْلُ وَهِيَ الَّتِي أَتَتْ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ (خَيْرٌ)، تُسَمَّى بِنَائِبِ الْفَاعِلِ، أَيْ: حَلَّتْ مَحَلَّ الْفَاعِلِ لِغِيَابِهِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا، مِثْلُ: (نَالَ أَحْمَدُ خَيْرًا) فَلَمَّا حُذِفَ الْفَاعِلُ أَصْبَحَتْ مَرْفُوعَةً، وَتُسَمَّى بِنَائِبِ الْفَاعِلِ.

وَنَائِبُ الْفَاعِلِ أَيْضًا مِنْ أَمْثِلَةِ النَّاظِمِ: كَلِمَةُ (الشَّهْرِ) فِي قَوْلِهِ: (صِيمَ الشَّهْرُ أَجْمَعُهُ)، وَكَلِمَةُ: (قَوْلٌ) فِي قَوْلِهِ: (قِيلَ قَوْلٌ)، وَكَلِمَةُ: (زَيْدٌ) فِي قَوْلِهِ: (زَيْدٌ بِالْوُشَاةِ بُلِي)، وَأَصْلُ الْكَلَامِ: (بُلِيَ زَيْدٌ بِالْوُشَاةِ).

☜ وَمِثْلُ: (قُضِيَ الْأَمْرُ)، فَكَلِمَةُ (الْأَمْرُ) نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

☜ وَمِثْلُ: (أُطْعِمَ الْمَسَاكِينُ)، فَكَلِمَةُ (الْمَسَاكِينُ) نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

☜ وَمِثْلُ: (أُكْرِمَ الْعَامِلُونَ)، فَكَلِمَةُ (الْعَامِلُونَ) نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ.

✍ قَاعِدَةٌ:

نَائِبُ الْفَاعِلِ يُرْفَعُ بِأَحَدِ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ.





✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ نَائِبَ فَاعِلٍ، وَأَعْرِبْهُ:

(قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾).

(إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾).

(يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾).

(وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾).

* احْذِفِ الْفَاعِلَ مِمَّا يَلِي، وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ الصَّحِيحَةَ، وَأَعْرِبْ مَا بَعْدَ الْفِعْلِ بَعْدَ التَّحْوِيلِ:

١- شَرَحَ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ.

٢- حَفِظَ الْوَلَدُ الْقُرْآنَ.

٣- كَتَبَ عَلِيٌّ وَاجِبَهُ.

تَابِعِ الْبَابِ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

(الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ)

٥١	وَالْمُبْتَدَا نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَنَا	...	فِي الدَّارِ وَهْوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ
٥٢	وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى الْمُبْتَدَا خَبَرٌ	...	كَالشَّأْنِ فِي نَحْوِ زَيْدٌ صَاحِبُ الدُّوَلِ



✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مُمْتَثِلِ: طَائِعٌ.

تَمَّ: كَمُلَ.

الشَّأْنِ: الْحَالُ وَالْأَمْرُ.

الدُّوَلِ: النُّفُوذُ وَالْأَهَمِّيَّةُ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

- الْمُبْتَدَأُ هُوَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ أَوَّلَ الْجُمْلَةِ، يَأْتِي بَعْدَهُ مَا يُتَمِّمُ مَعْنَاهُ، وَهُوَ الْخَبَرُ، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، فَكَلِمَةُ (زَيْدٌ) اسْمٌ مَرْفُوعٌ وَقَعَ أَوَّلَ الْجُمْلَةِ فَيَكُونُ مُبْتَدَأً، وَإِعْرَابُهُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

(أَنَا فِي الدَّارِ) فَكَلِمَةُ (أَنَا) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ.

(أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ) فَكَلِمَةُ (أَبُوهُ) مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

- وَالْخَبَرُ هُوَ مَا يُتَمِّمُ الْفَائِدَةَ مَعَ الْمُبْتَدَإِ، وَالْخَبَرُ يَنْقَسِمُ لِثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: (مُفْرَدٍ - جُمْلَةٍ - شِبْهِ جُمْلَةٍ).

فَالْخَبَرُ الْمُفْرَدُ: هُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، مِثْلُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، فَكَلِمَةُ (قَائِمٌ) تَمَّمَتِ الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَإِ، وَمُكَوَّنَةٌ مِنِ اسْمٍ مُفْرَدٍ، فَهِيَ خَبَرٌ مُفْرَدٌ، وَإِعْرَابُهُ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

وَالْخَبَرُ الْجُمْلَةُ هُوَ جُمْلَةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ، فَتُسَمَّى الْجُمْلَةَ الِاسْمِيَّةَ، أَوْ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ فَتُسَمَّى الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ، مِثْلُ: (أَحْمَدُ يُحِبُّ الْعِلْمَ)، فَجُمْلَةُ (يُحِبُّ الْعِلْمَ) تَمَّمَتِ الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَإِ، وَمُكَوَّنَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، فَهِيَ خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، وَإِعْرَابُهَا كُلُّهَا (الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ مَعًا): الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ.



وَلَاحِظْ أَنَّ الْمَعْنَى لَمْ يَقْتَصِرْ فَقَطْ عَلَى كَلِمَةِ (يُحِبُّ)، بَلْ بِالْكَلِمَتَيْنِ مَعًا (يُحِبُّ الْعِلْمَ).

☜ وَمِثْلُ: (الْعِلْمُ فَائِدَتُهُ كَبِيرَةٌ)، فَجُمْلَةُ (فَائِدَتُهُ كَبِيرَةٌ) تَمَّمَتِ الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأِ، وَمُكَوَّنَةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، فَهِيَ خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، وَإِعْرَابُهَا كُلُّهَا (الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعًا): الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

وَلَاحِظْ أَنَّ الْمَعْنَى لَمْ يَقْتَصِرْ فَقَطْ عَلَى كَلِمَةِ (فَائِدَتُهُ)، بَلْ بِالْكَلِمَتَيْنِ مَعًا (فَائِدَتُهُ كَبِيرَةٌ).

وَالْخَبَرُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ هُوَ جُمْلَةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ، أَوْ ظَرْفٍ، وَالظَّرْفُ يَنْقَسِمُ لِنَوْعَيْنِ: (زَمَانٍ - مَكَانٍ).

وَظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ، مِثْلُ: (قَبْلَ - بَعْدَ - صَبَاحًا - لَيْلًا - سَنَةً).

وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الْمَكَانَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ، مِثْلُ: (فَوْقَ - تَحْتَ - أَمَامَ - وَرَاءَ).

وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى فِيهِ.

☜ أَمْثِلَةٌ عَلَى الْخَبَرِ شِبْهِ الْجُمْلَةِ:

(أَنَا فِي الدَّارِ) فَكَلِمَاتُ (فِي الدَّارِ) تَمَّمَتِ الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأِ، وَمُكَوَّنَةٌ مِنْ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ، فَهِيَ خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ، وَإِعْرَابُهَا كُلُّهَا (حَرْفُ الْجَرِّ وَالِاسْمُ الْمَجْرُورُ مَعًا): شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

(السَّفَرُ قَبْلَ الْمَسَاءِ) فَكَلِمَاتُ (قَبْلَ الْمَسَاءِ) تَمَّمَتِ الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأِ، وَمُكَوَّنَةٌ مِنْ ظَرْفِ زَمَانٍ وَاسْمٍ، فَهِيَ خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ، وَإِعْرَابُهَا كُلُّهَا (ظَرْفُ الزَّمَانِ وَالِاسْمُ مَعًا): شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

(السَّفَرُ صَبَاحًا) فَكَلِمَةُ (صَبَاحًا) ظَرْفٌ تَمَّمَ الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأِ، فَهِيَ خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ، وَإِعْرَابُهَا: شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

(الْكِتَابُ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ) فَكَلِمَاتُ (فَوْقَ الْكُرْسِيِّ) تَمَّمَتِ الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأِ، وَمُكَوَّنَةٌ مِنْ ظَرْفِ مَكَانٍ وَاسْمٍ، فَهِيَ خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ، وَإِعْرَابُهَا كُلُّهَا (ظَرْفُ الْمَكَانِ وَالِاسْمُ مَعًا): شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

✍ قَاعِدَةٌ:

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ يُرْفَعَانِ بِأَحَدِ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَأَعْرِبْهُمَا فِيمَا يَلِي:

١- الدِّينُ النَّصِيحَةُ.

٢- (ٱللَّهُ الصَّمَدُ).

٣- الْمُعَلِّمُ مُخْلِصٌ.

٤- الْمَدْرَسَةُ حَدِيقَتُهَا جَمِيلَةٌ.

٥- الْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ.

٦- الْكُتُبُ فَوْقَ الرَّفِّ.

٧- الْوَلَدُ عِنْدَ الْبَابِ.

تَابِعِ الْبَابَ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

(فَاعِلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَالْمَخْصُوصُ بِهِ)

٥٣.	وَفِعْلُ مَدْحٍ وَذَمِّ اسْمَيْنِ قَدْ قُرِنَا	...	كَنِعْمَ بِئْسَ الْفَتَى ذُو الْحِقْدِ وَالدَّغَلِ
٥٤.	فَالْفِعْلُ مَعْ مَا يَلِيهِ قَدَّمُوا خَبَرًا	...	يَتْلُوهُ مَخْصُوصُهُ بِالِابْتِدَاءِ يَلِي



✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

قُرِنَا: اجْتَمَعَا.

الْحِقْدِ: الْغِلُّ.

الدَّغَلِ: الدُّخُولُ.

يَلِيهِ: يَأْتِي بَعْدَهُ.

يَتْلُوهُ: يَتْبَعُهُ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

الْمَدْحُ أَوِ الذَّمُّ هُوَ أُسْلُوبٌ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْإِعْجَابِ أَوِ احْتِقَارِ شَيْءٍ مَا.

وَيَتَكَوَّنُ الْأُسْلُوبُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَنَاصِرَ:

١- فِعْلُ الْمَدْحِ وَهُوَ: (نِعْمَ)، أَوِ الذَّمِّ وَهُوَ: (بِئْسَ).

٢- فَاعِلُ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

٣- الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

عَنَاصِرُ أُسْلُوبِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ		
الْفِعْلُ	الْفَاعِلُ	الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ
نِعْمَ	الطَّالِبُ	الْمُجْتَهِدُ



وَكَلَامُنَا الْآنَ عَنْ فَاعِلِ فِعْلِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، فَهُوَ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ، مِثْلُ:

(نِعْمَ الْعَبْدُ مُحَمَّدٌ)، فَكَلِمَةُ: (الْعَبْدُ) إِعْرَابُهَا: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

(بِئْسَ الصِّفَةُ الْكَذِبُ)، فَكَلِمَةُ: (الصِّفَةُ) إِعْرَابُهَا: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

أَمَّا الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ فَيُعْرَبَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ، فَجُمْلَةُ: (نِعْمَ الْعَبْدُ)، وَجُمْلَةُ: (بِئْسَ الصِّفَةُ) جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ.

وَذَلِكَ لِقَوْلِ النَّاظِمِ: (فَالْفِعْلُ مَعْ مَا يَلِيهِ قَدَّمُوا خَبَرًا).

أَمَّا الْمُبْتَدَأُ فَهُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ، مِثْلُ: (مُحَمَّدٌ)، وَ (الْكَذِبُ) فَإِعْرَابُهُ: مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

وَذَلِكَ لِقَوْلِ النَّاظِمِ: (يَتْلُوهُ مَخْصُوصُهُ بِالِابْتِدَاءِ يَلِي).

✍ قَاعِدَةٌ:

- يُرْفَعُ فَاعِلُ كُلٍّ مِنْ: (نِعْمَ)، وَ (بِئْسَ).
- الْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي فَاعِلَ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، وَالْمَخْصُوصَ، وَأَعْرِبْهُ:

١- (نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾).

٢- بِئْسَ خُلُقُ الْعَبْدِ الْخِيَانَةُ.

٣- نِعْمَ الصِّفَةُ الْأَمَانَةُ.

٤- بِئْسَ الْعِلْمُ السِّحْرُ.



٥- نِعْمَ مَنْ تَصَاحِبُهُ الْأَمِينُ.

٦- (بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ).

تَابِعِ الْبَابَ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

(اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)

٥٥.	وَكَانَ تَرْفَعُ مَا قَدْ كَانَ مُبْتَدَأً	...	اِسْمًا وَتَنْصِبُ مَا قَدْ كَانَ بَعْدُ وَلِي
٥٦.	وَمِثْلُهَا أَدَوَاتٌ أُلْحِقَتْ عَمَلًا	...	كَبَاتَ أَصْبَحَ ذُو الْأَمْوَالِ فِي الْحُلَلِ
٥٧.	أَمْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ الْعَبْدُ مُبْتَسِمًا	...	وَصَارَ لَيْسَ كِرَامُ النَّاسِ كَالسَّفَلِ
٥٨.	وَأَرْبَعٌ مِثْلُهَا وَالنَّفْيُ يَلْزَمُهَا	...	أَوْ شِبْهُهُ كَالْفَتَى فِي الدَّارِ لَمْ يَزَلِ
٥٩.	وَلَيْسَ يَبْرَحُ أَوْ يَنْفَكُّ مُجْتَهِدًا	...	تَاللَّهِ تَفْتَأُ مِنْ ذِكْرَاهُ فِي شُغُلِ

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

وَلِي: يَلِي.

الْحُلَلِ: مُفْرَدُهَا حُلَّة، الثَّوْبُ الْجَيِّدُ.

الْكِرَامُ: مُفْرَدُهَا كَرِيمٌ، وَهُوَ طَيِّبُ الْأَصْلِ.

يَلْزَمُهَا: يُلَازِمُهَا.

شُغُلِ: انْشِغَالٌ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

وَمِنَ الْمَرْفُوعَاتِ أَيْضًا اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَهِيَ أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لَهَا.

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ هِيَ: (كَانَ - أَصْبَحَ - أَضْحَى - ظَلَّ - أَمْسَى - بَاتَ - صَارَ - لَيْسَ – مَا بَرِحَ – مَا زَالَ – مَا فَتِئَ – مَا انْفَكَّ – مَا دَامَ)، وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تُسْبَقَ بِنَفْيٍ، وَهِيَ: (بَرِحَ - زَالَ - فَتِئَ -انْفَكَّ)، فَتُسْبَقُ بِـ (مَا) النَّافِيَةِ.

☜ وَمِثَالُ ذَلِكَ: (كَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا) فَأَصْلُهَا (اللهُ غُفُورٌ)، فَدَخَلَتْ كَانَ وَرَفَعَتِ الْمُبْتَدَأَ (اللهُ)، وَأَصْبَحَ اسْمَهَا، وَنَصَبَتِ الْخَبَرَ (غَفُورٌ)، وَأَصْبَحَ خَبَرَهَا.

فَكَلِمَةُ (اللَّهُ) اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

وَكَلِمَةُ (غَفُورًا) خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

☜ وَمِنْ أَمْثِلَةِ النَّاظِمِ:

(بَاتَ ذُو الْأَمْوَالِ فِي الْحُلَلِ).

فَكَلِمَةُ (ذُو) اسْمُ بَاتَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فِي الْحُلَلِ) كُلُّهَا فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ بَاتَ.

(أَمْسَى الْعَبْدُ مُبْتَسِمًا).

فَكَلِمَةُ (الْعَبْدُ) اسْمُ أَمْسَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَكَلِمَةُ (مُبْتَسِمًا) خَبَرُ أَمْسَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(أَضْحَى الْعَبْدُ مُبْتَسِمًا).

فَكَلِمَةُ (الْعَبْدُ) اسْمُ أَضْحَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَكَلِمَةُ (مُبْتَسِمًا) خَبَرُ أَضْحَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(لَيْسَ كِرَامُ النَّاسِ كَالسَّفَلِ).



فَكَلِمَةُ (كِرَامُ) اسْمُ لَيْسَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (كَالسَّفَلِ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ.

(لَمْ يَزَلِ الْفَتَى فِي الدَّارِ).

فَكَلِمَةُ (الْفَتَى) اسْمُ (لَمْ يَزَلْ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ. وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فِي الدَّارِ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَمْ يَزَلْ.

وَمِثَالٌ آخَرُ:

(وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾).

وَاوُ الْجَمَاعَةِ فِي كَلِمَةِ: (يَزَالُونَ) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ يَزَالُ. وَكَلِمَةُ (مُخْتَلِفِينَ) خَبَرُ يَزَالُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي اسْمَ كَانَ وَخَبَرَهَا، وَأَعْرِبْهُمَا:

١- (وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾).

٢- «مَنْ بَاتَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ».

٣- لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ.

٤- (أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾).

٥- (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا).

٦- أَمْسَى النَّاجِحُ مَسْرُورًا.

٧- أَضْحَى الطَّرِيقُ مُمْتَلِأً.

٨- مَا فَتِئَ الطَّالِبُ يُذَاكِرُ بِجِدٍّ.

٩- (ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾).

١٠- (خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ).

أَدْخِلْ (كَانَ) أَوْ أَحَدَ أَخَوَاتِهَا عَلَى الْجُمَلِ الآتِيَةِ، مَعَ تَغْيِيرِ الْمُنَاسِبِ:

- يَتَعَلَّمُ الطَّالِبُ.
- الطَّالِبُ يَتَعَلَّمُ.
- الْمَرِيضُ فِي الْمُسْتَشْفَى.
- الطَّالِبُ فَرِحَ.
- الْحَبَّةُ شَجَرَةٌ.
- الطَّالِبُ مُجْتَهِدٌ فَسَيَنْجَحُ.



تَابِعِ الْبَابَ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الأَسْمَاءِ

(مَا يَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَأَخَوَاتُ لَيْسَ)

٦٠.	كَكَانَ مَا جَاءَ فِي مَعْنَى مُقَارَبَةٍ	...	كَكَانَ أَوْشَكَ أَنْ يَرْتَابَ ذُو الْجَدَلِ
٦١.	وَمَا وَلَا لَاتَ إِنْ فِي النَّفْيِ قَدْ عَمِلَتْ	...	كَلَيْسَ وَاطْلُبْ لَهَا التَّفْصِيلَ لَا تَهِلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

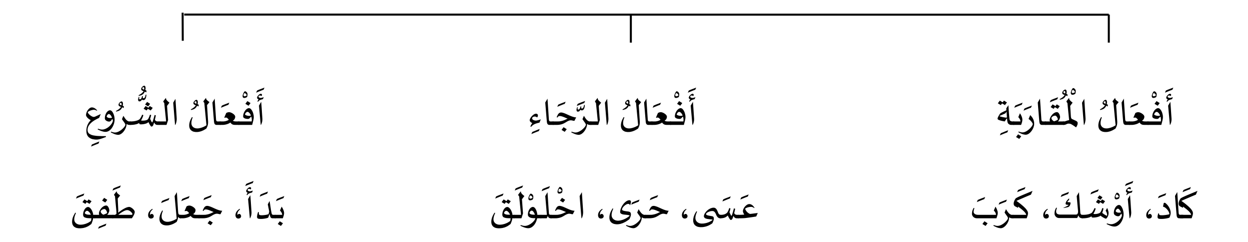
يَرْتَابَ: يَشُكُّ.

ذُو الْجَدَلِ: صَاحِبُ الْجَدَلِ.

✔ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ أَيْضًا: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ؛ حَيْثُ أَنَّهَا تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا.

وَهَذِهِ الأَفْعَالُ هِيَ:



☜ وَذَلِكَ مِثْلُ:

(عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْۚ)، فَكَلِمَةُ (رَبُّ): اسْمُ عَسَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَجُمْلَةُ (أَنْ يَرْحَمَكُمْ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ عَسَى.

(لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾)، فَتَاءُ الْفَاعِلِ فِي (كِدتَّ) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَادَ، وَالْجُمْلَةُ (تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَ.

كَذَلِكَ مِمَّا يَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ: أَخَوَاتُ لَيْسَ، وَهِيَ: (إِنْ، مَا، لَا، لَاتَ). وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (مَا هَٰذَا بَشَرًا)، فَكَلِمَةُ (هَذَا) اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ (مَا)، وَكَلِمَةُ (بَشَرًا) خَبَرُ (مَا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

كَادَ وَأَخَوَاتُهَا: تَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ، فَتَرْفَعُ الِاسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ لَيْسَ تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ اسْمَ وَخَبَرَ كَادَ وَأَخَوَاتِهَا، وَأَعْرِبْهُمَا:

١- كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ.

٢- جَعَلَ الْعَامِلُ يَجْتَهِدُ فِي عَمَلِهِ.

٣- كَرَبَ اللَّيْلُ أَنْ يَدْخُلَ.

٤- عَسَى اللَّيْلُ أَنْ يَنْجَلِي.

٥- (كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَۚ).





٦- (فَطَفِقَ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ﴿٣٣﴾).

تَابِعِ الْبَابَ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

(خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)

٦٢.	وَإِنَّ تَفْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ مُنْعَكِسًا	...	كَإِنَّ قَوْمَكَ مَعْرُوفُونَ بِالْجَدَلِ
٦٣.	لَعَلَّ لَيْتَ كَأَنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ	...	لَكِنَّ زَيْدَ ابْنَ عَمْرٍو غَيْرُ مُرْتَحِلِ

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مُنْعَكِسًا: مَعْكُوسًا.

الْجَدَلِ: الْجِدَالُ، وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ.

مُرْتَحِلٌ: مُسَافِرٌ.

✓ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

مِنْ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ: (إِنَّ، أَنَّ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ)، وَهِيَ حُرُوفٌ نَاسِخَةٌ مَبْنِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لَهَا، وَهَذَا نَفْسُ عَمَلِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، لَكِنْ عَكْسٌ، كَمَا قَالَ النَّاظِمُ: (وَإِنَّ تَفْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ مُنْعَكِسًا).



وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (إِنَّ قَوْمَكَ مَعْرُوفُونَ بِالْجَدَلِ)، فَأَصْلُهَا: (قَوْمُكَ مَعْرُوفُونَ بِالْجَدَلِ) جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ، دَخَلَتْ عَلَيْهَا (إِنَّ)، فَنَصَبَتِ الْمُبْتَدَأَ، وَرَفَعَتِ الْخَبَرَ.

فَكَلِمَةُ (قَوْمَكَ) اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَكَلِمَةُ (مَعْرُوفُونَ) خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

☜ وَمِثْلُ: (إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۞٨)، (إِنَّ): حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

(اللهَ): اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(خَبِيرٌ): خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

(لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرًا ۞١): (اللهَ): اسْمُ لَعَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

جُمْلَةُ: (يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَعَلَّ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجِ اسْمَ وَخَبَرَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَأَعْرِبْهُمَا:

١- (قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ).

٢- (ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ).



٣- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾.

٤- يَسُرُّنِي أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ.

٥- ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝٦١﴾.

تَابِعِ الْبَابَ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

(ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا)

.٦٤	وَخُـذْ بَقِيَّـةَ أَبْـوَابِ النَّوَاسِـخِ إِذْ	...	كَانَـتْ ثَلَاثًـا وَذَاكَ الثُّلْـثُ لَـمْ يُقَـلِ
.٦٥	فَظَنَّ تَنْصِـبُ جُـزْأَيْ جُمْلَـةٍ نُسِـخَا	...	بِهَـا وَضُـمَّ لَهَـا أَمْثَالَهَـا وَسَـلِ
.٦٦	مِثَالُـهُ ظَـنَّ زَيْـدٌ خَالِـدًا ثِقَـةً	...	وَقَـدْ رَأَى النَّـاسُ عَمْـرًا وَاسِـعَ الْأَمَـلِ
.٦٧	حَسِبْتُ خِلْتُ رَأَيْتُـهُ زَعَمْتُ وَجَـدْ..	...	..تُـهُ عَلِمْـتُ الْهُـدَى بِـالْوَحْيِ وَالرُّسُـلِ
.٦٨	حَجَـا دَرَى وَتَعَلَّـمْ وَاعْتَقِـدْهُ وَهَـبْ	...	وَعَـدَّ وَالْفِعْـلُ ذُو التَّصْـيِيرِ فَابْتَـدِلِ
.٦٩	جَعَلْتُـهُ وَاتَّخَـذْتُ فِـي تَصَـرُّفِهَا	...	وَمَـا كَـأَعْلَمَ فَانْصِـبْ ثَالِثًـا تَصِـلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

لَمْ يُقَلِ: لَمْ يُوضَّحْ.

جُزْأَيْ جُمْلَةٍ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.

ثِقَةً: مَأْمُونٌ.

خِلْتُ: حَسِبْتُ.

دَرَى : عَلِمَ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

وَمِنْ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ أَيْضًا: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ، وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ.

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَنْقَسِمُ إِلَى:

أَفْعَالُ الْيَقِينِ	أَفْعَالُ الرُّجْحَانِ	أَفْعَالُ التَّغَيُّرِ
عَلِمَ، دَرَى، رَأَى، وَجَدَ	ظَنَّ، خَالَ، حَسِبَ، زَعَمَ، عَدَّ، حَجَا	صَيَّرَ، جَعَلَ ، اتَّخَذَ، وَهَبَ

وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا، مِثْلُ: (عَلِمَ، عَلَّمَ، يَتَعَلَّمُ)، (ظَنَّ، يَظُنُّ)، (صَيَّرَ، يُصَيِّرُ)، (جَعَلَ، يَجْعَلُ، اجْعَلْ) وَهَكَذَا.

☜ مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (ظَنَّ زَيْدٌ خَالِدًا ثِقَةً)، فَكَلِمَةُ (خَالِدًا) مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَكَلِمَةُ (ثِقَةً) مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

☜ وَمِثَالُ النَّاظِمِ أَيْضًا: (رَأَى النَّاسُ عَمْرًا وَاسِعَ الْأَمَلِ)، فَكَلِمَةُ (عَمْرًا) مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَكَلِمَةُ (وَاسِعَ) مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَمِنَ الْأَفْعَالِ مَا يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ: (أَرَى، أَعْلَمَ، أَنْبَأَ، نَبَّأَ، أَخْبَرَ، خَبَّرَ، حَدَّثَ)، وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا.



☜ وَذَلِكَ مِثْلُ: (أَعْلَمْتُكَ النَّحْوَ مُفِيدًا)، فَكَافُ الْخِطَابِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٍ، وَ (النَّحْوَ) مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَ (مُفِيدًا) مَفْعُولٌ بِهِ ثَالِثٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَالضَّابِطُ فِي أَنَّ الْفِعْلَ يَنْصِبُ فِعْلًا وَاحِدًا، أَوْ فِعْلَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ: هُوَ تَمَامُ الْمَعْنَى، فَلَوِ الْكَلَامُ فُهِمَ وَتَمَّ مَعْنَاهُ بِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَيَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، وَلَوِ احْتَاجَ لِمَفْعُولٍ ثَانٍ لِإِتْمَامِ الْمَعْنَى فَيَنْصِبُ فِعْلَيْنِ، وَلَوِ احْتَاجَ لِمَفْعُولٍ ثَالِثٍ لِإِتْمَامِ الْمَعْنَى فَيَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ مَعًا عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَيْنِ.

الْأَفْعَالُ (أَرَى، أَعْلَمَ، أَنْبَأَ، نَبَّأَ، أَخْبَرَ، خَبَّرَ، حَدَّثَ) تَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَأَعْرِبْ مَفَاعِيلَهَا:

(وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا).

(فَأُوْلَـٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَـٰتٍۗ).

(وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَـٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾).

(وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةًۚ).

(فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَـٰذَاۖ).



﴿وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ١٦﴾.

تَابِعِ الْبَابَ السَّادِسَ

مَرْفُوعَاتُ الأَسْمَاءِ

(التَّوَابِعُ)

٧٠.	وَتِلْكَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ سَأُتْبِعُهَا	...	بِالنَّعْتِ وَالْعَطْفِ وَالتَّوْكِيدِ وَالْبَدَلِ
٧١.	كَزَيْدُنِ الْعَدْلُ قَدْ وَافَى وَخَادِمُهُ	...	أَبُو الضِّيَا نَفْسُهُ مِنْ غَيْرِ مَا مَهَلِ

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

سَأُتْبِعُهَا: آتِي بَعْدَهَا.

النَّعْتِ: الصِّفَةُ.

مَهَلِ: تَمَهُّلٍ.

✓ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ النَّاظِمُ سِتَّةً مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ، وَهِيَ (الْفَاعِلُ، نَائِبُ الْفَاعِلِ، الْمُبْتَدَأُ، الْخَبَرُ، اسْمُ كَانَ، خَبَرُ إِنَّ)، فَقَدْ حَانَتِ السَّابِعَةُ الأَخِيرَةُ، وَهِيَ: التَّوَابِعُ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: (النَّعْتُ، الْعَطْفُ، التَّوْكِيدُ، الْبَدَلُ).



وَهَذِهِ فِي الْحَقِيقَةِ إِعْرَابُهَا مُتَغَيِّرٌ يَعْتَمِدُ عَلَى مَا قَبْلَهَا، فَلَوْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَرْفُوعًا فَسَتَكُونُ مَرْفُوعَةً، وَلَوْ كَانَ قَبْلَهَا مَنْصُوبٌ فَسَتَكُونُ مَنْصُوبَةً، وَلَوْ كَانَ قَبْلَهَا مَجْرُورٌ فَسَتَكُونُ مَجْرُورَةً، كَمَا سَتَعْرِفُ الْآنَ.

* أَوَّلًا: النَّعْتُ: هُوَ تَابِعٌ يُبَيِّنُ بَعْض أَحْوَالِ مَا قَبْلَهُ، أَوْ: هُوَ تَابِعٌ يُوَضِّحُ مَا قَبْلَهُ، مِثْلُ: (وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ)، فَكَلِمَةُ (الْحَقُّ) وَضَّحَتْ وَوَصَفَتْ مَا قَبْلَهَا: (الْوَعْدُ)، فَتُسَمَّى بِالنَّعْتِ، وَالِاسْمُ الَّذِي يَسْبِقُ النَّعْتَ يُسَمَّى مَنْعُوتًا، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

فَكَلِمَةُ (الْحَقُّ) نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، (رُفِعَتْ لِأَنَّ الَّتِي قَبْلَهَا [الْمَنْعُوتُ] فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ).

«وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ»: فَكَلِمَتَا (الصَّالِحِ) وَ (السُّوءِ) نَعْتٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

* ثَانِيًا: الْعَطْفُ: وَهُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ، وَهِيَ: (الْوَاوُ - الْفَاءُ - ثُمَّ - حَتَّى - أَوْ - أَمْ - بَلْ - لَكِنْ - لَا)، مِثْلُ: (إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ)، فَكَلِمَةُ (الْمُسْلِمَاتِ) مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ.

(دَخَلَ مُحَمَّدٌ <u>فَعُمَرُ</u>)، (زَرَعَ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ ثُمَّ <u>حَصَدَهُ</u>)، (أُحِبُّ الْأَمْنَ لَا <u>الْخَوْفَ</u>). فَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا.

* ثَالِثًا: التَّوْكِيدُ: هُوَ تَابِعٌ يُقَرِّرُ مَتْبُوعَهُ، وَيَرْفَعُ تَوَهُّمَ غَيْرِ الظَّاهِرِ مِنَ الْكَلَامِ، وَالتَّوْكِيدُ نَوْعَانِ هُمَا: (تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ، وَتَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ).

- التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ: يَكُونُ بِتَكْرَارِ اللَّفْظِ، مِثْلُ: (الصَّلَاةُ <u>الصَّلَاةُ</u> خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، فَكَلِمَةُ (الصَّلَاةُ) الثَّانِيَةُ تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ لِلْأُولَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

- أَمَّا التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ: فَيَكُونُ بِأَلْفَاظِ: (نَفْسُ، عَيْنُ، كُلُّ، كِلَا، كِلْتَا)، مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ يُطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ، مِثْلُ: (حَضَرَ الطَّالِبُ نَفْسُهُ)، فَكَلِمَةُ (نَفْسُهُ): تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْهَاءُ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.



(الطَّالِبَانِ كِلَاهُمَا مُجْتَهِدَانِ)، فَكَلِمَةُ (كِلَاهُمَا): تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى، وَالْهَاءُ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

* رَابِعًا: الْبَدَلُ: وَهُوَ تَابِعٌ يَأْتِي بَعْدَ اسْمٍ قَبْلَهُ يُوَضِّحُهُ، وَيُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ مِنْهُ، وَقَدْ سُمِّيَ بَدَلًا لِأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَحِلَّ مَحَلَّ الْمُبْدَلِ عَنْهُ.

الْبَدَلُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ		
بَدَلُ مُطَابِقٌ	بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ	بَدَلُ اشْتِمَالٍ
أَيْ يَكُونُ الْبَدَلُ عَيْنَ وَنَفْسَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ	أَيْ: يَكُونُ الْبَدَلُ جُزْءًا مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ	أَيْ: يَكُونُ الْبَدَلُ مُتَعَلِّقًا بِالْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ.
ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾	قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾	قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾

- فَكَلِمَةُ (صِراط) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ بَدَلٌ مِنْ كَلِمَةِ (الصِّرَاط) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- كَلِمَةُ (نِصْفَهُ) بَدَلٌ مِنَ (اللَّيْلَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- كَلِمَةُ (النَّارِ) بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ (الْأُخْدُودِ) مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

فَكَمَا هُوَ وَاضِحٌ: الْبَدَلُ يَتْبَعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ.



قَاعِدَةٌ:

التَّوَابِعُ تَأْخُذُ إِعْرَابَ مَا قَبْلَهَا فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ، وَهَذِهِ التَّوَابِعُ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: (النَّعْتُ، التَّوْكِيدُ، الْعَطْفُ، الْبَدَلُ).

✓ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْبَابِ:

اسْتَخْرِجْ الِاسْمَ الْمَرْفُوعَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ مِمَّا يَلِي:

١- ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْۖ﴾.

٢- ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾.

٣- ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾.

٤- «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

٥- ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ﴾.

٦- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ﴾.

٧- نِعْمَ صِفَةُ الْمَرْءِ صِدْقُ الْحَدِيثِ.

٨- ﴿فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾.

٩- ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾﴾.

١٠- ﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾.

١١- نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ.



١٢-لَا أُحِبُّ الشَّرَّ لَكِنِ الْخَيْرَ.

١٣- خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَزَيْدٌ.

١٤- (فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾).

١٥- (ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ).

١٦- أَعْجَبَنِي مُحَمَّدٌ خُلُقُهُ.

☜ **أَعْرِبْ مَا يَلِي:**

١- أَمْسَكَ الشُّرْطِيّ اللِّصّ.

٢- سُرِقَ الْمَتَاع.

٣- الصِّدِّيق أَبُو بَكْر أَوَّل خَلِيفَة.

٤- انْتَفَعْت بِالْقُرْآن هَدْيه.

٥- نِعْمَ الْفَتَى ذُو الْفَصَاحَة.

٦- كَانَ الطَّالِب مُجْتَهِدًا.

٧- لَيْتَ الطَّالِب يُتْقِن النَّحْو.

٨- (وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾).

٩- (إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا).

١٠- (كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا).





الْبَابُ السَّابِعُ

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

(الْمَفَاعِيلُ)

٧٢.	وَبَعْـدَ ذِكْـرِي لِمَرْفُوعَـاتِ الِاسْـمِ عَلَى	...	تَرْتِيبِهَـا السَّـابِقِ الْخَـالِي مِـنَ الْخَلَـلِ
٧٣.	أَقُــولُ جُمْلَــةُ مَنْصُــوبَاتِهِ عَــدَدًا	...	سَـبْعٌ وَعَشْـرٌ وَهَـذَا أَوْضَحُ السُّـبُلِ
٧٤.	مِنْهَـا الْمَفَاعِيـلُ خَمْـسٌ مُطْلَـقٌ وَبِـهِ	...	وَفِيـهِ مَعْـهُ لَـهُ وَانْظُـرْ إِلَـى الْمُثُـلِ
٧٥.	ضَـرَبْتُ ضَـرْبًا أَبَـا عَمْـرٍو غَـدَاةَ أَتَـى	...	وَجِئْـتُ وَالنِّيـلَ خَوْفًـا مِـنْ عِتَابِكَ لِي

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْخَلَلِ: الْخَطَأُ.

السُّبُلِ: الطُّرُقُ.

الْمُثُلِ: الْأَمْثِلَةُ.

غَدَاةَ: صَبَاحًا.

عِتَابِكَ: لَوْمُكَ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَرْفُوعَاتِ الِاسْمِ، ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَنْصُوبَاتِ، وَعَدَدُهَا سَبْعَةَ عَشَرَ نَوْعًا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْأَبْيَاتِ الَّتِي مَعَنَا الْمَفَاعِيلَ، وَهِيَ خَمْسَةُ مَفَاعِيلَ:



المَفْعُولُ بِهِ	المَفْعُولُ المُطْلَقُ	المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ	المَفْعُولُ مَعَهُ	المَفْعُولُ فِيهِ

- أَوَّلًا: المَفْعُولُ بِهِ: وَهُوَ اسْمٌ دَلَّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (ضَرَبْتُ أَبَا عَمْرٍو)، فَكَلِمَةُ (أَبَا عَمْرٍو) وَقَعَ عَلَيْهَا فِعْلُ الضَّرْبِ، فَتَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ، وَإِعْرَابُهَا مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ) فَكَلِمَةُ (الْمُؤْمِنِينَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

(وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ) فَكَلِمَةُ (السَّمَوَاتِ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.

- ثَانِيًا: المَفْعُولُ المُطْلَقُ: هُوَ مَصْدَرٌ (مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ، مِثْلُ (ضَرْبًا) مِنَ الْفِعْلِ: ضَرَبَ) يَأْتِي بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَأْكِيدِ عَامِلِهِ، أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ، مِثْلُ: (وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا)، فَكَلِمَةُ (تَكْلِيمًا) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكِّدٌ لِفِعْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(الْتَفَتُّ الْتِفَاتَةَ الأَسَدِ) فَكَلِمَةُ (الْتِفَاتَةَ) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكِّدٌ لِنَوْعِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(غَسَلْتُ يَدَيَّ غَسْلَةً وَاحِدَةً) فَكَلِمَةُ (غَسْلَةً) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكِّدٌ لِعَدَدِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- ثَالِثًا: المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ: وَهُوَ اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ إِجَابَةً لِسُؤَالِ (لِمَاذَا)، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (جِئْتُكَ خَوْفًا مِنْ عِتَابِكَ لِي)، فَكَلِمَةُ (خَوْفًا) سَبَبُ وُقُوعِ الْفِعْلِ(جَاءَ)، وَهِيَ إِجَابَةٌ لِسُؤَالِ (لِمَاذَا جِئْتَنِي؟) فَتَكُونُ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ، وَإِعْرَابُهَا: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.



(وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ) فَكَلِمَةُ (ابْتِغَاءَ) مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

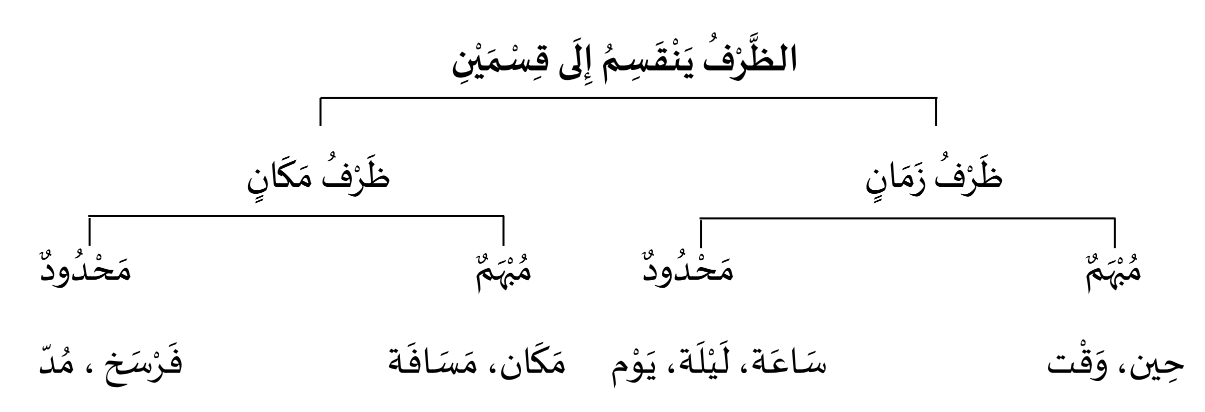
(جِئْتُ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ) فَكَلِمَةُ (رَغْبَةً) مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- رَابِعًا: الْمَفْعُولُ مَعَهُ: وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَعُ بَعْدَ وَاوٍ، بِمَعْنَى (مَعَ)؛ لِيَدُلَّ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِمُصَاحَبَتِهِ، وَذَلِكَ مِثْلُ:

(سِرْتُ وَالنِّيلَ)، (اسْتَيْقَظْتُ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ)، (مَشَى الرَّجُلُ وَالطَّرِيقَ) (كَيْفَ أَنْتَ وَالِامْتِحَانَ؟) فَكُلُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا سَبَقَ وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى (مَعَ)، فَتُعْرَبُ مَفْعُولًا مَعَهُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- خَامِسًا: الْمَفْعُولُ فِيهِ: وَهُوَ اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، عَلَى تَقْدِيرِ مَعْنَى (فِي)، مِثْلُ:

(سَافَرَا لَيْلًا)، (سِرْتُ صَبَاحًا)، (سِرْتُ فَرْسَخًا)، فَالْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تُعْرَبُ مَفْعُولًا فِيهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.



- ظَرْفُ الزَّمَانِ بِنَوْعَيْهِ يَصْلُحُ لِلنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ فِيهِ.

- أَمَّا ظَرْفُ الْمَكَانِ فَلَا يُنْصَبُ مِنْهُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مُبْهَمًا مُتَضَمِّنًا مَعْنَى (فِي) .

✔ تَدْرِيبَاتٌ:

اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، وَأَعْرِبْهُ مِمَّا يَلِي:

١- (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ).

٢- (وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ).

٣- مَشَى الطَّالِبُ وَطُلُوعَ الْقَمَرِ.

٤- سِرْتُ سَيْرًا طَوِيلًا.

٥- قَضَى الْوَلَدُ شَهْرًا فِي الرِّيفِ.

٦- لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا.

٧- تَأَلَّمْتُ أَلَمًا شَدِيدًا.

ضَعْ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا مَكَانَ النُّقَطِ:

١- شَرَحَ الْمُعَلِّمُ ....

٢- هَجَمَ عَلَى .... الْأَسَدِ.

٣- جِئْتُ .... فِي الْخَيْرِ.

٤- عَاشَ الرَّجُلُ .... سَعِيدًا.

٥- اسْتَيْقَظَ مُحَمَّدٌ .... الشَّمْسِ.

٦- أُحِبُّ اللهَ .... كَثِيرًا.

تَابِعِ الْبَابَ السَّابِعَ

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

(اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ)

٧٦.	وَ"لَا" كَـ"إِنَّ" لَهَا اسْمٌ بَعْدَهُ خَبَرٌ	...	فَإِنْ يَكُنْ مُفْرَدًا فَافْتَحْهُ ثُمَّ صِلِ
٧٧.	وَانْصِبْ مُضَافًا بِهَا أَوْ مَا يُشَابِهُهُ	...	كَـ"لَا أَسِيرَ هَوًى يَنْجُو مِنَ الْخَطَلِ"

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

كَ: مِثْلُ.

الْخَطَلِ: الْخَطَأُ وَالزَّلَلُ.

الْهَوَى: مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الشَّهْوَةِ.

✓ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ النَّاظِمُ عَنِ الْمَفَاعِيلِ الْخَمْسَةِ، تَكَلَّمَ عَنِ اسْمِ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، وَلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ)، أَيْ: تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا.

وَلَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ تَدْخُلُ عَلَى نَكِرَتَيْنِ، وَتَنْفِي خَبَرَهَا عَنْ جِنْسِ اسْمِهَا، بِمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا قُلْنَا: (لَا كَسُولَ يَنْجَحُ) فَإِنَّنَا نَنْفِي جِنْسَ النَّجَاحِ عَنْ كُلِّ كَسُولٍ.

☜ وَمِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (لَا أَسِيرَ هَوًى يَنْجُو مِنَ الْخَطَلِ)، فَنَفَى جِنْسَ النَّجَاةِ مِنَ الْخَطَأِ عَنْ مَنْ تَمَلَّكَ بِهِ الْهَوَى.

وَاسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ لَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ، وَهِيَ:

١- إِذَا كَانَ مُفْرَدًا يُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ، مِثْلُ:

(ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ)، فَكَلِمَةُ (رَيْب) اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فِيهِ) خَبَرُهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

٢- إِذَا كَانَ اسْمُهَا مُضَافًا يُنْصَبُ، مِثْلُ:

(لَا طَالِبَ عِلْمٍ مُهْمِلٌ)، فَكَلِمَةُ (طَالِبَ) اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَ (عِلْمٍ) مُضَافٌ إِلَيْهِ، (مُهْمِلٌ) خَبَرُ لَا مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

٣- إِذَا كَانَ اسْمُهَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ يُنْصَبُ أَيْضًا، مِثْلُ:

(لَا مُعَلِّمًا غَيْرَهُ خَاسِرٌ) فَكَلِمَةُ (مُعَلِّمًا) اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَكَلِمَةُ (خَاسِرٌ) خَبَرُ لَا مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

وَلِـ (لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ) شُرُوطٌ حَتَّى تَعْمَلَ هَذَا الْعَمَلَ:

١- أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكِرَتَيْنِ.

٢- أَلَّا تُسْبَقَ بِحَرْفِ جَرٍّ.

٣- أَلَّا يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا فَاصِلٌ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ)، تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

✓ تَدْرِيبَاتٌ:

اسْتَخْرِجِ اسْمًا لِـ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، وَأَعْرِبْهُ:



١- الْعِلْمُ لَا شَكّ مُفِيد.

٢- لَا شَارِب لَبَنٍ ضَعِيفٌ.

٣- لَا مُؤَدِّبا وَلَده نَادِمٌ.

٤- (فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ).

٥- لَا فَاعِلًا لِلْخَيْرِ مَكْرُوهٌ.

تَابِعِ الْبَابَ السَّابِعَ

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

(الْمُنَادَى)

٧٨.	وَابْنِ الْمُنَادَى عَلَى مَا كَانَ مُرْتَفِعًا	...	بِهِ وَقُلْ يَا إِمَامُ اعْدِلْ وَلَا تَمِلِ
٧٩.	وَإِنْ تُنَادِ مُضَافًا أَوْ مُشَاكِلَهُ	...	قُلْ يَا رَحِيمًا بِنَا يَا غَافِرَ الزَّلَلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مُرْتَفِعًا: مَرْفُوعًا.

لَا تَمِلِ: لَا تَظْلِمْ.

مُشَاكِلَهُ: مُشَابِهُهُ.

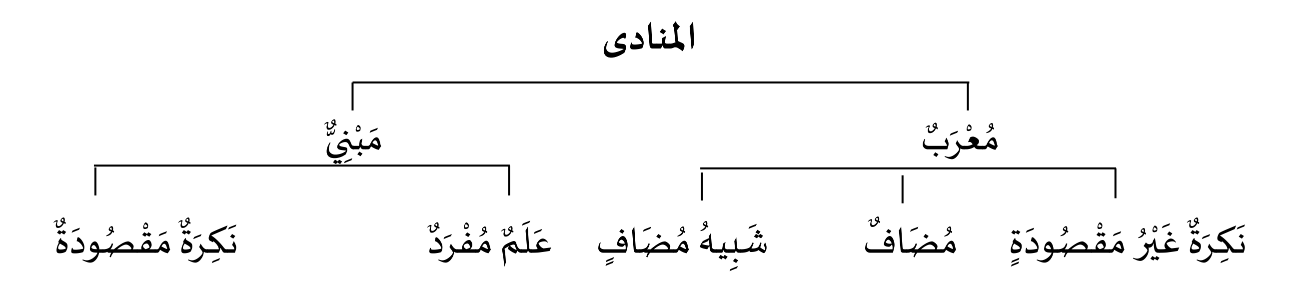
الزَّلَلِ: الْخَطَأُ، الذَّنْبُ.

✓ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّاظِمُ عَنِ الْمُنَادَى، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ (يَا)، أَوْ أَحَدِ أَخَوَاتِهَا، يُطْلَبُ إِقْبَالُهُ.

حُرُوفُ النِّدَاءِ هِيَ: (يَا - أَيَا - هَيَّا - الْهَمْزَةُ – أَيْ - وَا).

يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى قِسْمَيْنِ هُمَا:



- فَالْمُنَادَى الْمُعْرَبُ مَنْصُوبٌ دَائِمًا إِذَا كَانَ:

١- الْمُنَادَى النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ: أَيْ تُنَادِي عَلَى شَخْصٍ لَا تَقْصِدُهُ بِعَيْنِهِ، أَيِّ شَخْصٍ، مِثْلُ: (يَا نَائِمًا الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، فَكَلِمَةُ (نَائِمًا) مُنَادًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ، فَيُنَوَّنُ.

٢- الْمُنَادَى الْمُضَافُ: (يَا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا)، فَكَلِمَةُ (رَبَّنَا) مُنَادًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَ (نَا) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ حَرْفِ جَرٍّ.

٣- الْمُنَادَى شَبِيهُ الْمُضَافِ: (يَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ الْطُفْ بِنَا)، فَكَلِمَةُ (لَطِيفًا) مُنَادًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ.

- أَمَّا الْمُنَادَى الْمَبْنِيُّ، يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ:



١- عَلَمٌ مُفْرَدٌ: أَنْ تُنَادِي عَلَى اسْمِ شَخْصٍ، أَوْ مَكَانٍ مَعْرُوفٍ بِاسْمِهِ، مِثْلُ: (يَا مُحَمَّدُ اطْلُبِ الْعِلْمَ)، فَكَلِمَةُ (مُحَمَّدُ) مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ عَلَمٌ مُفْرَدٌ.

وَالْعَلَمُ الْمُفْرَدُ لَا يُنَوَّنُ.

٢- نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ: (مَا لَيْسَ بِمُضَافٍ، أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ).

وَهُوَ أَنْ تُنَادِيَ عَلَى شَخْصٍ أَمَامَكَ مَقْصُودٌ بِذَاتِهِ، مِثْلُ: (يَا مِصْرِيُّونَ انْهَضُوا بِبَلَدِكُمْ)، فَكَلِمَةُ (مِصْرِيُّونَ) مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، (نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ).

(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ) فَكَلِمَةُ (أَيُّ) مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمَّةِ، وَ(الْهَاءُ) حَرْفُ تَنْبِيهٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَ (الْإِنْسَانُ) بَدَلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ لَا تُنَوَّنُ مِثْلُ الْعَلَمِ الْمُفْرَدِ.

✍ قَاعِدَةٌ:

- الْمُنَادَى يُعْرَبُ مَنْصُوبًا دَائِمًا إِذَا كَانَ:

١- مُنَادًى نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودٍ.

٢- مُنَادًى مُضَافٌ.

٣- مُنَادًى شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ.

- الْمُنَادَى مَبْنِيٌّ إِذَا كَانَ:

١- عَلَمٌ مُفْرَدٌ.

٢- نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ.

✓ تَدْرِيبَاتٌ:

اسْتَخْرِجِ الْمُنَادَى، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، وَأَعْرِبْهُ مِمَّا يَلِي:

١- (يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ).

٢- يَا طَالِبا اجْتَهِدْ فِي الْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ.

٣- (وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ).

٤- (وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي).

٥- يَا مُؤْمِنُونَ اجْتَنِبُوا الْبِدَعَ فِي الدِّينِ.

٦- (يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ).

٧- (قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١).

اكْتُبْ مَا يُنَاسِبُ الْأَوَامِرَ التَّالِيَةَ:

١- نَادِ عَلَى صَدِيقٍ لَكَ أَمَامَكَ اسْمُهُ (عَلِيٌّ)، طَالِبًا مِنْهُ أَنْ يُنَاوِلَكَ الْكِتَابَ.

٢- نَادِ عَلَى طُلَّابِ فَصْلِكَ، مُسْتَخْدِمًا (طَالِبَ الْفَصْلِ)، طَالِبًا مِنْهُمُ الْإِنْصَاتَ إِلَيْكَ.

٣- حُثَّ الْمِصْرِيِّينَ مُنَادِيًا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يُحَافِظُوا عَلَى وَطَنِهِمْ، مُسْتَخْدِمًا لَقَبَهُمْ (مِصْرِيُّونَ).

٤- فِي فَصْلِكَ عِدَّةُ أَصْدِقَاءٍ أَسْمَاؤُهُمْ مُتَشَابِهَةٌ: (مَحْمُودٌ)، وَتُرِيدُ أَنْ يُسَاعِدَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُرْعَةٍ فِي الْتِقَاطِ الْكُوبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ، فَاطْلُبْ مُسْتَعْمِلًا أُسْلُوبَ النِّدَاءِ.

٥- ادْعُ اللهَ بِأَنْ يَمُنَّ عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ، مُسْتَخْدِمًا ضَمِيرَ الْجَمْعِ (نَا).





تَابِعِ الْبَابَ السَّابِعَ

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

(الْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ)

٨٠.	وَالْحَالُ نَحْوُ أَتَاكَ الْعَبْدُ مُعْتَذِرًا	...	يَرْجُو رِضَاكَ وَمِنْهُ الْقَلْبُ فِي وَجَلِ
٨١.	وَإِنْ تُمَيِّزْ فَقُلْ عِشْرُونَ جَارِيَةً	...	عِنْدَ الْأَمِيرِ وَقِنْطَارٌ مِنَ الْعَسَلِ

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

يَرْجُو: يَطْلُبُ.

وَجِلِ: خَوْفٌ.

تُمَيِّزْ: التَّمْيِيزُ.

قِنْطَارٌ: وِحْدَةُ وَزْنٍ مُخْتَلِفَةٌ بِاخْتِلَافِ الْأَقْطَارِ وَالْأَزْمَانِ، تُقَدَّرُ بِحَوَالَيْ ١٥٠ كِيلُو غِرَامًا، وَالْمُرَادُ بِهِ الْكَثْرَةُ.

✓ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

هَذَانِ الْبَيْتَانِ يَشْتَمِلَانِ عَلَى نَوْعَيْنِ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ، هُمَا:

أَوَّلًا: الْحَالُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ النَّكِرَةُ الْمُفَسِّرُ لِلْهَيْئَةِ الْمُبْهَمَةِ.

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْحَالَ اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ عِنْدَ وُقُوعِ الْفِعْلِ، وَهُوَ إِجَابَةٌ لِسُؤَالٍ يَبْدَأُ بِـ (كَيْفَ)، وَذَلِكَ مِثْلُ أَمْثِلَةِ النَّاظِمِ: (أَتَاكَ الْعَبْدُ مُعْتَذِرًا)، (أَتَاكَ الْعَبْدُ يَرْجُو رِضَاكَ)، (أَتَاكَ الْعَبْدُ وَجِلَ الْقَلْبِ)، فَالْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ كُلُّهَا تُبَيِّنُ حَالَةَ الْفَاعِلِ، وَهُوَ





مَجِيءُ الْعَبْدِ لِرَبِّهِ، وَهِيَ إِجَابَةٌ لِسُؤَالٍ يَبْدَأُ بِـ(كَيْفَ)، وَهُوَ: (كَيْفَ أَتَى الْعَبْدُ رَبَّهُ؟)؛ فَلِذَلِكَ تُعْرَبُ حَالًا.

(فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ)، فَكَلِمَةُ (خَائِفًا) حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

الْحَالُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

الْحَالُ

مُفْرَدٌ	جُمْلَةٌ	شِبْهُ جُمْلَةٍ
	(اسْمِيَّةٌ – فِعْلِيَّةٌ)	(ظَرْفٌ – جَارٌّ وَمَجْرُورٌ)

فَمِثَالُ الْحَالِ الْمُفْرَدِ: (رَجَعَ الطَّالِبُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ سَعِيدًا)، فَكَلِمَةُ (سَعِيدًا) حَالٌ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

☜ وَمِثَالُ الْحَالِ الْجُمْلَةِ : (رَجَعَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَهُوَ سَعِيدٌ)، فَجُمْلَةُ (وَهُوَ سَعِيدٌ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ.

☜ وَمِثَالُ الْحَالِ شِبْهِ جُمْلَةٍ: (رَأَيْتُ الْوَلَدَ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ)، فَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فَوْقَ الْكُرْسِيِّ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ.

✍ **قَاعِدَةٌ:**

الْحَالُ يُعْرَبُ مَنْصُوبًا.

✔ تَدْرِيبَاتٌ:

اسْتَخْرِجِ الْحَالَ، وَأَعْرِبْهُ مِمَّا يَلِي:





١- ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾.

٢- جَرَى الْمَاءُ صَافِيا.

٣- ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ﴾.

٤- بِعْتُ الْفَاكِهَةَ نَاضِجَة.

٥- ﴿وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ﴾.

٦- ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ﴾.

٧- ﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٠﴾.

ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ حَالًا، وَأَعْرِبْهُ:

١- رَأَيْتُ خَالِدًا ....

٢- يَعُودُ الطَّالِبُ الْمُجْتَهِدُ إِلَى بَلَدِهِ ....

٣- طَابَ مُحَمَّدٌ...

ثَانِيًا: التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا أُبْهِمَ قَبْلَهُ، لِاحْتِمَالِهِ أَشْيَاءَ عَدِيدَةً.

فَالتَّمْيِيزُ اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ الْمَطْلُوبِ مِن اسْمٍ سَابِقٍ مُبْهَمٍ أَوْ غَيْرِ مُحَدَّدٍ يَصْلُحُ لِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ.

☜ مِثَالٌ: قَوْلُ النَّاظِمِ: (عِشْرُونَ جَارِيَةً عِنْدَ الْأَمِيرِ)، فَلَوْ قُلْتَ: (عِشْرُونَ) وَسَكَتَّ لَمْ يُفْهَمْ مَا نَوْعُ الْعَدَدِ هَذَا عِنْدَ الْأَمِيرِ، هَلْ عِشْرُونَ خَادِمًا؟ أَمْ عِشْرُونَ وَلَدًا؟ فَلَمَّا ذُكِرَتْ: (جَارِيَةً) زَالَ الْإِبْهَامُ، وَفُهِمَ الْمُرَادُ مِنْ كَلِمَةِ (عِشْرُونَ)، فَذَلِكَ يُسَمَّى الِاسْمُ الْمُبْهَمُ الْمُرَادُ تَوْضِيحُهُ (عِشْرُونَ): مُمَيَّزًا، وَيُسَمَّى (جَارِيَةً): تَمْيِيزًا.

☜ وَمِثَالُهُ: (قِنْطَارٌ مِنَ الْعَسَلِ)، فَكَلِمَةُ (قِنْطَارٌ) مُمَيَّزٌ، وَجُمْلَةُ (مِنَ الْعَسَلِ) تَمْيِيزٌ.



وَالتَّمْيِيزُ يَأْتِي عَلَى ثَلَاثِ صُوَرٍ: (مَنْصُوبٍ - مَجْرُورٍ بِالْإِضَافَةِ - مَجْرُورٍ بِـ «مِنْ»).

لَاحِظْ: (اشْتَرَيْتُ قِنطَارًا عَسَلًا)، (اشْتَرَيْتُ قِنْطَارَ عَسَلٍ)، (اشْتَرَيْتُ قِنْطَارًا مِنْ عَسَلٍ).

فَكُلٌّ مِنْ: (عَسَلًا)، (قِنْطَارَ عَسَلٍ)، (قِنْطَارًا مِنْ عَسَلٍ) يُعْرَبُ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا.

وَالْمُمَيَّزُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: (مَلْفُوظٍ - مَلْحُوظٍ).

فَالْمُمَيَّزُ الْمَلْفُوظُ يَكُونُ أَحَدَ هَذِهِ الْأُمُورِ: (وَزْنٌ - كَيْلٌ - مِسَاحَةٌ - عَدَدٌ)، فَالْوَزْنُ مِثْلُ: (رِطْلٌ - غِرَامٌ)، وَالْكَيْلُ مِثْلُ: (قِنْطَارٌ - إِرْدَبٌ)، وَالْمِسَاحَةُ مِثْلُ: (مِتْرٌ - ذِرَاعٌ – شِبْرٌ - فَدَّانٌ)، وَالْعَدَدُ مِثْلُ: (ثَلَاثَةٌ - تِسْعَةَ عَشَرَ - ثَلَاثُونَ).

☜ **أَمْثِلَةٌ:**

(أَكَلْتُ رِطْلًا زُبْدَةً)، فَكَلِمَةُ (رِطْلًا) مُمَيَّزٌ وَزْنِيٌّ مَلْفُوظٌ.

(بِعْتُ إِرْدَبَّ قَمْحٍ)، فَكَلِمَةُ (إِرْدَبَّ) مُمَيَّزٌ كَيْلِيٌّ مَلْفُوظٌ.

(اشْتَرَيْتُ مِتْرًا مِنْ قُمَاشٍ)، فَكَلِمَةُ (مِتْرًا) مُمَيَّزٌ مِسَاحِيٌّ مَلْفُوظٌ.

(اشْتَرَيْتُ أَرْبَعَ تُفَّاحَاتٍ)، فَكَلِمَةُ (أَرْبَعَ) مُمَيَّزٌ عَدَدِيٌّ مَلْفُوظٌ.

وَالْمُمَيَّزُ الْمَلْحُوظُ لَا يُذْكَرُ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَنْوَاعِ السَّابِقَةِ، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ.

☜ أَمْثِلَةٌ: (أَحْمَدُ أَكْبَرُ مِنْ مُحَمَّدٍ طُولًا)، فَكَلِمَةُ (طُولًا) مُمَيَّزٌ مَلْحُوظٌ.

(حَسُنَ الْقَارِئُ تِلَاوَةً)، فَكَلِمَةُ (تِلَاوَةً) مُمَيَّزٌ مَلْحُوظٌ.

إِعْرَابُ التَّمْيِيزِ:

أَيُّ تَمْيِيزٍ يُعْرَبُ مَنْصُوبًا مَا عَدَا الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ مُمَيَّزِ الْأَعْدَادِ (ثَلَاثَةٍ : تِسْعَةٍ)، وَ (مِائَةٍ)، وَ (أَلْفٍ)، فَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا مَجْرُورًا.

☜ أَمْثِلَةٌ: (أَكَلْتُ رِطْلًا زُبْدَةً)، فَكَلِمَةُ (زُبْدَةً) تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.



(اشْتَرَيْتُ مِتْرًا مِنْ قُمَاشٍ)، فَكَلِمَةُ (مِنْ قُمَاشٍ) تَمْيِيزٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(أَحْمَدُ أَكْبَرُ مِنْ مُحَمَّدٍ طُولًا)، فَكَلِمَةُ (طُولًا) تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(بِعْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا)، فَكَلِمَةُ (كِتَابًا) تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(رَأَيْتُ سَبْعِينَ رَجُلًا)، فَكَلِمَةُ (رَجُلًا) تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(أَعْطَيْتُكَ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ)، فَكَلِمَةُ (كُتُبٍ) تَمْيِيزٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(أَخَذْتُ مِنْكَ سَبْعَةَ أَقْلَامٍ)، فَكَلِمَةُ (أَقْلَامٍ) تَمْيِيزٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(عَاشَ أَلْفَ يَوْمٍ)، فَكَلِمَةُ (يَوْمٍ) تَمْيِيزٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

الْمُمَيَّزُ نَوْعَانِ هُمَا

مَلْفُوظٌ	مَلْحُوظٌ
وَزْن – كَيْل - مِسَاحَة - عَدَد	يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ دُونَ ذِكْرِهِ

✍ **قَاعِدَةٌ:**

التَّمْيِيزُ يُعْرَبُ مَنْصُوبًا مَا عَدَا الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ مُمَيَّزِ الْأَعْدَادِ: (ثَلَاثَةٍ : تِسْعَةٍ)، وَ (مِائَةٍ)، وَ (أَلْفٍ)، فَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا مَجْرُورًا.

✔ تَدْرِيبَاتٌ:

اسْتَخْرِجِ التَّمْيِيزَ مِمَّا يَلِي، وَأَعْرِبْهُ:

١- (وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا).

٢- اشْتَرَيْتُ خَمْسِينَ كِتَابا.

٣- (وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا).

٤- فَاضَ الْقَلْبُ حُبًّا.

٥- (إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ).

٦- بِعْتُ سَطْلًا لَبَنا.

٧- (أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا).

٨- (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا).

ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ تَمْيِيزًا، وَأَعْرِبْهُ:

١- اشْتَرَيْتُ قَدْحًا ....

٢- الشَّمْسُ أَكْبَرُ .... مِنَ الْقَمَرِ.

٣- قَرَأْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ ....

٤- ازْدَادَ أَحْمَدُ ....



تَابِعِ الْبَابَ السَّابِعَ

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

(الْمُسْتَثْنَى)

٨٢.	وَانْصِبْ بِإِلَّا إِذَا اسْتَثْنَيْتَ نَحْوُ أَتَتْ	...	كُلُّ الْقَبَائِلِ إِلَّا رَاكِبَ الْجَمَلِ
٨٣.	وَجُرَّ مَا بَعْدَ غَيْرٍ أَوْ خَلَا وَعَدَا	...	كَذَا سِوَى نَحْوُ قَامُوا غَيْرَ ذِي الْحِيَلِ
٨٤.	وَبَعْدَ نَفْيٍ وَشِبْهِ النَّفْيِ إِنْ وَقَعَتْ	...	إِلَّا يَجُوزُ لَكَ الْأَمْرَانِ فَامْتَثِلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

أَتَتْ: جَاءَتْ وَحَضَرَتْ.

الْحِيَلِ: جَمْعُ حِيلَةٍ، وَهِيَ الْقُدْرَةُ.

شِبْهِ: مِثْلُ.

امْتَثِلِ: أَطِعْ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ الِاسْتِثْنَاءَ، وَهُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الِاسْتِثْنَاءِ مِمَّا قَبْلَهَا بِإِحْدَى أَدَوَاتِهَا.

وَأَدَوَاتُ الِاسْتِثْنَاءِ هِيَ: (إِلَّا – غَيْرُ - سِوَى - خَلَا - عَدَا - حَاشَا).



وَأُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَهِيَ:

الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ	أَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ	الْمُسْتَثْنَى
يَأْتِي قَبْلَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ		يَأْتِي بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ

وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ:

(أَتَتْ كُلُّ الْقَبَائِلِ إِلَّا رَاكِبَ الْجَمَلِ)، فَجُمْلَةُ (رَاكِبَ الْجَمَلِ) هِيَ الْمُسْتَثْنَى الَّذِي خَرَجَ مِمَّا قَبْلَهُ مِنَ الْحَدَثِ وَخَالَفَهُ، فَكُلُّ الْقَبَائِلِ أَتَتْ وَلَكِنْ لَمْ يَأْتِ رَاكِبُ الْجَمَلِ مِنْ ضِمْنِهِمْ.

☜ وَمِثْلُ: (قَامُوا غَيْرَ ذِي الْحِيَلِ)، فَضَمِيرُ الْجَمْعِ (الْوَاوُ) هُوَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَ (غَيْرَ) هِيَ الأَدَاةُ، وَ (ذِي الْحِيَلِ) هِيَ الْمُسْتَثْنَى.

الاسْتِثْنَاءُ بِـ (إِلَّا)

أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ بِأَدَاةِ (إِلَّا) يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ:

تَامٌّ مُثْبَتٌ	تَامٌّ مَنْفِيٌّ	نَاقِصٌ مَنْفِيٌّ
وَهُوَ مَا ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَلَيْسَ فِيهِ نَفْيٌ وَيَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ إِعْرَابًا مِثْلُ: قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا طَالِبًا	مَا ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَهُوَ مَنْفِيٌّ وَيَجُوزُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى فَيُنْصَبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ أَوْ يَتْبَعُ الْمُسْتَثْنَى مَا نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا طَالِبًا (أَوْ طَالِبٌ)	مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَهُوَ مَنْفِيٌّ يُعْرَبُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ كَمَا لَوْ كَانَتْ (إِلَّا) غَيْرَ مَوْجُودَةٍ مَا نَجَحَ إِلَّا طَالِبٌ



☜ أَمْثِلَةٌ عَلَى حُكْمِ الْمُسْتَثْنَى بِـ(إِلَّا):

(نَسَخَ الطَّالِبُ الْكُتُبَ إِلَّا كِتَابًا)، لَوْ تَأَمَّلْتَ الْجُمْلَةَ وَجَدْتَهَا تَامَّةً مُثْبَتَةً، أَيِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْجُودٌ فِيهَا، وَهِيَ ثَابِتَةٌ غَيْرُ مَنْفِيَّةٍ، وَبِالتَّالِي يَكُونُ حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى مَنْصُوبًا وُجُوبًا، فَيَكُونُ (كِتَابًا)، وَإِعْرَابُهُ: مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(لَمْ يَنْجَحِ الطُّلَّابُ إِلَّا مُحَمَّدًا)، أَوْ (لَمْ يَنْجَحِ الطُّلَّابُ إِلَّا مُحَمَّدٌ)، لَوْ تَأَمَّلْتَ الْجُمْلَةَ وَجَدْتَهَا تَامَّةً مَنْفِيَّةً، أَيِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْجُودٌ، وَيُوجَدُ نَفْيٌ، وَبِالتَّالِي يَكُونُ حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى مَنْصُوبًا جَوَازًا، فَيَكُونُ (مُحَمَّدًا)، وَإِعْرَابُهُ: مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، أَوْ مَتْبُوعًا عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، فَيَكُونُ (مُحَمَّدٌ)، وَإِعْرَابُهُ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

(مَا ذَاكَرْتُ إِلَّا دَرْسًا)، لَوْ تَأَمَّلْتَ الْجُمْلَةَ وَجَدْتَهَا نَاقِصَةً مَنْفِيَّةً، أَيِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَيُوجَدُ نَفْيٌ، وَبِالتَّالِي يَكُونُ حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى مُعْرَبًا عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ، كَمَا لَوْ كَانَتْ (إِلَّا) غَيْرَ مَوْجُودَةٍ، فَنَحْذِفُ (إِلَّا)، فَيَكُونُ الْكَلَامُ (مَا ذَاكَرْتُ دَرْسًا) فَيَكُونُ الْمُسْتَثْنَى (دَرْسًا)، وَإِعْرَابُهُ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَإِعْرَابُ (إِلَّا) ثَابِتٌ، وَهُوَ: حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَالنَّفْيُ مَعَهُ الشَّبِيهُ بِالنَّفْيِ، وَهُوَ الِاسْتِفْهَامُ، مِثْلُ: (مَنْ يَنْجَحُ إِلَّا الْمُجْتَهِدُونَ)؟.

الِاسْتِثْنَاءُ بِـ(غَيْرَ - سِوَى)

مِنْ أَدَوَاتِ الِاسْتِثْنَاءِ: (غَيْرُ - سِوَى)، وَهُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَالْمُسْتَثْنَى بَعْدَهُمَا يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا بِـ(غَيْرِ أَوْ سِوَى)، وَإِعْرَابُهُمَا (أَيِ الْأَدَوَاتِ: غَيْرُ - سِوَى) نَفْسُ إِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بِـ(إِلَّا)، أَيْ تَضَعُ الْأَدَاةَ كَأَنَّهَا مُسْتَثْنًى بِـ(إِلَّا)، وَتَأْخُذُ إِعْرَابَهُ.

☜ **أَمْثِلَةٌ:**

(نَجَحَ الطُّلَّابُ غَيْرَ وَاحِدٍ):

(غَيْرَ): مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(وَاحِدٍ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(مَا أَنْجَبْتُ مِنْ وَلَدٍ غَيْرَ مُحَمَّدٍ)، أَوْ (مَا أَنْجَبْتُ مِنْ وَلَدٍ غَيْرِ مُحَمَّدٍ):

(غَيْرَ) الْأُولَى: مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(غَيْرِ) الثَّانِيَةُ: بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(مُحَمَّدٍ) فِي كِلَا الْحَالَتَيْنِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(لَنْ يَنْجَحَ غَيْرُ الْمُجْتَهِدِ):

(غَيْرُ): فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

(الْمُجْتَهِدِ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(لَمْ يَتَعَلَّمِ التِّلْمِيذُ غَيْرَ دَرْسٍ):

(غَيْرَ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(دَرْسٍ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(لَا تَتَوَكَّلْ عَلَى غَيْرِ اللهِ):

(غَيْرِ): اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(اللهِ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

وَإِعْرَابُ (سِوَى) نَفْسُ إِعْرَابِ (غَيْرٍ).

الِاسْتِثْنَاءُ بِـ (خَلَا - عَدَا - حَاشَا)

مِنْ أَدَوَاتِ الِاسْتِثْنَاءِ: (خَلَا - عَدَا - حَاشَا)، وَهُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَتَعْمَلُ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ أَوْ حَرْفُ جَرٍّ، فَبِالتَّالِي الْمُسْتَثْنَى بَعْدَهَا يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ لَوْ عَمِلَتْ كَأَفْعَالٍ، وَيُعْرَبُ اسْمًا مَجْرُورًا بِـ (خَلَا، أَوْ عَدَا، أَوْ حَاشَا) لَوْ عَمِلَتْ كَحُرُوفِ جَرٍّ.



☜ أَمْثِلَةٌ: (كَتَبْتُ الدُّرُوسَ خَلَا دَرْسًا)، أَوْ (كَتَبْتُ الدُّرُوسَ خَلَا دَرْسٍ):

(خَلَا) الْأُولَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

(دَرْسًا) الْأُولَى: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(خَلَا) الثَّانِيَةُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

(دَرْسٍ) الثَّانِيَةُ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(زُرْتُ أَسَاتِذَتِي عَدَا وَاحِدًا)، أَوْ (زُرْتُ أَسَاتِذَتِي عَدَا وَاحِدٍ):

(عَدَا) الْأُولَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

(وَاحِدًا) الْأُولَى: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(عَدَا) الثَّانِيَةُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

(وَاحِدٍ) الثَّانِيَةُ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(نِمْتُ اللَّيْلَ كُلَّهُ مَا خَلَا سَاعَةً):

(خَلَا): فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

(سَاعَةً): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(نَجَحَ الطُّلَّابُ مَا حَاشَا ذَوِي الْكَسَلِ):

(حَاشَا): فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

(ذَوِي الْكَسَلِ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

✍ قَاعِدَةٌ:

الِاسْتِثْنَاءُ بِـ (إِلَّا):

إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْجُودًا وَالْكَلَامُ مُثْبَتًا، فَيُنْصَبُ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا وُجُوبًا.

إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْجُودًا وَالْكَلَامُ مَنْفِيًّا، فَيُنْصَبُ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا جَوَازًا، وَيُنْصَبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، أَوْ يَتْبَعُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ.

إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَوْجُودٍ وَالْكَلَامُ مَنْفِيًّا، فَيُعْرَبُ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ بَعْدَ حَذْفِ (إِلَّا).

الِاسْتِثْنَاءُ بِـ (غَيْرِ- سِوَى):

تَجُرُّ (غَيْرُ - سِوَى) الِاسْمَ الَّذِي بَعْدَهُمَا بِالْإِضَافَةِ.

تُعْرَبُ (غَيْرُ - سِوَى) نَفْسَ إِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى الَّذِي بَعْدَ (إِلَّا).

الِاسْتِثْنَاءُ بِـ (خَلَا - عَدَا - حَاشَا):

تَنْصِبُ (خَلَا - عَدَا - حَاشَا) الِاسْمَ الَّذِي بَعْدَهَا عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ، أَوْ تَجُرُّهُ عَلَى أَنَّهَا أَحْرُفُ جَرٍّ.

إِذَا سَبَقَتْ (مَا) (خَلَا - عَدَا - حَاشَا) وَجَبَ نَصْبُ الِاسْمِ الَّذِي بَعْدَهَا عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ فَقَطْ.

✔ التَّدْرِيبَاتُ:

اسْتَخْرِجْ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ، وَأَعْرِبْهَا، وَأَعْرِبْ مَا بَعْدَهَا:

١- ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ﴾.

٢- ﴿فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ﴾.

٣- ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦﴾.

٤- ﴿أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ﴾.

٥- ﴿ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧﴾.

٦- ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾.

٧- ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾.

٨- (فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ).

تابِعِ الْبَابِ السَّابِعِ

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

(خَبَرُ كَانَ، وَاسْمُ إِنَّ، وَالتَّوَابِعُ الْمَنْصُوبَةُ)

٨٥.	وَانْصِبْ بِكَانَ وَإِنَّ اسْمًا يُكَمِّلُهَا	...	مَعْ تَابِعٍ مُفْرَدٍ يُغْنِيكَ عَنْ جُمَلِ

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

ذَكَرَ هُنَا النَّاظِمُ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ مَا يَلِي (تَمَّ شَرْحُهُ سَابِقًا):

١- خَبَرُ كَانَ، مِثْلُ: (وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾)، فَكَلِمَةُ (مُقْتَدِرًا) خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

٢- اسْمُ إِنَّ، مِثْلُ: (قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ)، فَكَلِمَةُ (الْفَضْلَ) اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

٣- التَّوَابِعُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ: (النَّعْتُ - الْعَطْفُ - التَّوْكِيدُ - الْبَدَلُ). أَمْثِلَةٌ:

- (أُحِبُّ الْمُسْلِمَ الْمُلْتَزِمَ بِدِينِهِ)، فَكَلِمَةُ (الْمُلْتَزِمَ) نَعْتٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.
- (كَرَّمَتِ الدَّوْلَةُ الْمُتَفَوِّقِينَ كُلَّهُمْ)، فَكَلِمَةُ (كُلَّهُمْ) تَوْكِيدٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.
- (زُرْتُ مُحَمَّدًا ثُمَّ سَعِيدًا)، فَكَلِمَةُ (سَعِيدًا) مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.
- (أَعْطِنِي الْكِتَابَ كِتَابَ التَّوْحِيدِ)، فَكَلِمَةُ (كِتَابَ) بَدَلٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.



الْبَابُ الثَّامِنُ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ رَفْعًا وَنَصْبًا

(رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)

٨٦.	وَارْفَـعْ مُجَــرَّدَ فِعْــلٍ غَــابِرٍ أَبَــدًا	...	عَنْ عَامِلِ النَّصْبِ أَوْ جَزْمٍ كَيُؤْمِنُ لِي

✓ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مُجَرَّدَ: خَالٍ مِنَ النَّاصِبِ أَوِ الْجَازِمِ.

غَابِرٍ: بَعْدَ.

✓ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

يَقُولُ النَّاظِمُ بَعْدَ أَنِ انْتَهَى مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ: إِنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يَكُونُ مَرْفُوعًا إِذَا كَانَ مُجَرَّدًا عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ - يَعْنِي لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةُ نَصْبٍ وَلَا أَدَاةُ جَزْمٍ -، مِثْلُ:

(إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ)، فَالْفِعْلَانِ (يَهْدِي) وَ (يُبَشِّرُ) فِعْلَانِ مُضَارِعَانِ مَرْفُوعَانِ؛ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَسْبِقْهُمَا نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِمَا الضَّمَّةُ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَنْ هَذَا سَابِقًا.





تَابِعِ الْبَابَ الثَّامِنَ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ رَفْعًا وَنَصْبًا
(نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)

٨٧.	وَالنَّصْبُ فِيهِ بِأَنْ أَوْ لَنْ وَكَيْ وَإِذَنْ	...	إِنْ صُدِّرَتْ وَهْوَ آتٍ غَيْرَ مُنْفَصِلِ
٨٨.	لَا مُقْسِمًا كَ"إِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيَهُمْ"	...	وَإِنْ عَطَفْتَ إِذَنْ لِلرَّفْعِ فَاحْتَمِلِ
٨٩.	وَسَتْرُ أَنْ بَعْدَ لَامِ الْجَرِّ جَازَ وَأَظْ..	...	..هِرْ فِي لِئَلَّا وُجُوبًا غَيْرَ مُخْتَزِلِ
٩٠.	وَبَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ السَّتْرُ مُنْحَتِمٌ	...	كَلَمْ يَكُنْ لِيَصِحَّ الْبَيْعُ بِالْحِيَلِ
٩١.	وَبَعْدَ حَتَّى كَجُدْ حَتَّى تَسُودَ وَأَوْ	...	مَكَانَ حَتَّى وَإِلَّا اقْبَلْهُ فَهْوَ مَلِي
٩٢.	وَبَعْدَ فَاءِ جَوَابِ النَّفْيِ أَوْ طَلَبٍ	...	أَوْ وَاوِ مَعْ وَادْرِهَا حَصْرًا بِذِي الْجُمَلِ
٩٣.	مُرْ وَادْعُ وَانْهَ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضِّهِمُ	...	تَمَنَّ وَارْجُ انْفِ ثُمَّ ادْرَبْ عَلَى الْمُثُلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

صُدِّرَتْ: جَاءَتْ فِي الْأَوَّلِ.

مُخْتَزِلِ: مُخْتَصَرٌ.

سَتْرُ: اخْتِفَاءُ.

مُنْحَتِمٌ: لَازِمٌ.

الْحِيَلِ: التَّحَايُلُ بِالْغِشِّ.

مَلِي:

ادْرِهَا : اعْرِفْهَا.



✔ شَرْحُ الأَبْيَاتِ:

بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ النَّاظِمُ عَلَى حَالَةِ الرَّفْعِ، بَدَأَ الْكَلَامَ عَلَى حَالَةِ النَّصْبِ، وَذَلِكَ إِذَا سَبَقَ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ إِحْدَى أَدَوَاتِ النَّصْبِ، وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

١- أَدَوَاتٌ تَنْصِبُ مُبَاشَرَةً، وَهِيَ: (أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ)، مِثْلُ:

(أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾)، فَكَلِمَةُ (يُتْرَكَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾)، فَكَلِمَةُ (نُسَبِّحَكَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ)، فَكَلِمَةُ (تَنَالُوا)، (تُنْفِقُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

وَهُنَاكَ شُرُوطٌ لِعَمَلِ (إِذَنْ):

١- أَنْ تَكُونَ (إِذَنْ) فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ.
٢- أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلًا.
٣- أَلَّا يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ، مَا عَدَا الْقَسَمَ أَوْ لَا النَّافِيَةَ.

وَذَلِكَ مِثْلُ: لَوْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ: (سَأَزُورُكَ غَدًا)، وَجَاوَبْتَ: (إِذَنْ أُكْرِمَكَ)، فَهُنَا تَوَافَرَتْ جَمِيعُ الشُّرُوطِ.

أَمَّا لَوْ قَالَ: (سَأَزُورُكَ غَدًا)، وَجَاوَبْتَ: (إِنِّي إِذَنْ أُكْرِمُكَ)، فَيُرْفَعُ الْفِعْلُ؛ لِأَنَّكَ بَدَأْتَ الْجُمْلَةَ بِـ (إِنِّي)، وَلَمْ تَبْدَأِ الْجُمْلَةَ بِـ (إِذَنْ).

وَلَوْ قَالَ: (سَأَزُورُكَ غَدًا)، وَجَاوَبْتَ: (إِذَنِ الْآنَ أُكْرِمُكَ)، فَيُرْفَعُ الْفِعْلُ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَدُلُّ عَلَى الِاسْتِقْبَالِ.





وَلَوْ قَالَ: (سَأَزُورُكَ غَدًا)، وَجَاوَبْتَ: (إِذَنْ: مَرْحَبًا بِكَ، أُكْرِمُكَ)، فَيُرْفَعُ الْفِعْلُ؛ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِفَاصِلٍ غَيْرِ الْقَسَمِ أَوْ لَا النَّافِيَةِ.

وَلَوْ قَالَ: (سَأَزُورُكَ غَدًا)، وَجَاوَبْتَ: (إِذَنْ: وَاللهِ أُكْرِمَكَ)، يُنْصَبُ الْفِعْلُ؛ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِقَسَمٍ، فَتَنْصِبُهُ.

وَلَوْ قَالَ: (سَأَزُورُكَ غَدًا)، وَجَاوَبْتَ: (إِذَنْ لَا أُكْرِمَكَ)، يُنْصَبُ الْفِعْلُ؛ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِـ لَا النَّافِيَةِ، فَتَنْصِبُهُ.

٢- أَدَوَاتٌ تُقَدَّرُ بَعْدَهَا «أَنْ» مُضْمَرَةٌ (مَخْفِيَّةٌ)، أَيْ لَا تَظْهَرُ فِي الْكَلَامِ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْأَدَوَاتِ، مِثْلُ: (لَامِ التَّعْلِيلِ - لَامِ الْجُحُودِ - فَاءِ السَّبَبِيَّةِ - وَاوِ الْمَعِيَّةِ - حَتَّى - أَوْ):

فَـ (لَامُ التَّعْلِيلِ) هِيَ لَامٌ تُفِيدُ أَنَّ مَا بَعْدَهَا عِلَّةٌ وَسَبَبٌ لِمَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: (إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا)، فَسَبَبُ وَعِلَّةُ الْإِيمَانِ هُوَ طَلَبُ الْغُفْرَانِ، فَكَلِمَةُ (يَغْفِرَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَلَمْ تَظْهَرْ أَيُّ أَدَاةِ نَصْبٍ مِنْ (أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ)، وَلَوْ تَأَمَّلْنَا الْكَلَامَ وَجَدْنَاهُ لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِإِضَافَةِ (أَنْ): (إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِأَنْ يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا)؛ لِذَلِكَ نَقُولُ: مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٍ.

وَ (لَامُ الْجُحُودِ) هِيَ نَفْسُ لَامِ التَّعْلِيلِ، وَيُشْتَرَطُ أَنْ تُسْبَقَ بِكَوْنٍ مَنْفِيٍّ:

(مَا كَانَ – لَمْ يَكُنْ)؛ لِذَلِكَ سُمِّيَتْ بِلَامِ النَّفْيِ أَوِ الْجُحُودِ (أَيِ الْإِنْكَارُ وَالنَّفْيُ)، مِثْلُ:

(وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ)، فَكَلِمَةُ (يَظْلِمَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَ (فَاءُ السَّبَبِيَّةِ) هِيَ فَاءٌ يَكُونُ مَا قَبْلَهَا سَبَبًا فِي حُدُوثِ مَا بَعْدَهَا، بِشَرْطِ أَنْ تُسْبَقَ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ، مِثْلُ:

(أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ)، فَكَلِمَةُ (تُهَاجِرُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(ذَاكِرِ الْيَوْمَ فَتَنْجَحَ غَدًا)، فَكَلِمَةُ (تَنْجَحَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.



وَ (وَاوُ الْمَعِيَّةِ) هِيَ وَاوٌ تُفِيدُ مُصَاحَبَةَ مَا قَبْلَهَا لِمَا بَعْدَهَا، بِشَرْطِ أَنْ تُسْبَقَ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ، مِثْلُ:

(لَا تَتَكَاسَلْ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَتَتْرُكَهُ)، فَكَلِمَةُ (تَتْرُكَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

(احْفَظِ الْقُرْآنَ وَتُجَوِّدَهُ)، فَكَلِمَةُ (تُجَوِّدَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

وَمِثَالٌ عَلَى (حَتَّى): (وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُواْ مِنْهَا)، فَكَلِمَةُ (يَخْرُجُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

وَمِثَالٌ عَلَى (أَوْ)، وَتَنْصِبُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ)، أَوْ (إِلَّا أَنْ) مِثْلُ:

(تَعَلَّمِ الْمَسَائِلَ أَوْ تُتْقِنَ الْعِلْمَ)، فَكَلِمَةُ (تُتْقِنَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

✍ قَاعِدَةٌ:

يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ:

- (أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ).
- (لَامُ التَّعْلِيلِ).
- (لَامُ الْجُحُودِ) بِشَرْطِ أَنْ تُسْبَقَ بِكَوْنٍ مَنْفِيٍّ.
- (فَاءُ السَّبَبِيَّةِ) بِشَرْطِ أَنْ تُسْبَقَ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ.
- (وَاوُ الْمَعِيَّةِ) بِشَرْطِ أَنْ تُسْبَقَ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ.
- (حَتَّى) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا غَايَةً لِمَا قَبْلَهَا.
- (أَوْ) بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ) أَوْ (إِلَّا أَنْ).



تَابِعِ الْبَابَ الثَّامِنَ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ رَفْعًا وَنَصْبًا

٩٤.	وَعَطْفُ فِعْلٍ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ نَصَبَتْ.	...	..ـهُ أَنْ كَصَبْرِي عَلَى جَهْدٍ وَيَغْفِرَ لِي
٩٥.	وَبَعْدَ عِلْمٍ وَظَنٍّ أَنْ تَجِيءَ عَلَى التْـ.	...	تَخْفِيفِ مِنْ أَنَّ ذَاتِ الِاسْمِ وَالثِّقَلِ

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّاظِمُ عَنْ قَضِيَّةٍ، وَلَكِنَّهَا طَوِيلَةٌ عَلَى الْمُبْتَدِئِينَ، فَلَنْ نَتَكَلَّمَ فِيهَا، وَإِنْ شَاءَ اللهُ تَدْرُسُهَا فِي مَتْنٍ مُتَقَدِّمٍ.

✔ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى نَصْبِ الْمُضَارِعِ:

اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَنْصُوبَ مِمَّا يَلِي، وَأَعْرِبْهُ:

١- (لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ).

٢- (وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ).

٣- (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَـٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ).

٤- أَحْسِنْ إِلَى وَالِدَيْكَ لِتُرْضِيَ رَبَّكَ.

٥- يُعْجِبُنِي أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى صَلَاتِكُمْ.

٦- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ.

٧- لَا تُهْمِلْ فَتَرْسُب.

٨- (إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾).

٩- (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ).

١٠- (فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ).

ضَعْ فِعْلًا مُضَارِعًا مُنَاسِبًا مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي:

١- لَنْ .... الْقَاضِي.

٢- أَرْجُو أَنْ ....الْجَوّ.

٣- يُسَافِرُ زَيْدٌ حَتَّى ....

٤- لَا تَقْرَأْ فِي الضَّوْءِ الْخَافِتِ فَـ............................ .

٥- جِئْتُ أَمْسِ لِـ................................. فَلَمْ أَجِدْكَ.

٦- زُرْتُكُمَا لِكَيْ .... فِي الْمَسْجِدِ.

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- لَنْ يَفُوز الْكَسْلَان.

٢- يَسُرُّنِي أَنْ تَتَفَوَّق.

٣- اجْلِسُوا كَيْ تَسْتَرِيحُوا.

٤- مَا كَانَ زَيْدٌ لِيَكْذِب.



الْبَابُ التَّاسِعُ

فِي عَوَامِلِ الْجَزْمِ
(أَدَوَاتٌ تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا)

٩٦.	وَجَزْمُ فِعْلٍ بِلَا وَاللَّامِ فِي طَلَبٍ	...	وَلَمْ وَلَمَّا كَ"لَا تَخْلُدْ إِلَى الْكَسَلِ"

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

تَخْلُدْ: تَرْكَنُ، تَمِيلُ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

بَدَأَ النَّاظِمُ الْكَلَامَ عَلَى جَوَازِمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَهَذِهِ الْجَوَازِمُ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

١- أَدَوَاتٌ تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهِيَ مَا ذَكَرَهَا النَّاظِمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ: (لَا النَّاهِيَةُ - لَامُ الْأَمْرِ - لَمْ - لَمَّا).

☜ أَمْثِلَةٌ:

قَوْلُ النَّاظِمِ: (لَا تَخْلُدْ إِلَى الْكَسَلِ)، فَكَلِمَةُ (تَخْلُدْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (لَا النَّاهِيَةِ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

(وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ)، فَكَلِمَةُ (تَقْرَبَا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ(لَا النَّاهِيَةِ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

(فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾)، كَلِمَةُ (يَعْبُدُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (لَامِ الْأَمْرِ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.





(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾)، هَذَانِ الْفِعْلَانِ مَجْزُومَانِ بِـ(لَمْ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِمَا السُّكُونُ.

(وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ)، فَكَلِمَةُ (يَأْتِ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ(لَمَّا)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ؛ لِأَنَّهُ مُعْتَلُّ الْآخِرِ.

الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا أَرْبَعُ أَدَوَاتٍ، هِيَ:



قَاعِدَةٌ:

الْأَدَوَاتُ (لَا النَّاهِيَةُ - لَامُ الْأَمْرِ - لَمْ - لَمَّا) تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا.

تَابِعِ الْبَابَ التَّاسِعَ

فِي عَوَامِلِ الْجَزْمِ

(أَدَوَاتٌ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ)

٩٧.	وَإِنْ وَمَنْ مَا مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ وَمَهْ..	...	..مَا أَيُّ إِذْمَا وَأَنَّى حَيْثُمَا احْتَفِلِ
٩٨.	بِجَزْمِهَا فِعْلَ شَرْطٍ وَالْجَوَابَ لَهُ	...	مُضَارِعَيْنِ كَإِنْ تَسْتَحْيِ تَحْتَمِلِ
٩٩.	أَوْ مَاضِيَيْنِ كَإِنْ أَحْسَنْتَ نِلْتَ هُدًى	...	أَوْ بِاخْتِلَافٍ كَإِنْ قُمْتُمْ يَقُمْ خَوَلِي
١٠٠.	وَاقْرُنْ بِفَاءٍ جَوَابًا لَوْ تُقَدِّرُهُ	...	شَرْطًا لِذِي كَانَ مَنْعًا غَيْرَ مُنْقَبِلِ
١٠١.	كَإِنْ تَضِقْ فَعَسَى فَتْحٌ وَنَابَ إِذَا	...	فُجَاءَةٍ كَإِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ تَلِي
١٠٢.	وَالْأَمْرُ إِنْ ضُمِّنَ الشَّرْطَ الْجَوَابَ	...	اجْزِمْهُ بِهِ كَانْجُ تَسْلَمْ وَاجْتَهِدْ تَنَلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

احْتَفِلِ: اهْتَمَّ بِهِمْ.



تَحْتَمِلِ: تَتَصَبَّرُ.

خَوَلِي: رَئِيسُ مَجْمُوعَةٍ.

نِلْتَ: حَصَلْتَ.

مُنْقَبِلِ: مَقْبُولٌ.

نَابَ: حَلَّ مَحَلَّهُ.

يَقْنَطُونَ: يَيْأَسُونَ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ النَّاظِمُ عَنِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، تَكَلَّمَ عَنِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، وَهِيَ: (إِنْ - إِذْمَا - مَا - مَهْمَا - مَنْ - مَتَى - أَيْنَ - أَيَّانَ - أَنَّى - حَيْثُمَا - أَيّ).

وَهَذَانِ الْفِعْلَانِ قَدْ يَكُونَانِ مُضَارِعَيْنِ أَوْ مَاضِيَيْنِ، وَالْفِعْلُ الثَّانِي مِنْهُمَا يَتَرَتَّبُ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ فِعْلَ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ لِلْمُضَارِعَيْنِ: (إِنْ تَسْتَحْيِ تَحْتَمِلْ)، فَكَلِمَةُ (تَسْتَحْيِ) فِعْلُ الشَّرْطِ، أَيْ لَوْ قُمْتَ بِهِ حَدَثَ الثَّانِي (تَحْتَمِلْ) فِعْلُ جَوَابِ الشَّرْطِ، وَإِعْرَابُ (تَسْتَحْيِ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (إِنْ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ؛ لِأَنَّهُ مُعْتَلُّ الْآخِرِ، فَأَصْلُهُ (تَسْتَحْيِي) بِيَاءَيْنِ، وَإِعْرَابُ (تَحْتَمِلْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ؛ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ، وَسَبَبُ كَسْرِ اللَّامِ هِيَ الضَّرُورَةُ الشِّعْرِيَّةُ، وَلَكِنْ أَصْلُهَا التَّسْكِينُ.

وَمِثَالُهُ عَلَى الْمَاضِيَيْنِ: (إِنْ أَحْسَنْتَ نِلْتَ هُدًى)، فَيَكُونُ الْإِعْرَابُ كَالتَّالِي: (أَحْسَنْتَ) فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَ (نِلْتَ): فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

(إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ)، هَذَانِ الْفِعْلَانِ فِعْلَانِ مَاضِيَانِ مَبْنِيَّانِ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي جَوَابُ الشَّرْطِ.

(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ)، فَكَلِمَةُ (تَكُونُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (أَيْنَمَا) عَلَى أَنَّهُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ النُّونِ، وَ (يُدْرِككُّمْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ عَلَى أَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ.

وَقَدْ يَكُونُ الْفِعْلَانِ مُخْتَلِفَيْنِ فِي الْمَعْنَى، بِحَيْثُ يَأْتِي جَوَابُ الشَّرْطِ أَوَّلًا، وَفِعْلُ الشَّرْطِ ثَانِيًا، مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (إِنْ قُمْتُمْ يَقُمْ خَوَلِي) أَيْ: تَقُومُونَ لَمَّا يَقُمْ خَوَلِي، وَهُوَ كَبِيرُهُمْ وَرَئِيسُهُمْ، وَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ قِيَامَ الْكَبِيرِ وَالرَّئِيسِ أَوَّلًا، ثُمَّ يَقُومُ الْمَرْءُوسُونَ بَعْدَهُ، وَلَكِنْ هُنَا تَقَدَّمَ الْجَوَابُ عَلَى الشَّرْطِ.

* يَجُوزُ اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي حَالَاتٍ، وَهِيَ عِنْدَمَا يَكُونُ: (اسْمِيَّةً - طَلَبِيَّةً - فِعْلًا جَامِدًا).

مِثْلُ قَوْلِ النَّاظِمِ: (إِنْ تَضِقْ فَعَسَى فَتْحٌ)، فَكَلِمَةُ (عَسَى) فِعْلٌ جَامِدٌ، وَجَامِدٌ يَعْنِي لَا تَتَغَيَّرُ حَالَتُهُ، بِعَكْسِ (كَانَ)، فَهُوَ فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ، يَعْنِي يَأْتِي (كَانَ- يَكُونُ - كُنْ)، أَمَّا (عَسَى) فَلَا يَتَغَيَّرُ، وَيَظَلُّ عَلَى حَالَتِهِ.

فِعْلُ الشَّرْطِ (تَضِقْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (إِنْ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ (فَعَسَى فَتْحٌ) جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ.

وَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَنُوبَ (إِذَا) عَنِ (الْفَاءِ) لَوْ كَانَتِ الْجُمْلَةُ اسْمِيَّةً، مِثْلُ اسْتِشْهَادِ النَّاظِمِ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ).

فِعْلُ الشَّرْطِ (تُصِبْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (إِنْ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ (إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ.

- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ طَلَبٌ، مِثْلُ:

(ذَاكِرْ تَنْجَحْ)، فَكَلِمَةُ (تَنْجَحْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ؛ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ.





(لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ يُحْبِبْكُمُ اللهُ)، فَكَلِمَةُ (يُحْبِبْكُمُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ؛ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ.

قَاعِدَةٌ:

- الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ هِيَ: (إِنْ – إِذْمَا - مَا - مَهْمَا - مَنْ - مَتَى - أَيْنَ - أَيَّانَ - أَنَّى - حَيْثُمَا – أَيّ)

- يَجُوزُ اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ عِنْدَمَا يَكُونُ: (اسْمِيَّةً – طَلَبِيَّةً - فِعْلًا جَامِدًا - مَا - لَنْ - قَدْ - السِّينَ - سَوْفَ) .

تَابِعِ الْبَابَ التَّاسِعَ

فِي عَوَامِلِ الْجَزْمِ

(تَوَابِعُ الْفِعْلِ الْمَجْزُومِ)

١٠٢.	وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ أَوْ إِبْدَالُهُ فَعَلَى	...	مَا مَرَّ فِي الِاسْمِ فَلْتَتْبَعْهُ فِي الْعَمَلِ

✓ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

هَذَا الْبَيْتُ يَتَنَاوَلُ عَطْفَ الْفِعْلِ وَإِبْدَالَهُ، وَهُوَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ، نَفْسُ الْعَمَلِ، أَيْ أَنَّ الْفِعْلَ يَتْبَعُ مَا قَبْلَهُ حُكْمًا، فَلَوْ عَطَفْتَ فِعْلًا عَلَى فِعْلٍ مَجْزُومٍ سَتَجْزِمُهُ أَيْضًا، مِثْلُ:

(وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾)، فَالْفِعْلُ (يُضَاعَفْ) مَجْزُومٌ؛ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الْفِعْلِ (يَلْقَ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، أَمَّا (يَلْقَ) فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.



وَالْفِعْلُ (يَخْلُدْ) مَعْطُوفٌ عَلَى الْبَدَلِ الْفِعْلِ (يُضَاعَفْ)، فَهُوَ أَيْضًا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ؛ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى (يُضَاعَفْ).

(لَمْ يَشْرَحْ وَيَكْتُبْ زَيْدٌ)، فَالْفِعْلُ (يَكْتُبْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (يَشْرَحْ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

✔ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْبَابِ:

اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَجْزُومَ، وَأَعْرِبْهُ:

١- (لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ).

٢- (فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ).

٣- (ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ).

٤- (فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧).

٥- (أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا).

٦- (وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ).

٧- اجْتَهِدُوا فِي عَمَلِكُمْ تَسْعَدُوا.

٨- سَافِرِ تَجِد عِوَضًا عَمَّنْ تُفَارِقُهُ.

٩- (وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ).

١٠- (وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝١٣٢).



أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- لَمْ يَحْفَظ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ.

٢- لَا تُكْثِرِ مِنَ الضَّحِكِ.

٣- إِنْ تَضْرِبِ زَيْدًا يَغْضَب أَبُوهُ.

٤- أَيُّ طَالِبٍ يَجْتَهِد يَتَفَوَّق.

ضَعْ فِعْلًا مُضَارِعًا مُنَاسِبًا:

١- لَا .... الْخَمْرَ.

٣- أَخْلِصُوا فِي عَمَلِكُمْ ....

٤- مَهْمَا .... خَيْرًا تَجِدْ عِوَضًا أَفْضَلَ مِنْهُ.

٥- لَمْ .... نَفْسَهُ.



الْبَابُ الْعَاشِرُ
فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

١٠٣	وَاخْتِمْ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الِاسْمِ عَسَى	...	تَنَالُ حُسْنَ خِتَامٍ مُنْتَهَى الْأَجَلِ
١٠٤	عَوَامِلُ الْخَفْضِ عِنْدَ الْقَوْمِ جُمْلَتُهَا	...	ثَلَاثَةٌ إِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهَا فَقُلِ
١٠٥	غُلَامُ زَيْدٍ أَتَى فِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ	...	فَانْظُرْهُ وَاحْذَرْ سِهَامَ الْأَعْيُنِ النُّجُلِ
١٠٦	اِسْمٌ وَحَرْفٌ بِلَا خُلْفٍ وَتَابِعُهَا	...	فِيهِ الْخِلَافُ نَمَا فَاسْأَلْ عَنِ الْعِلَلِ
١٠٧	يَعْنِي بِذَلِكَ مَجْرُورًا مُجَاوَرَةً	...	كَالشَّأْنِ فِي سُنْدُسٍ خُضْرٍ بِذَيْنِ تَلِي
١٠٨	وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ قَدْ ذُكِرَتْ	...	فِي الْكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَغْنِ عَنْ عَمَلِ
١٠٩	وَجَدْتُهَا مِنْ إِلَى فِي عَنْ عَلَى وَبِيَا	...	وَالْكَافِ وَاللَّامِ نَحْوُ الْحِلْسُ لِلْجَمَلِ
١١٠	مُذْ مُنْذُ رُبَّ وَ وَاوٌ مِنْهُ أَوْ قَسَمٍ	...	تَاللَّهِ بِاللَّهِ لَمْ يُتْرَكْ مَعَ الْهَمَلِ
١١١	وَمَا أَضَفْتَ احْذِفِ التَّنْوِينَ مِنْهُ وَنُو..	...	..نَهُ كَقَوْمِي مُوَافُوكُمْ عَلَى مَهَلِ
١١٢	وَالْخَفْضُ فِيهِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ غُلَا..	...	..مِي أَوْ كَمِنْ نَحْوُ ثَوْبُ الْخَزِّ فِي الْحُلَلِ
١١٣	أَوْ فِي كَذِكْرِ مَسَاءٍ وَالصَّبَاحِ وَقَدْ	...	تَمَّتْ فَغُفْرَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ وَلِي
١١٤	يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَانِي الْمُسِيءِ فَقَدْ	...	ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِطَاحُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

✔ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مَخْفُوضَاتِ: مَجْرُورَاتُ.

النُّجُلِ: الْوَاسِعَةُ.

نَمَا: زَادَ.



الْعِلَلِ: الْأَسْبَابُ.

الْحِلْسُ: هُوَ كِسَاءٌ يُوضَعُ فَوْقَ ظَهْرِ الْجَمَلِ.

الْهَمَلِ: الْإِهْمَالُ.

مُوَافُوكُمْ: لَاحِقُونَ بِكُمْ.

مَهَلِ: تَمَهُّلٌ.

الْخَزِّ: الْحَرِيرُ.

الْحُلَلِ: الثَّوْبُ.

الْجَانِي: الْمُذْنِبُ.

✔ شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

يَتَكَلَّمُ النَّاظِمُ هُنَا عَنِ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ، وَمَا يَجُرُّ الِاسْمَ، مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَسْبَابٍ لِلْجَرِّ هِيَ:

١- الْجَرُّ بِحَرْفِ الْجَرِّ. ٢- الْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ. ٣- الْجَرُّ بِالتَّبَعِيَّةِ.

١- الْجَرُّ بِحَرْفِ الْجَرِّ:

حُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ: (مِنْ - إِلَى - فِي – عَنْ - عَلَى - الْيَاءُ - الْكَافُ - وَاللَّامُ – مُذْ - مُنْذُ - رُبَّ - الْوَاوُ - حُرُوفُ الْقَسَمِ «التَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ»)، مِثْلُ:

(سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا)، فَالْكَلِمَاتُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ إِعْرَابُهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (الْبَاءِ - مِنَ - إِلَى)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾)، فَكَلِمَةُ (شَرِّ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (مِنْ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(باللهِ لَتُحَافِظَنَّ عَلَى صَلَاتِكَ) فَكَلِمَةُ (اللهِ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (بَاءِ الْقَسَمِ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(وَاللهِ إِنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ)، فَكَلِمَةُ (اللهِ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (وَاوِ الْقَسَمِ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(لَمْ يَهِلْ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ)، أَوْ (لَمْ يَهِلْ مُذْ زَمَنٍ قَرِيبٍ)، فَكَلِمَةُ (زَمَنٍ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (مُنْذُ - مُذْ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ)، فَكَلِمَةُ (أَخٍ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (رُبَّ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

٢- الْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ: الْإِضَافَةُ هِيَ نِسْبَةٌ بَيْنَ اسْمَيْنِ؛ لِيَتَعَرَّفَ أَوَّلُهُمَا بِالثَّانِي إِنْ كَانَ الثَّانِي مَعْرِفَةً، أَوْ يَتَخَصَّصَ بِهِ إِنْ كَانَ نَكِرَةً، وَيُحْذَفُ مِنَ الِاسْمِ الْمُرَادِ إِضَافَتُهُ التَّنْوِينُ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا، وَمِنَ الْمُثَنَّى أَوْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ النُّونُ.

☜ مِثْلُ: (أَحْضَرَ الطَّالِبُ كِتَابَ التَّوْحِيدِ وَقَلَمَ حِبْرٍ)، فَكَلِمَةُ (كِتَابَ) نَكِرَةٌ تَعَرَّفَتْ حِينَ أُضِيفَتْ إِلَى كَلِمَةِ (التَّوْحِيدِ) الْمَعْرِفَةِ، وَكَلِمَةُ (قَلَمَ) نَكِرَةٌ تَخَصَّصَتْ بِإِضَافَتِهَا إِلَى كَلِمَةِ (حِبْرٍ) النَّكِرَةِ أَيْضًا.

وَإِعْرَابُ كَلِمَةِ (التَّوْحِيدِ) وَ (حِبْرٍ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

☜ وَمِثْلُ: (حَضَرَ مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ وَطَالِبَا الْفَصْلِ)، فَعِنْدَ إِضَافَةِ كَلِمَةِ (مُعَلِّمُونَ) حُذِفَتْ نُونُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَعِنْدَ إِضَافَةِ كَلِمَةِ (طَالِبَانِ) حُذِفَتْ نُونُ التَّثْنِيَةِ.

وَإِعْرَابُ كَلِمَةِ (الْمَدْرَسَةِ) وَ (الْفَصْلِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

☜ وَمِثْلُهُ أَيْضًا لَوْ جُرَّ الْجَمْعُ أَوِ الْمُثَنَّى (سَلَّمْتُ عَلَى مُعَلِّمِي الْمَدْرَسَةِ، وَطَالِبَيِ الْفَصْلِ).

وَالْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ يَكُونُ بِمَعْنَى (لَامِ الِاخْتِصَاصِ - مِنْ - فِي)، مِثْلُ:

(غُلَامِي) وَ (كِتَابُ أَحْمَدَ)، فَالْإِضَافَةُ هُنَا بِمَعْنَى لَامِ الِاخْتِصَاصِ، فَالتَّقْدِيرُ (غُلَامٌ لِي) وَ (كِتَابٌ لِأَحْمَدَ).



(كُرْسِيُّ الْخَشَبِ) وَ (كِتَابُ الْوَرَقِ)، فَالْإِضَافَةُ هُنَا بِمَعْنَى (مِنْ)، فَالتَّقْدِيرُ (كُرْسِيٌّ مِنَ الْخَشَبِ) وَ (كِتَابٌ مِنَ الْوَرَقِ).

(بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ) وَ (أَفْضَلُ سَفَرٍ صَبَاحًا)، فَالْإِضَافَةُ هُنَا بِمَعْنَى (فِي)، فَالتَّقْدِيرُ (بَلْ مَكْرٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَ (أَفْضَلُ السَّفَرِ فِي الصَّبَاحِ).

٣- الْجَرُّ بِالتَّبَعِيَّةِ: وَهُوَ أَنَّ الْكَلِمَةَ تَتْبَعُ مَا قَبْلَهَا فِي: (نَعْتٍ - تَوْكِيدٍ – بَدَلٍ - عَطْفٍ).

وَالنَّعْتُ (يُسَمَّى أَيْضًا الصِّفَةَ) هُوَ: اسْمٌ يُوَافِقُ الِاسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي صِفَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُسَمَّى الِاسْمُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْعُوتًا، وَيَتْبَعُهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، وَفِي التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ، وَفِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَفِي حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ مِنْ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَوْ جَرٍّ.

☜ مِثْلُ:

(مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ)، فَكَلِمَتَا (الصَّالِحِ)، وَ (السُّوءِ) كُلٌّ مِنْهُمَا نَعْتٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(أَخَذْتُ نَصِيحَةً مِنْ مُعَلِّمٍ مُتْقِنٍ) فَكَلِمَةُ (مُتْقِنٍ): نَعْتٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

وَالتَّوْكِيدُ نَوْعَانِ: (لَفْظِيٌّ - مَعْنَوِيٌّ)، وَالتَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ يَكُونُ بِتَكْرَارِ اللَّفْظِ نَفْسِهِ، وَالتَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ لَهُ أَلْفَاظٌ خَاصَّةٌ، وَهِيَ: (نفس - عَيْن - كِلَا - كِلْتَا - كُلّ - جَمِيع)، وَيَجِبُ اشْتِمَالُهَا عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكَّدِ، مِثْلُ:

(ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْمَسْجِدِ)، فَكَلِمَةُ (الْمَسْجِدِ) الثَّانِيَةُ تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(سَلَّمْتُ عَلَى الْمُعَلِّمِ نَفْسِهِ)، فَكَلِمَةُ (نَفْسِهِ) تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(مَرَرْتُ فِي الشَّارِعَيْنِ كِلَيْهِمَا)، فَكَلِمَةُ (كِلَيْهِمَا) تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(نَظَرْتُ فِي الْكُتُبِ كُلِّهَا)، فَكَلِمَةُ (كُلِّهَا) تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَالْعَطْفُ هُوَ: تَابِعٌ يَسْبِقُهُ حَرْفُ عَطْفٍ، وَحُرُوفُ الْعَطْفِ هِيَ: (الْوَاوُ - الْفَاءُ - ثُمَّ - أَوْ)، مِثْلُ: (مَرَرْتُ بِالْمُعَلِّمِ وَالتِّلْمِيذِ)، فَكَلِمَةُ (التِّلْمِيذِ) اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

✍ قَاعِدَةٌ:

يُجَرُّ الِاسْمُ:

١- بِحَرْفِ الْجَرِّ. ٢- بِالْإِضَافَةِ. ٣- بِالتَّبَعِيَّةِ.

يُحْذَفُ مِنَ الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُرَادِ إِضَافَتُهُ التَّنْوِينُ، وَمِنَ الْمُثَنَّى أَوْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ النُّونُ.

التَّوَابِعُ (نَعْتٌ - تَوْكِيدٌ - بَدَلٌ - عَطْفٌ)، تَتْبَعُ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَالَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ.

✔ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْمَجْرُورَاتِ:

اسْتَخْرِجِ الِاسْمَ الْمَجْرُورَ مِمَّا يَلِي، وَبَيِّنْ سَبَبَ الْجَرِّ، وَأَعْرِبْهُ:

١- (لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ).

٢- (ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾).

٣- (وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ).

٤- (كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾).

٥- (هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ).



٦- (وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ۝٣).

٧- (وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ).

٨- (قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ۝٥٦).

ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِبٍ فِيمَا يَلِي:

١- عَفَوْنَا .... الْمُسِيء.

٢- هِنْدٌ أَجْمَلُ .... الْقَمَر.

٣- انْتَشَرَ النَّاسُ .... الطَّرِيق.

٤- كَتَبْتُ الْوَاجِبَ .... الْقَلَم.

٥- اشْتَرَيْتُ سِرَاجًا .... حِصَانِي.

ضَعِ اسْمًا مَجْرُورًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي:

١- بَرَيْتُ الْقَلَمَ بِ..............................

٢- تُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ مِنَ ....

٣- يُثْنِي الْمُعَلِّمُ عَلَى ....

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- لَا تَلْعَب بِالنَّار.

٢- تَعِبَ الْوَلَد مِنَ الْجَرْي.

٣- كِتَابُ الطَّالِب نَظِيف.

«تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَكَرَمِهِ»

تنبيه هام

متوافر المتن المشروح pdf وصوتيات مسجلة له،

على صفحة الفيسبوك وقناة اليوتيوب .

رقم واتساب للتواصل	002 0114 7 300 322
صفحة الفيسبوك	facebook.com/badawood.center

